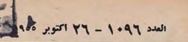


آخر ساعة



العدد ١٠٩٦ - ٢٦ اكتوبر ١٩٥٥
AKHER-SAA NO - 1096 26 - OCTOBER 1955

اعترافات لمارلين مونرو

انظر صفحتي ٢٦-٢٧

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

خاتم الخطبة !

ارسلت الى خطيبتى طاقة من الزهور بمناسبة عيد ميلادها ، تتكون من ثمانى عشرة زهرة ، وكتبت على البطاقة هذه العبارة : « ارسل اليك زهورا بعدد سنى عمرك .. مع خالص تهنئتى » .

وكلفت بائع الزهور ان يرسل الطاقة الى العنوان المطلوب . ولكن البائع بعد ان خرجت رأى أن يجاملنى — لاول مرة — فاضاف الى الطاقة دستة من الزهور ..

وبعد يومين ، تلقيت طردا صغيرا ، فتحته فوجدت به خاتم الخطبة .!

محمد محمود الشريف
العجوزة

خلاص . !

لى صديق ذهب باخته الصغيرة ليوصلها الى مدرستها لاول يوم فى بدء الدراسة ، واجلسها على مقعد فى فناء المدرسة وقال لها : « استنى هنا لما يضرب الجرس » واثناء خروجنا من المدرسة ، رايناها تقبل نحونا فسألها شقيقها عن سبب حضورها فقالت: — ماهو الجرس ضرب !.

صلاح حجازى يوسف
السويس

مرحبا بالصلع ..!

كلنا بنون أستثناء نكره « الصلعة » ونمقتها .. ولكن لدى فكرة مدهشة ستجعلنا جميعا نرجو من الله ان يمن بها علينا ، وستوفر المجهود المضنى الذى يبذله علماء العالم لاكتشاف دواء للصلع ، وربما تنقلب الاية فيبحثون عن تركيب لابادة الشعر ..

ما رايك معى لو اننا فكرنا ان نستغل تلك « الصلعة » بدعاية متنقلة للاعلانات بدلا من تلك اللوحات التى تعلق على واجهات الترام ..

فمثلا يكتب عليها بطريقة ما .. اشربوا كذا .. او دخنوا سجاير كذا ..

اظن ان هذه ستكون خير دعاية متنقلة ولافتة للانظار ، وستدر ربحا طائلا على كل من صاحب « الصلعة » وصاحب الاعلان .

جوزيف عياد
كلية طب العباسية

لك حق . !

كنا جلوسا فى اتوبيس ٢٢ ، وكان السائق يقود السيارة بسرعة كبيرة ، مما جعلها تتمايل واحدث فزعا بين الركاب ، فصحت من فزعى ...

— أما سواق حمار حيموتنا .

وكان بالعربة أحد زملاء السائق فرد محتدا ...

— ايه الكلام الفارغ ده يا افندى .. ده أحسن سواق ..

وكان بجانبى أخى الذى قال ملطفا الجو ...

— لك حق .. أخويا غلطان .. السواق كويس .. ده احنا اللى مش عارفين نركب ؟

شريف حسن محمد
القاهرة

منطق بواب !

توجهت لزيارة احدى قريباتى وتقيم بعمارة حديثة بالاسكندرية ، وعندما دخلت المصعد وجدت ورقة معلقة فى مكان ظاهر منه مكتوبا فيها بخط ردىء بالقلم الكوبيا ...

« أنا بواب العمارة محمد محمدين عبد الصبور من مواليد باقور مركز ابو تيج بعدالسلام أرجوك ان تقفل باب الماكينة بهدوء حتى لاتتعطل لمدة أيام كماقور المهندس وتتعطل حضرتك فتشتمنى وتشتكى لصاحب المنزل فيشتمنى ويفصلنى طبعا علشان المكنة وأنا أبو عيال .. فاقفل الباب بهدوء بواب العمارة امضاء »

آنسة ز . طه
رمل الاسكندرية



أعجب من العجائب !

اليست هذه فوضى .. نساء يركبن فوق ظهر سيارة التاكسى .. لم يوجد لهن سوى هذا المكان .. ان هذه الصورة التقطت فى التوفيقية ، فاين رجال المرور ؟ ان كثيرا من الحوادث يقع فى الارياف لهذا السبب .. اننا كنا نسمع عن صندوق العجائب .. ولكن ارى ان هذه الصورة أعجب من صندوق العجائب ..

عبد العزيز مصطفى

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ —
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ — وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب حوالات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

محمد حسنين هيكل يكتب عن :

سرّ ملف واحد من وزارة الخارجية الأمريكية

• ١٤ معاهدة دولية مع اسرائيل !
• معاهدات بأثر رجعى لأول مرة !
• معاهدات دولية للنجدة السريعة لأول مرة أيضاً .!

هل يغفر لى جون فوستر دالاس ؟
هل يغفر لى وزير خارجية الولايات المتحدة ماسوف أفعله اليوم فى هذا المقال .. ؟

هل يغفر لى اننى سوف أتسلل دون تصريح الى وزارته العتيدة ، وأمد يدى دون اذن الى بعض ملفاتها ، ثم آخذ من هذه الملفات أوراقا أعرضها على الناس ؟

هل يغفر لى ؟

وهل يصفح ؟

وأهم من الغفران والصفح .. هل يعدنى بأن يسكت فلا يقيم الدنيا ويقعدها ، ويبدأ التحقيقات والتحريات ، ليتقصى كيف عرفت الطريق الى هذه الاوراق وكيف وصلت اليها ومن سهل لى الحصول عليها .. ومن .. ومن .. الى آخره ؟!

من صميم قلبى أقول :

– ليته يفعل .. يغفر ... ويصفح ... ويسكت !

هل عرف جون فوستر دالاس .. أى ملف من ملفات وزارته السرية أقصد ؟

لا أريد أن احيره !

سوف أكفيه مئونة أن يستنتج ويخمن ، ويضيع رأسه وأعصابه وراء افتراضات تبعده عن الحقيقة وتشرد به وراء الضلال !

الملف الذى أقصده ملف عجيب

ملف اسمه :

« اتفاقات ومعاهدات دولية بين حكومة الولايات المتحدة وبين اسرائيل ! »

هل يذكر وزير خارجية الولايات المتحدة هذا الملف .. ؟

ان هذا الملف فى يدى !

هنا أمامى على مكتبى !

هل يعرف وزير خارجية الولايات المتحدة ماذا يحتويه ؟

فيه نصوص أربع عشرة معاهدة واتفاقا مع اسرائيل !

أجل أربع عشرة معاهدة واتفاقا مع اسرائيل !

هل نسيها جون فوستر دالاس ؟

أنا أذكره بها .. من ملفه هو .. ملف وزارته .. طبعت فيها أوراقه .. وعلى كل منها ختمها العتيد الشهير !

– ١ –

المعاهدة الاولى فى هذا الملف ، معاهدة عادية

ان رقمها السرى الخاص بين المعاهدات الامريكية هو رقم ٢١٢١

انها معاهدة ثقافية تهدف الى تبادل حفظ حقوق التأليف فى البلدين ولكن فيها نقطة تلفت النظر .

لقد وقعت هذه المعاهدة فى واشنطن يوم ٤ مايو سنة ١٩٥٠

ولكن سريانها بدأ من يوم ١٥ مايوسنة ١٩٤٨ أى من اليوم الاول لقيام اسرائيل !

معاهدة دولية ، بأثر رجعى ، يعود بها عامين الى الوراء ..

– ٢ –

المعاهدة الثانية معاهدة معونة فنية واقتصادية

ان رقمها السرى الخاص بين المعاهدات الامريكية هو رقم ٢٥٦١

لقد وقعت فى تل أبيب فى ٩ مايو سنة ١٩٥٢ ووضعت موضع التنفيذ فى نفس يوم توقيعها

المادة الاولى من هذه المعاهدة تقول :

ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية تضع تحت تصرف حكومة اسرائيل مبلغ ١٣٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار لكى تستخدمها حتى الفترة المنتهية يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٥٢

أى أن هذا المبلغ وضع تحت تصرف حكومة اسرائيل لكى تستخدمه فى فترة سبعة أسابيع فقط ، هى الفرق بين تاريخ التوقيع وهو ٩ مايو ويوم ٣٠ يونية الذى يليه

هذه هى المادة الاولى

أما المادة الاخيرة فتقول :

حرر هذا الاتفاق من نسختين فى تل ابيب فى التاسع من شهر مايو سنة ١٩٥٢

عن حكومة الولايات المتحدة	عن حكومة اسرائيل
مونيه دافيز	م. شاريت
(ختم)	(ختم)

– ٣ –

المعاهدة الثالثة معاهدة معونة فنية

ان رقمها السرى الخاص بين المعاهدات الامريكية هو رقم ٢٤٠١

لقد وقعت فى تل أبيب يوم ٢٦ فبراير ١٩٥١ ووضعت موضع التنفيذ فى اليوم نفسه

انها معاهدة من خمس مواد

هدفها بالنص ، اعطاء اسرائيل من العون الفنى مايسمح لها بالوصول الى أقصى حد ممكن لاستغلال مواردها الاقتصادية وطاقتها الانتاجية

معاهدة ليس لها مدة !

الابد عمرها .. الا اذا أخطر أحد الطرفين المتعاقدين الطرف الآخر فيها برغبته فى ذلك

ختام هذه المعاهدة ، مرة أخرى نفس الشىء تقريبا ..

حرر هذا الاتفاق من نسختين ، نسخة بالانجليزية ونسخة بالعبرية فى اليوم السادس والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٥١ ميلادية الموافق العشرين من آدار آلف سنة ٥٧١١ العبرية

عن حكومة الولايات المتحدة الامريكية	عن حكومة اسرائيل
مونيه ب. دافيز	م. شاريت

– ٤ –

المعاهدة الرابعة معاهدة معونة اقتصادية للمساعدة على توطين اللاجئين .. اللاجئين اليهود طبعا الى اسرائيل ..

ان رقمها السرى الخاص بين المعاهدات الامريكية هو رقم ٢٤٩٧

ان المعاهدة عبارة عن خطابين .. أولهما كما يلى :

البقية على الصفحة التالية

TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES

MUTUAL DEFENSE ASSISTANCE

Agreement between the
UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES

ECONOMIC ASSISTANCE
Relief and Resettlement of Refugees

Interim Agreement between
the UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

• Effected by Exchange of Notes
Signed at Washington December 7, 1951
• Entered into force December 7, 1951

TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES

ECONOMIC ASSISTANCE
Refugee Relief and Resettlement Projects

Agreement between the
UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES

TECHNICAL COOPERATION
Joint Fund Program

Agreement between the
UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES

EXCHANGE OF OFFICIAL PUBLICATIONS

Agreement between the
UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES

EMERGENCY ECONOMIC ASSISTANCE

Agreement between the
UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

• Effected by Exchange of Notes
Dated at Washington May 1, 1952
• Entered into force May 1, 1952

اسرائيل تقدم التحية الحارة وأمريكا تدفع الدولارات



من السفير الامريكي الى وزارة الخارجية الاسرائيلية
السفارة الامريكية
تل أبيب
٢٧ فبراير سنة ١٩٥٢
يا صاحب السعادة

(مقدمة طويلة تليها العبارة الهامة فى المعاهدة كلها ونصها):

ان حكومة الولايات المتحدة يهمهـــا ان تخطركم أنها ستضع تحت تصرف الحكومة الاسرائيلية مبلغ ٥٠ مليون دولار ، وذلك خلال السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيـــو سنة ١٩٥٢

(تفاصيل طويلة ثم عبارة الختام ونصها :)

ارجوك ان تتقبل يا صاحب السعادة ، تاكيداتى المجددة باحترامى العظيم

مونيه دافيز – امضاء

وفى نفس اليوم رد من اسرائيل يجعل من هذا الخطاب معاهدة .. الرد نصه كما يلى :

وزارة الخارجية
اسرائيل
٢٧ فبراير سنة ١٩٥٢
يا صاحب السعادة

تلقيت مع مزيد الشرف رسالتكم رقم ٦٢ المؤرخة بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٥٢

ويهمنى ان أخطركم موافقة حكومة اسرائيل عـــلى كل بنودها مما يجعلنى أعتبر هذا الرد اتفاقا نهـــائيا فى موضوعها .

وأنتهز الفرصة لارجوكم – يا صاحب السعادة – أن تتقبلوا خالص تاكيداتى المجددة باحترامى العظيم لكم .

موسى شاريت – امضاء

– ٥ –

المعاهدة الخامسة معاهدة صـــداقة وتجارة ، وملاحة ..

انها وثائق تبدأ بخطاب من هارى س . ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية خطاب يبدأ كما يلى :

البيت الابيض فى ٨ أكتوبر ١٩٥١
الى مجلس شيوخ الولايات المتحدة

رغبة فى الحصول على نصيحة المجلس وموافقته عـــلى الاقرار النهائى لهذه المعاهدة ، أبعث الى المجلس مع هذا بمعاهـــدة الصداقة والتجارة والملاحة بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل

والوثيقة الثانيـــة خطاب من دين اتشيسون وزير خارجية الولايات المتحدة وقتها يعتبر بمثابة المذكرة التفسيرية لهذه المعاهدة

وفى هذا الخطاب يقول دين اتشيسون ان هذه المعاهدة وضعت على غرار غيرها من المعاهدات التى عقدت مع بعض دول امريكا اللاتينية – اقرب الدول الى الولايات المتحدة الامريكية – ثم يستطرد دين اتشيسون يقول :

ان هناك تغييرات أضيفت الى النموذج القديم لكى تتلاقى مع وضع اسرائيل الخاص بالنســـبة للولايات المتحدة **الامريكية**

واخيرا توقيعين فى ختام المادة ٢٥
عن حكومة الولايات المتحدة الامريكية
دين اتشيسون – ختم
عن حكومة اسرائيل – آبا ايبان – سفير – ختم

– ٦ –

المعاهدة السادسة معاهدة دفاع مشترك

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو رقم ٢٦٧٥

لقد عقدت فى تل أبيب يوم ١ يوليو سنة ١٩٥٢ ووضعت موضع التنفيذ يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

انها تبدأ بخطاب من السفير الامريكى فى تل ابيب الى دافيد بن جوريون وكان يومها رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية بالنيابة

السطور الاولى فى هذا الخطاب كما يلى :

السفارة الامريكية
تل أبيب
١ يوليه سنة ١٩٥٢
يا صاحب السعادة

لى الشرف أن أخطر سعادتكم أن حـــكومة اسرائيل قد أصبح لها الحق فى تلقى مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة طبقا للفقرة د من قانون المساعدات العسكرية لسنة ١٩٤٩

وفى الختام امضاء مونيه دافيز

ثم يلى ذلك رد من وزارة خارجيـــة اسرائيل ، مضمونه معروف بالطبع ، نهايته كما يلى :

وانى يا صاحب السعادة لاسمح لنفسى أن أنتهز الفرصة واجدد لكم احترامى العظيم

– ٧ –

المعاهدة السابعة ، معـــاهدة معونة اقتصادية وتوطين لاجئين – مرة أخرى ! !

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو رقم ٢٤٦٢

لقد عقدت فى ٧ ديسمبر سنة ١٩٥١ ووضعت موضع التنفيذ فى نفس اليوم

انها تبدأ بخطاب من وزارة الخارجية الامريكية الى الســـفير الاسرائيلى فى واشنطن .. الخطاب كما يلى :

وزارة الخارجية الامريكية
واشنطن
٧ ديسمبر سنة ١٩٥١
يا صاحب السعادة

مقدمة عادية .. ثم ما يأتى

ان حكومة الولايات المتحدة فهمت أن حكومة اسرائيل فى حاجة عاجلة الى مبلغ ٢٥٫٧٣٠٫٠٠٠ دولار سدادا لثمن مواد وامدادات شحنت الى اسرائيل منذ اول يوليو سنة ١٩٥١ وكذلك لمواجهة احتياجات جديدة .

وان حكومة الولايات المتحدة اعترافا منها بهذه الحاجة لتضع تحت تصرف حكومة اسرائيـــل على الفور مبـــلغ ٢٥٫٧٣٠٫٠٠٠ دولار

(تفاصيل ثم الختام ..)

تقبل – يا صاحب السعادة ، تاكيداتى المجددة باحترامى العظيم

جيمس وب
القائم باعمال وزير الخارجية الامريكية
امضاء

ورد بعد ذلك من آبا ايبان ســـفير اسرائيل نصه :

السفارة الاسرائيلية
واشنطن
يا صاحب السعادة

اسمح لى ان اؤكد كل المعانى التى وردت فى خطابك . واعتبرها اتفاقا مكتوبا بين حكومتينا

وتقبل يا صاحب السعادة تاكيدات احترامى المتزايد

آبا ايبان
سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الامريكية
امضاء

– ٨ –

المعاهدة الثامنة ، معاهدة معونة اقتصادية

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو رقم ٢٥٨٨

لقد عقدت فى تل أبيب فى ٩ يونيو سنة ١٩٥٢ ووضعت موضع التنفيذ صباح نفس اليوم

– ٩ –

المعاهدة التاسعة معاهدة معونة اقتصادية

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو رقم ٢٦٨٦

لقد عقـــدت فى يومى ٧ و ٨ اغســطس ١٩٥٢ ووضعت موضع التنفيذ صباح ٨ أغسطس

انها تبدأ – كالعادة ! – بخطاب من الســـفير الامريكى الى وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ... كما يلى :

السفارة الامريكية
تل أبيب
٧ أغسطس ١٩٥٢
يا صاحب السعادة

لى الشرف أن أشير الى المحادثات التى دارت أخيرا بين ممثلين رسميين لحكومتينا

(ثم مقدمة طويلة ومواد وراء بعضها نتيجتها أن الولايات المتحدة تضمن سداد أثمان أى بضائع تستوردها اسرائيل وتعجز عن سدادها)

ثم يقول السفير الامريكى :

« ان هذا الاتفاق سيدخل حيز الفعل فى نفس التاريخ الذى يصلنى فيه خطاب سيادتكم بالموافقة » !

وتلقى السفير الامريكى الرد بالموافقة طبعا وختام الرد :

« أرجوك يا صاحب السعادة أن تقبل تاكيداتى المجددة باحترامى الممتاز لشخصكم »

وزير خارجية اسرائيل
موسى شاريت
امضاء

– ١٠ –

المعاهدة العاشرة معاهدة معونة فنيه .

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو ٢٥٧٠

لقد عقدت فى تل أبيت صباح ٩ مايو ١٩٥٢ ووضعت موضع التنفيذ ، فى صباح نفس اليوم

– ١١ –

المعاهدة الحادية عشرة معاهدة معونة مشتركة

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو ٢٦٩٧

لقد عقدت فى ٧ أغسطس ١٩٥٢ ووضعت موضع التنفيذ فى نفس اليوم

وموادها تعطى اسرائيل الحق فى بضعة ملايين مبعثرة من الدولارات .

– ١٢ –

المعاهدة الثانيـــة عشرة معاهدة تبادل وثائق رسمية .

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو ٢١٦٩

لقد عقدت هذه المعاهدة فى ١٩ فبراير ١٩٥٠ ووضعت موضع التنفيذ فى نفس اليوم

ان موادها تتيح لاسرائيل أن تطلع على ماتضمه ملفات الولايات المتحدة من وثائق .. وتتيح من الناحية الاخرى للولايات المتحـــدة أن تطلع على ماتضمه ملفات اسرائيل !!

– ١٣ –

المعاهدة الثالثة عشرة معاهدة من نوع جديد

بمئات الملايين .!

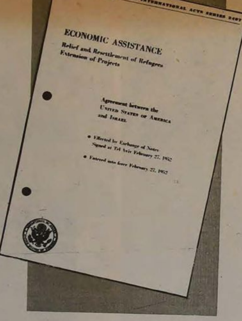
نوع اسمه : معاهدة معونة اقتصادية طارئة ومستعجلة!
ان رقمها السرى الخاص بها بين معـاهدات الولايات المتحدة هو ٢٥٧١
لقد عقدت فى ١ مايو سنة ١٩٥٢
ووضعت موضع التنفيذ فى نفس اليوم
ان هذه المعاهدة تبدأ بمذكرة من وزارة خارجية الولايات المتحدة الى سفير اسرائيل فى واشنطن
ان المذكرة تبدأ كما يلى :
يتشرف وزير خارجية الولايات المتحدة بأن يقدم تحياته الى صاحب السعادة سفير اسرائيل .
ويتشرف فى نفس الوقت بأن يلفت نظر سـعادته الى الطلب الشفوى الذى قدمه بتـاريخ ٢٢ أبريل الى مدير ادارة الامن المتبادل والذى قدمه بتاريخ ٢٣ أبريل الى وزارة الخارجية من أجل رغبة الحكومة الاسرائيلية فى الحصول على اعتماد مساعدة عاجلة
ثم تمضى المذكرة :
.. ان حكومة الولايات المتحدة وهى تجيب هذا الطلب لا تستطيع ان تنسى ان موقف اسرائيل السيىء من الناحية المالية يعتبر تهديدا للاستقرار السياسى فى الشرق الاوسط ولهذا فان حكومة الولايات المتحدة تبادر فورا الى القيام بواجب المساعدة وتضع تحت تصرف حكومة اسرائيل مبلغ ٨٣٠،٠٠٠ر١٧ دولارا أولا
وتنتهى المذكرة الامريكية
وبعدها رد اسرائيل .. مذكرة من السفير الاسرائيلى الى وزير خارجية الولايات المتحدة
تبدأ كما يلى :
يقـدم سـفير اسرائيـل تحياته الى السيد المبجل وزير خارجية الولايات المتحدة ويتشرف بان يشير الى خطابه المؤرخ ١ مايو سنة ١٩٥٢ ويود بهذه المناسبة أن يعبر عن تقدير حكومته العميق للتجاوب الودى الذى اظهرته تجاه طلب حكومة اسرائيل بحاجتها الى معونة عاجلة !

ويصبح الامر معاهدة .. واجبـة التنفيذ على الفور !

- ١٤ -

المعاهدة الرابعة عشرة معاهدة معونة اقتصادية ومشروعات توطين لاجئين .. يهود بالطبـع اذا كنتم قد نسيتم !

ان رقمها السرى الخاص بين معاهدات الولايات المتحدة هو رقم ٢٦٧٢
لقد عقدت فى ١٣ اغسطس ١٩٥٢
ووضعت موضع التنفيذ فى نفس اليوم
خطاب آخر من السفير الامريكى فى اسرائيل الى وزير الخارجية :
السفارة الامريكية
تل أبيب فى ١٣ اغسطس ١٩٥٢
يا صاحب السعادة



TREATIES AND OTHER INTERNATIONAL ACTS SERIES 2407

ECONOMIC ASSISTANCE

Relief and Resettlement of Refugees
Extension of Projects

Agreement between the
UNITED STATES OF AMERICA
and ISRAEL

• Effected by Exchange of Notes
Signed at Tel Aviv February 27, 1952

• Entered into force February 27, 1952

(مقدمة قصيرة ثم) :
لقد قررت الحكومة الامريكية أن تضـع تحت تصرف حكومة اسرائيل اعتمادات اضافية لا تتجـاوز بحال من الاحوال مبلغ ٨٠٠ر٢٢٨ر٧٠ دولار خلال السنة الماليـة المنتهية فى يونية ١٩٥٣
(وبعدها تفاصيل لا جدوى منها ثم :)
وتقبل ياصـاحب السـعادة احترامى المجدد وتأكيدات تقديرى العظيم

سفير الولايات المتحدة
مونيه دافيز - امضاء

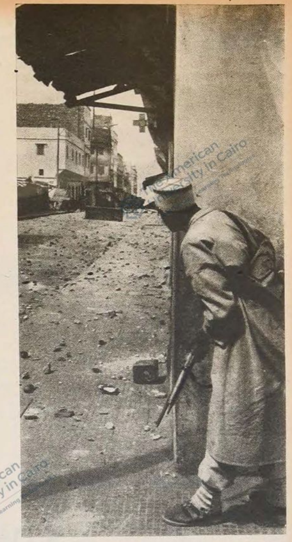
ثم رد من موسى شاريت على هـذا الخطاب فى نفس اليوم كما يلى :
وزارة الخارجية
اسرائيل
تل أبيب ١٣ أغسطس ١٩٥٢
يا صاحب السعادة
لى الشرف ان اخطركم اننى تلقيت رسـالة سعادتكم المؤرخة بتاريخ ١٣ اغسطس ١٩٥٢
(تفاصيل فى سبعة سطور ثم الختام :)
تقبل يا صاحب السعادة تأكيداتى المجددة باعجابى الممتاز بكم ..

وزير خارجية اسرائيل
موسى شاريت - امضاء

***

هيه ! ..
دعونا نلتقط أنفاسنا المتعبة بعد هذا الشوط الطويل فى ملف سرى - واحـد وقد يكون هناك غيره - من ملفات وزارة الخارجية الامريكية .
هل تذكره وزيرها ؟
هل يذكر جون فوستر دالاس هذا الملف ؟
وعلى أى حال .. ماهو أهم من الملف
هل تذكر جون فوستر دالاس الرجاء المرفوع اليه فى بداية هذا المقال بأن يغفر ويصفح وينسى!
وأهم من ذلك كله وأهم :
- هل يعدنى جون فوستر دالاس بأن لا يتضايق ولا يدع أعصابه تثور !
اننا ندرك جميعا عظم المسـئولية الملقاة على عاتقه فى المؤتمر الذى سوف يبدأ غدا فى جنيف بينه وبين زملائه من الوزراء الكبار !
أنا لم أقصد بهذا الحديث أن أضـايق جون فوستر دالاس ولا قصدت أيضا الى اثارة أعصابه
أنا أدافع عنه !
أنا أرد على الذين يتهمونه بمحاباة اسرائيل !
أنا أرد عليهم
أنا أقول لهم ان حكومة الولايات المتحدة حكومة شريفة عفيفة .. تفى بكل تعهداتها وتحترم كل التزاماتها
أليس كذلك أيها الوزير الكبير جون فوستر دالاس ؟
هل أحسنت التعبير عن آرائك ؟
قل : نعم !
قلها وأرحنى .. وادخل بعـدها تحيط بك السلامة ..
واجتمع بزملائك الاربعة الكبار واجلسوا أمام خريطة الدنيا وافعلوا بها ما تشاءون
ألستم الاربعة الكبار ؟!
أليست بينكم : فرنسا !!

محمد حسنين هيكل



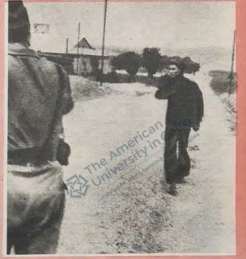
قناصة الفرقة الاجنبية .. وقف احدهم وراء الحائط ليطلق النار على عربى يظهر فى الطـــريق ..
ان العرب العزل لم يستخدموا الا الطوب والحجارة فى مظاهراتهم وقد قابلتهم فرنسا بالرصاص ..



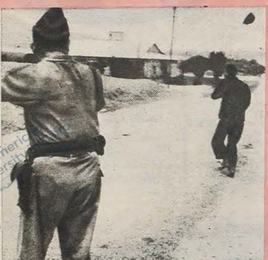
الزوجة عربى عن قنص الشوارع فى تفتش الاخرى هى خرجت لقد .. فرنسية عائلة



كيف يلعب الجنود الفرنسيون لع



قابل هذا الجندى الفرنسى هذا العربى
المسالم الذى كان يسير فى طريقه امنا..



ورفع الجندى الفرنسى الشهم البندقية ثم
اطلق رصاصة اطاحت بقبعة العربى فى الهواء



واسرع العربى يجرى
.. ولكن الجنـ



جنود فرنسا يطلقون النيران على الحي العربي بعد ان اشتعلت فيه النيران ..... ان فرنسا تصيد بالرصاص الفارين من النار حتى تجبر اهالى الحى على الموت شيا فى نيران الحريق

هـذه الصـور..
صادرتها فرنسا

صادرت الحكومة الفرنسية مجلة « لايف » الأمريكية منعت تداولها فى فرنسا لا لشيء سوى ان مجلة « لايف » نشرت مجموعة من الصـور تكشف عن وحشـية الفرنسيين والأسـاليب الاسـتعمارية التى يستخدمونها فى حربهم ضد العرب فى شمال أفريقيا .

ان هذه الصـور تكشف حقيقة الموقف فى شمال افريقيا .. جندى فرنسى يتسلى بقتل أحد الوطنيين ، أخذ يجـرى وراءه ثم أطلق رصاصة أطارت قبعة العربى المسالم فى الهواء.

لقد كانت رصاصة واحدة كافية لان تقتل هذا المسكين .. ولكن الجندى الفرنسى أراد أن يلعب معه لعبة الموت ..

أخذ يطلق وراءه الرصاص فى الهواء ،وظل العربى يجرى فى الطريق ، ولما طالت اللعبة اطلق الجندى الفرنسى رصاصة أخرى أصابت العربى فى ساقه فسقط المسكين على الارض يتلوى من الالم .. ثم وقف الجندى الفرنسى يطلق عليه الرصاص حتى أجهز عليه ..

ان مجـلة « لايف » العـالمية قد حكمت على أسـاليب فرنسـا فى شمال افريقيا بأنها حكم الارهاب .. انها الحقيقة سافرة .. وقد كشفت عنها المجلة الامريكية

ولم تعجب هذه الحقيقة ادجار فور رئيس وزراء فرنسا ، فأمر بمصادرة المجلة وعدم تداولها فى فرنسا ..

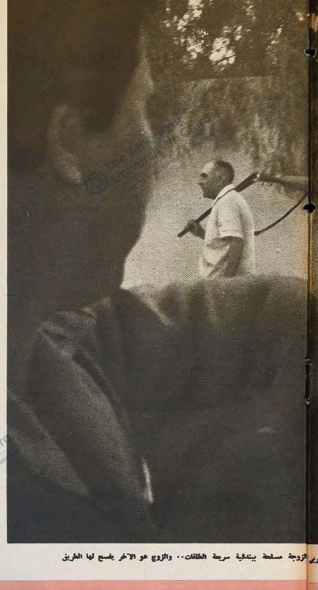
قالت المجلة .. ان جنود فرنسا يخوضون معركة انتقام .. معركة وحشـية ، وان الانتقادات التى وجهت الى ادجار فور جعلته يهتز فى مركزه ..

وقالت أيضا .. أن فرنسا نقلت الى شمال أفريقيا أحسن الفرق العسكرية التى كانت تدعم بها قوات حلف شمال الاطلنطى مما أضعف هذا الحلف وأضعف قواته ..

ان الصور التى نشرتها مجلة « لايف » وثيقة اتهام صريحة فضـحت أساليب فرنسا الاستعمارية فى شمال أفريقيا ..

بقى ان يتحرك الضمير العالمى ..

وبقى أن تتحرك الامم المتحدة وتضع حدا لهذه المذابح سواء رضيت فرنسا أو لم ترض وشكرا لمجلة « لايف » والولايات المتحدة حليفة فرنسا .. فرنسا .. التى كانت تدعى أنها أم الحرية ! !

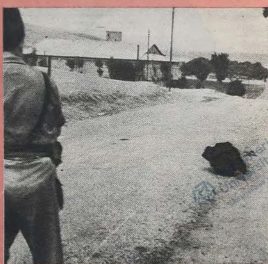


...ربى الزوجة مسلحة ببندقية سريعة الطلقات.. والزوج هو الاخر يفسح لها الطريق

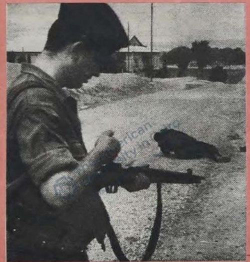
...ن لعبـة المـوت مع المجاهـدين العـرب.؟



...رى الطريق ليفر بحيـاته
... يلاحقه بالرصاص ..



واصيب العربى المسكين برصاصة فى ساقه القـت به على الارض وظل الجندى يلاحقه بالرصاص ..



وبعد أن مات المسكين عاد الجندى الفرنسى يحشو بندقيته ليلعب لعبة الموت مع عربى جـديد ..انها فرنسا !



حب ودموع ..

- من هى الفتاة المجهولة التى قابلت فاتن حمامة بعد منتصف الليل ..؟
- أول قصة سينمائية مصرية تصور حوادثها فى أماكنها الحقيقية ..!

كانت اسعد فتاة فى العالم يوم لمس اوتار قلبها .. رجل احلامها • فاتن مع احمد رمزى

بعد ان انتهى العرض الاول لفيلم «موعد مع السعادة» بدأت فاتن حمامة تبحث عن قصة جديدة لانتاجها الثالث ..

قرأت عشرات القصص السينمائية التى كتبها مؤلفون معروفون ..

واستمعت الى بنات الافكار التى تصلح كل فكرة منها لتكون قصة سينمائية ..

ولكن شيئا من هذا كله لم يعجبها .. انها تريد قصة جديدة .. قصة انسانية .. قصة من صميم الواقع ، لم يلعب قلم المؤلف او افكار المخرج فيها ..

قصة انسانية ليست فيها المواقف المفتعلة التى تثير الدموع ، بل فيها الحادثة التى تنفذ الى أعماق القلوب

ونشرت احدى الصحف اثناء ذلك خبرا قالت فيه ان فاتن حمامة قرأت اكثر من مائة قصة بحثا وراء قصة لانتاجها الثالث ولكنها لم تعثر على قصة واحدة لانها تريد قصة من صميم الواقع ..

... وذات ليلة

وذات ليلة دق جرس التليفون فى منزل فاتن حمامة .. ورفعت فاتن السماعة ليدور الحوار التالى ..

– حضرتك فاتن حمامة ؟
– ايوه يا افندم ..
– انا عايزه اقابلك لمسألة تهمك جدا
– اتفضلى يا افندم ..
– اقدر أزورك دلوقتى ؟!
– اذا ماكنش الوقت متأخر عليكى اتفضلى ..

ووضعت فاتن حمامة السماعة ... وبدأت تفكر . . من تكون هذه الفتاة التى تريد أن تقابلها..؟ وما هى المسألة التى تهمها والتى ستجىء من اجلها ؟.. وأحست فاتن أن وراء هذه الفتاة سرا .

وبعد عشر دقائق كانت الفتاة واقفة أمامها ... فتاة عليها مسحة من جمال ذهب مع المآسى التى بانت آثارها على وجهها ..

قالت الفتاة – انك تبحثين عن قصة من صميم الواقع .. وانا عندى هذه القصة .. انها قصة من الحياة ... انها قصة حياتى ..

ونظرت اليها فاتن حمامة بذهول وسألتها – قصة حياتك انت ؟!

قالت الفتاة وقد فهمت ماتريده فاتن حمامة .. نعم ... ولا تستغربى فأنا حقيقة صغيرة السن ، ولكن حياتى مأساة تصلح لان تكون قصة سينمائية ناجحة .

... القصة نفسها

وبدأت الفتاة تروى قصة حياتها .. ان حياتها كانت أنغاما جميلة رائعة ، فقد لمس أوتار قلبها .. رجل احلامها وذات يوم قالت لابيها ، ان الحبيب سيزوره اليوم .. سوف يدق بابه ويسأله يدها بعد أن منحته قلبها ..

وكان أبوها يحبها حبا شديدا ... ولكنه لم يفرح للنبأ

لقد دق الحبيب الباب.. واستقبله الاب مرحبا ولكنه انصرف حزينا بعد دقيقة واحدة ..!

كان أبوها يحبها حبا شديدا .. فاتن مع مختار عثمان

اراد ان يفرض نفسه عليها بماله .. فاتن مع زكى رستم

ملاك وذئب .. فاتن مع استيفان روستى

ثم بدأت الفتاة بعد ذلك تروى ماحدث .. كل ماحدث فى حياتها من مضحكات ومآس .. وكانت دموع فاتن تملأ عينيها وهى تستمع الى هذه القصة الحقيقية التى تفوق فى غرابتها الخيال

لقد قالت فاتن بعد ذلك لو ان عشرة من أكبر المؤلفين اجتمعوا ليتعاونوا على تأليف قصة بما فيها من حوادث لعجزوا عن كتابتها ..!

.. وفى صباح اليوم التالى

وفى الساعة السادسة صباحا انتهت الفتاة من رواية قصتها .. ومسحت فاتن دموعها وامسكت بسماعة التليفون

وكان رمسيس نجيب أول واحد اتصلت به فاتن لتقول له : اسمع يارمسيس .. لقيت القصة .

واتصلت بالمخرج كمال الشيخ لتقول له : كمال .. لقيت القصة ..

واتصلت بالمؤلف محمود صبحى لتقول له : تعال يامحمود حالا .. لقيت القصة ..

وبعد نصف ساعة جاء الثلاثة وجلسوا مع فاتن حمامة والفتاة بطلة القصة ..

وبدأت الفتاة تروى القصة من جديد

وأمسك محمود صبحى بالقلم ليسجل اغرب قصة من صميم الواقع ..

فاتن حمامة وقافلة سينمائية

وانتهى محمود صبحى من كتابة القصة .. وقرأها عليهم جميعا ومعهم الفتاة بطلة القصة .. وقالت الفتاة بعد أن استمعت الى القصة انها صورة مما حدث لها ولم ينس الكاتب حرفا واحدا منها ..

وسافرت فاتن حمامة الى بورسعيد مع كمال الشيخ وكاتب القصة محمود صبحى وكاتب السيناريو على الزرقانى ورمسيس نجيب مدير الانتاج .. وكان معهم أيضا الفتاة بطلة القصة الحقيقية

وفى بور سعيد طافت بهم الفتاة فى الاماكن التى وقعت فيها حوادثها

هنا ولدت .. وهنا رأيته لاول مرة .. وهنا حاول ذئب أن يدفعنى الى طريق الشر .. وهنا .. وهنا .. وهنا ..

كل مكان وقعت فيه حوادث قصتها زارته معهم لتكون القصة صورة من الواقع الذى حدث ..

وعادت القافلة السينمائية الى القاهرة وبدأ كمال الشيخ وعلى الزرقانى ومحمود صبحى يجتمعون كل يوم ولمدة خمسة شهور ليعدوا أقوى قصة سينمائية ستقدمها الشاشة المصرية ..

وفى هذه الاثناء كان رمسيس نجيب مدير الانتاج ومعه اربعة من المساعدين مشغولين فى بور سعيد ليعدوا الترتيبات اللازمة لتصوير القصة فى اماكنها الحقيقية ..

فاتن حمامة وطابور طويل

وجاء دور اختيار الممثلات والممثلين وجلست الفتاة تصف كل شخص من أبطال قصتها .. واستمع المخرج كمال الشيخ لهذه الاوصاف ، وبدأ يستعرض الممثلات والممثلين الذين تنطبق عليهم هذه الاوصاف ..

فاتن حمامة وعقيلة راتب لاول مرة

واشتركت فاتن مع كمال الشيخ فى اختيار الممثلين ورشحت فاتن عقيلة راتب لتقوم بدور راقصة هذا الفيلم وهتف كمال مؤيدا هذا الترشيح .. ان عقيلة راتب ممثلة كبيرة لها ماض ضخم فى السينما وبالرغم من ذلك لم يسبق لها ان قامت بمثل هذا الدور الذى ستثبت به انها من أعظم ممثلات الشاشة المصرية ..

.. ومع فاتن حمامة وعقيلة راتب مجموعة ضخمة من الممثلات والممثلين الذين قام كل منهم بعبء البطولة وحده فى عشرات الافلام ..

كل هؤلاء اشتركوا مع فاتن حمامة فى تقديم فيلم حب ودموع أول فيلم مصرى تصور حوادثه فى أماكنها الحقيقية

الفيلم الذى انتجته فاتن حمامة

وكتب قصته محمود صبحى

وكتب السيناريو والحوار على الزرقانى واخرجه كمال الشيخ

وقام بتصويره وحيد فريد

وتولى ادارة انتاجه رمسيس نجيب

راقصة تعيش بقلب نبيل .. فاتن مع عقيلة راتب لاول مرة



اسرعت الى بيت والدها لتحمل اليه النبأ السار .. ان الحبيب سيزوره اليوم ليطلب منه يدها بعد ان منحته قلبها .. وتوقعت ان يفرح والدها للنبأ .. ولكنه قابله بلحول ..

الإذاعة التي شتمت

سر الحملة القادمة ع



المستر بوسطن .. صوت بريطانيا فى محطة الشرق الادنى .. انه المدير الذى طار الى القاهرة ليعتذر ورفض المسئولون اعتذاره !

فى الدور الثالث فى هذه العمارة التى تطل على كورنيش النيل اقامت محطة الشرق الادنى استديوهاتها وفى الاسبوع الماضى استاجرت فيلا جديدة ، لكى تتوسع فى اعمالها ... ولكن قرار المقاطعة قضى على كل شىء !!

اعتذرت محطة اذاعة الشرق الادنى عن الهجوم الذى شنته على مصر . طار مديرها الانجليزى الى القاهرة ليقول للمسئولين .. « أنا آسف »

وكان هذا المدير هو نفسه الذى أمر احد المعقبين فى اذاعاته بمهاجمة مصر بسبب صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية ..
وأثار هذا الهجوم حفيظة الرأى العام فى مصر والبلاد العربية .
قررت نقابة الممثلين وكل النقابات الفنية فى مصر مقاطعة هذه المحطة وعدم التعاون معها . وكان هذا القرار لا يعنى الا شيئا واحدا هو ان يتعطل جانب كبير من الاعمال الفنية فى اذاعات الشرق الادنى .

ان هذه المحطة ومقرها فى مدينة ليماسول فى جزيرة قبرص يتبعها مركزان رئيسيان لانتاج البرامج الاذاعية ثم تسجيلها وارسالها بالطائرة الى قبرص.

ان واحدا من هذين المركزين فى القاهرة والثانى فى بيروت ..

ومقاطعة مركز انتاج القاهرة كان وحده كافيا لان يقتل كل انتاج فنى محترم فى اذاعات الشرق الادنى ، الصوت الانجليزى الذى هاجم مصر .. وبيروت هى الاخرى انها لم تسكت ..

هاجمت صحافتها الوطنية اذاعات الشرق الادنى ، وطالبت الفنانين اللبنانيين بالتضامن مع زملائهم المصريين

ولو تحققت المقاطعة فى لبنان ايضا لخرس هذا الصوت الانجليزى الذى يهاجم البلاد العربية فى قبرص الى الابد.

***

لقد كان المدير الانجليزى يعرف هذه الحقيقة قبل أن يتمادى فى الحملات التى شنتها اذاعاته على مصر وبعض الحكومات العربية ..

طار الى القاهرة ليعتذر .. ولكن بماذا يمكن أن يفيد الاعتذار ..

انه يقول صراحة .. انا لا انكر ان محطة الشرق الادنى انجليزية لحما ودما. وانها انشئت خصيصا لكى تعبر عن آراء حكومة لندن الانجليزية .. ولكنى لا استطيع ان اغفل أيضا ان هذه المحطة تحمل رسالة أخرى وهى أن تكون سفيرا فوق العادة لدعم العلاقات الطيبة بين حكومة لندن وكل البلاد العربية ..

ويبدو أنه يعتقد أن هذه المحطة قامت حتى الآن بدور هذا السفير خير قيام !!

قامت بدور هذا السفير عندما هاجمت حكومة اليمن بسبب موقفها من اعتداءات الانجليز على السكان الآمنين فى المناطق المعروفة بالمحميات فى جنوب الجزيرة العربية ..

وقامت بدور هذا السفير عندما هاجمت حكومة المملكة العربية السعودية ابسبب موقفها فى النزاع حول الحدود فى منطقة البريمى ..

وقامت بدور هذا السفير أيضا عندما هاجمت مصر بسبب صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية ..

والحكومات العربية الاخرى انها لم تسلم من لسان هذه المحطة الانجليزية.

● حكومة الاردن تعرضت لهجوم عنيف عندما طالب السيد وليد صلاح وزير خارجيتها السابق بتطهير الجيش الاردنى من الضباط الانجليز وطرد جلوب « باشا » من قيادة هذا الجيش ..

● حكومة سوريا تعرضت لتخرصات هذه المحطة بسبب مواقفها المتعددة من حلف تركيا ـ العراق

***

وفى أحد مكاتب محطة الشرق الادنى فى القاهرة دار الحديث التالى مع المستر « رالف بوسطن » المدير العام الانجليزى لهذه المحطة ..

انه ضابط انجليزى سابق فى الجيش البريطانى ..

قلنا له : ان اذاعات الشرق الادنى متهمة ببلبلة افكار الرأى العام العربى ومحاولة تسميمه بآراء تتعارض مع أهدافه الوطنية ..

قال : مستحيل أن نتعرض فى تعليقاتنا للمسائل الوطنية ولكن فى نفس الوقت لا نبخل بتقديم النصائح .. ولاتنس ان بريطانيا صديقة للبلاد العربية ومن حق الصديق أن يقدم النصائح لاصدقائه..

قلنا له : أن اسرائيل صديقة ايضا لبريطانيا ، وقد اعترفت بها حكومة لندن ومنذ قامت دولة اسرائيل لم تتعرض هذه الدولة لهجوم واحد من محطتكم ..

قال : لا علاقة لنا باسرائيل .. وقد فصلت منذ عدة أسابيع موظفا فلسطينيا يعمل فى مركز محطة قبرص لا لشىء سوى أنه سافر الى اسرائيل ليزور عائلته فى فلسطين ..

قلنا له : هل صحيح ان احدى الحكومات العربية تدفع اعانة سنوية الى محطة الشرق الادنى لتدعيمها الى جانب الاعانه البريطانية التى تحصلون عليها سنويا ؟

قال : يشرف على محطتنا مجلس ادارة يقيم فى لندن .. وانا لا انكر اننا نتقاضى اعانة حكومية من لندن وكم كنت اتمنى ان نحصل على اعانات عربية حتى تصبح سفارتنا لتدعيم العلاقات مزدوجة ولحساب الطرفين !!

قلنا له : ماذا سيكون مصير اذاعاتكم لو اصر الفنانون العرب على مقاطعة التعاون معكم ؟

قال : هذه المقاطعة شىء مزعج ، ولذلك جئت بنفسى لاعتذر .. سأقول لكل من اقابله من المسئولين فى مصر .. ان الهجوم الذى شن على مصر لم يكن مقصودا وان موظفا غير مسئول هو الذى اعد هذا التعقيب واذاعه ، وانا لم اوافق عليه..

وقال أيضا : وتعبيرا عن حسن نياتنا طلبت الى مراسل المحطة فى القاهرة ان ينقل الى قبرص صورة كاملة لمهرجانات أسبوع التسليح ، وابرقت الى معاونى هنالك اكلفهم بالتوسع فى اذاعة هذه المهرجانات ..

لقد كان المدير العام الانجليزى ذليلا وهو يتكلم .. كان قلقا مضطربا .. ولم يكن يعرف السبيل لان يتصرف ..

كان يسأل كل من يصادفه .. بماذا تنصحنى الآن ؟ ..

وكان واضحا أنه لا يريد أن يغادر القاهرة قبل أن يسمع كلمة العفو عن الخطأ الكبير الذى تردت فيه محطة اذاعاته الانجليزية ..

وفى القاهرة أيضا كانت اللجنة السياسية مجتمعة ..

وكان من بين أعضائها ممثلو ثلاث حكومات على الاقل يهم كلا منها ان يخرس هذا الصوت الانجليزى الى الابد ..

وكان المدير الانجليزى يخشى ان ينتقل الموضوع كله للبحث على مائدة اللجنة السياسية ..

***

نعود الآن .. الى قبرص .. الى مدينة « ليماسول » التى ينطلق منها فى كل يوم هذا الصوت الانجليزى عدة مرات ..

« هنا محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية » ولو أسفر هذا الصوت عن حقيقته لقال .. « هنا محطة الاذاعة البريطانية التى تذيع عليكم باللغة العربية من قبرص » !!!

هل سمعت اذاعات هذا الصوت الانجليزى من قبل .. ؟

وهل أدركت بفطنتك من يعمل وراءه؟
وهل عرفت أهداف هذه الاذاعات ولماذا تنفق عليها الحكومة البريطانية بسخاء ؟

ان ما يقوله المدير الانجليزى شىء .. والحقيقة شىء آخر ..

انها اذاعات استعمارية ، وقد عرفت النقابات الفنية فى مصر كيف تلقنها درسا



الأذاعة المصرية تفتح أبوابها للفنانين بعد قرار المقاطعة

أثار الموقف الوطنى الذى وقفته النقابات الفنية بمقاطعة اذاعات الشرق الادنى اهتمام الاستاذ امين محمد حماد مدير الاذاعة المصرية..
ولما قلنا له ان عددا يتراوح بين ١٥ و٢٠ فنانا مصريا سيتأثرون من جراء هذا الموقف الوطنى الذى وقفوه من هذه الاذاعات الاستعمارية.
قال .. ان الاذاعة المصرية لن تتردد لحظة واحدة فى ايجاد المجال لتعويض أى فنان مصرى وقف هذا الموقف الخالد ..
وقال أيضا .. ان الاذاعة المصرية تستعين بكل الكفايات الفنية المصرية .. ولن يمنعها ذلك من ان تفسح المجال لكل من تأثر من جراء عدم التعاون مع الاذاعات الاستعمارية مضحيا بكل ما كان يتكسبه من العمل فيها ..



محمد الحسين ، مدير البرامج ، طار الى القاهرة مع المدير العام

ـب مصر وجاءت تعتذر !
ـة على الهـواء من قبرص !



هنا فى هذا الاستديو ، كان الفنانون المصريون يسجلون انتاجهم الفنى ثم يبعث به بالطائرة الى قبرص ...



المخرج الاذاعى محمد علوان وهو يقنع عبد المجيد ابو لبن بتسوية حالته

قاسيا ..

لقد كان قرار مقاطعتها مفاجاة ضخمة اهتزت لها كل اركان محطة اذاعة الشرق الادنى .

اهتزت لهذا القرار لانها تعتمد فى ٩٠٪ من برامجها الفنية على البرامج التى يسجلها الممثلون والموسيقيون فى مصر تذاع على موجاتها ..

وقبل هذا القرار كانت استوديوهات هذه الاذاعات فى القاهرة تنفق شهريا مبلغا يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه على هذه التسجيلات .

وعلى أثر اعلان قرار النقابات الفنية ذهب الاستاذ كامل قسطندى ممثل اذاعات الشرق الادنى فى القاهرة الى الاستاذ احمد علام نقيب السينمائيين..

قال له بلغته الفلسطينية .. شو الحكى استاذ احمد

ولم يقل الاستاذ احمد علام شيئاً من هذا الحكى أكثر من أن النقابات الفنية اتخذت هذا القرار لدوافع وطنية خالصة!!

وأبرق الاستاذ قسطندى الى المدير الانجليزى فى قبرص يقول له بالحرف الواحد :

ـ الموقف خطير .. اغلقت استوديوهاتنا فى القاهرة أبوابها .. ويرفض الفنانون التعاون معنا ..

وطار المدير الانجليزى الى القاهرة حاول أن يعتذر .. وحاول أن يقدم ترضية ..

وأكثر من ذلك انه أعلن استعداده لطرد الموظف الانجليزى الذى أعد الهجوم على صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية قبل ترجمته واذاعته باللغة العربية ..

ان قصة هذا الصوت الانجليزى معروفة ..

لقد كانت محطة الشرق الادنى قبل سنة ١٩٤٨ تعمل كوحدة تابعة لقيادة الجيش البريطانى فى فلسطين ..

وكان مقر هذه الاذاعات مدينة يافا..

وكان السير هارولد ماكميلان المندوب السامى البريطانى فى فلسطين يشرف بنفسه على توجيه سياستها ..

وفى شهر مارس سنة ١٩٤٨ أعلنت الحكومة البريطانية انتهاء الانتداب البريطانى فى فلسطين ..

وعندما انسحبت القوات البريطانية كما هو معروف .. انسحبت معها محطة الاذاعة الانجليزية الى قبرص ..

وذهب السير هارولد ماكميلان مع هذه الاذاعة حيث عينته حكومة لندن عضوا فى مجلس ادارتها بعد انتقالها الى قبرص.

***

وفى مدينة ليماسول فى قبرص يقيم المدير الانجليزى ويقيم معه كل مساعديه من الخبراء والمهندسين الانجليز ...

وتعتمد هذه المحطة فى انتاجها الفنى على مركزى القاهرة وبيروت ..

وكان السيد بدير يشرف على مركز القاهرة ، ولكنه استقال منذ عدة أشهر وقرر أن يتفرغ لعمله فى الاذاعة المصرية

وحل مكان السيد بدير فرقة من الموظفين الفلسطينيين انتدبتهم رئاسة المحطة فى قبرص لادارة مكتب القاهرة..

محمد الفصين وكان يعمل فى قبرص مديرا للبرامج .. ثم نقل الى القاهرة.

كامل قسطندى : وقد اختير ليكون مراقبا للتمثيليات ويشرف على اخراجها.

عبد المجيد ابو لبن : ويشرف على البرامج الاخرى المعروفة بالمنوعات ..

ويحتل مركز القاهرة فى الوقت الحاضر شقة كبيرة تضم عشر حجرات فى الدور الثالث من عمارة تطل على كورنيش النيل فى شارع مسبيرو ..

ويدفع مركز القاهرة عشرين جنيها أيجارا لهذه الشقة ، هذا فضلا عن ستين جنيها يدفعها ايجارا لفيلا استأجرها فى الزمالك منذ شهرين لينقل اليها جانبا من نشاطه ..

ويدفع هذا المركز ايضا اجورا تعتبر خيالية لعدد من الفنانين والفنانات الذين تعودوا التعاون معه ..

وقبل قرار المقاطعة كان نصيب الفرد من بعض هؤلاء الفنانين والفنانات يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ جنيها فى الشهر ...

وضرب كل هؤلاء الفنانين عرض الحائط بما كان يعود عليهم وانصاعوا لقرارات نقاباتهم ..

بل ان السيدة زوزو نبيل وتعتبر من اكثر الممثلات تكسبا من مركز الشرق الادنى فى القاهرة كانت واحدة من بين اعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وقد شهدت جلسة مجلس الادارة التى تقرر فيها مقاطعة هذه الاذاعات .. وكانت متحمسة لاتخاذ هذا القرار ..

والاستاذ محمد عبد الوهاب هو ايضا تعاقدت معه اذاعات الشرق الادنى على تسجيل اغنيتين جديدتين لحسابها ..

ودفع اليه مركز هذه الاذاعات فى القاهرة مبلغ الف جنيه عن كل اغنية..

وسجل الاستاذ عبد الوهاب اغنية « كل ده كان ليه .. لما شفت عينيك » وهى احدى الاغنيتين منذ اكثر من سنة..

وحتى الآن لم يقدم الاغنية الثانية ولا ينتظر ان يقدمها بسبب قرار المقاطعة.

ومنذ عدة اشهر تبرع الاستاذ عبد الوهاب لمحطة الشرق الادنى باغنيته التى اذيعت فى أعياد التحرير- وهى « أنده على الاحرار » من تاليف عبد المنعم السباعى

وكانت الاذاعة المصرية قد رفضت اذاعتها ... اعيد تسجيلها تصلح للاذاعة

***

ويدعى المسئولون فى محطة الشرق الادنى بالقاهرة أن عبد الحليم حافظ ولد على أيديهم كفنان

قال أحدهم : انه ظهر لاول مرة فى الاغانى الراقصة التى قدمه بها مدحت عاصم فى تسجيلات الشرق الادنى ..

وبعد ان أصبح عبد الحليم حافظ فنانا معروفا لم يعد يتردد على هذه الاستوديوهات وتفرغ للافلام التى يظهر فيها وقد بدات تدر عليه آلاف الجنيهات.

***

وشيء آخر ..

ان الحكومة البريطانية بدأت تتبرم من نفقات هذه الاذاعات رغم كونها تعبر عن آرائها ..

وكان ضروريا أن تبحث هذه المحطة عن موارد أخرى تدعم بها ميزانيتها..

وقرر مجلس ادارة هذا الصوت الانجليزى أن يلجأ الى وسيلة شيطانية

ان اذاعات الشرق الادنى تفرض على العالم العربى دعايات مسممة بالافكار الاستعمارية .. فلماذا لا يدفع هذا العالم العربى بنفسه جانبا من نفقات هذه الدعايات المسممة ..

وكان ان بدات محطة الشرق الادنى فى اذاعة برامج تجارية ، وقررت أن تستغل استوديوهاتها فى انتاج الاشراط المسجلة للاعلانات التجارية ..

وبدات هذه المحطة تخصص يوميا ساعتين كاملتين لهذه الاعلانات .. وهى تتقاضى منها نحو ٩٦٠ جنيها فى كل يوم أى بمعدل ٤ جنيهات فى الدقيقة الواحدة.

وتخصص هذه المحطة أيضا عددا يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ وقفة مفاجاة تقطع عندها البرامج فى كل يوم لاذاعة اعلانات تجارية سريعة ..

وهذه الاعلانات هى أيضا تدر عليها نحو ٤٠٠ جنيه فى كل يوم ..

وحاولت محطة الشرق الادنى ان تغطى نفقاتها من هذه الاعلانات التجارية ولكن الثابت حتى الآن ان المعلنين العرب فوتوا عليها فرصة تحقيق هذه الخطة الشيطانية .. وهى أن تدعم اذاعاتها المسممة على حساب اعلاناتهم ..

وكانت النتيجة أن اتجهت ادارة المحطة الى لندن لتبحث فى الشركات الانجليزية التى تعمل فى منطقة الشرق الاوسط ولتحصل منها على عقود طويلة الاجل للاعلان فى اذاعاتها ..

والثابت أيضا أن الحكومة البريطانية تدخلت لدى هذه الشركات بحجة أن هذه المحطة سبيل لتدعيم مركز التجارة الانجليزية فى الشرق العربى .. ورحبت بذلك بعض هذه الشركات وبذلك أصبح لمحطة الشرق الادنى موارد شبه ثابتة الى جانب الاعانة التى تتقاضاها من حكومة لندن وتتراوح سنويا بين ٨٠ و ١٠٠ الف جنيه ..

***

هذه صورة كاملة عن هذا الصوت الانجليزى الذى يذيع من قبرص باللغة الانجليزية

أنه لا يختلف كثيرا فى آرائه عن صوت اسرائيل

فهل يمكن مهما اعتذر المدير الانجليزى أن يخلص لمصر او للبلاد العربية .. ابدا !!!!

جميل عارف



مدير الادارة .. كان يدفع شهريا ٢٠٠٠ جنيه للفنانين المصريين



كامل قسطندى قال لنقيب السينمائيين شو الحكى يا استاذ علام !! ..

الاميرة مارجريت .. ماذا تقول عيناها الحزينتان .. هل ينتصر قلب مارجريت .. هل تتزوج الاميرة الكابتن تاونسند ..ان العالم كله ينتظر .. ولكن مارجريت لا تتكلم !

أزمة الأميرة التى شغلت بريطانيا

الصحفيون فى حمى اسمها « غرام الاميرة » لقد نسوا احداث العالم وانطلقوا فى سباق وراء قلب الاميرة



لندن ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

الاميرة سعيدة · الاميرة حزينة · فى عينيها دمعة · فى عينيها حب · انها تبكى انها تبتسم · الاميرة ستتزوج · الاميرة تعدل عن الزواج !.. ولكنها تقابل حبيبها · انها تمضى معه عطلة نهاية الاسبوع · انهما على موعد اليوم وغدا وكل يوم · فى الريف وفى قصرها وفى بيوت الاصدقاء !

الصحفيون يناموں على الرصيف · المصورون يتسلقون اعمدة النور · انهم يعيشون فى حمى اسمها « غرام الاميرة » · لقد نسوا الازمة الاقتصادية فى بريطانيا · نسوا احداث العالم · انهم فى سباق وراء قلب مارجريت · ان قلب الاميرة هو الشىء الوحيد الذى يشغلهم · هل ينتصر قلب الفتاة العاشقة ؟ هل تتزوج مارجريت الكابتن تاونسند ؟

ان العالم كله ينتظر .. ما هذا ؟ هل يمكن أن تفعل قصة غرام واحدة · كل هذا الذى فعلته قصة غرام مارجريت وتاونسند ؟ والجواب نعم · ممكن · لسبب واحد بسيط وهو أن مارجريت لا تريد أن تتكلم .. لا تريد أن تقول شيئا · والقصر الملكى لا يتكلم · والملكة لا تقول نعم ولا تقول لا ! حتى الكنيسة ورجالها المتعصبون وكبير أساقفتها لا يتكلمون · برود انجليزى حتى فى الحب ·

لقد عرف العالم القصة منذ ثلاث سنوات عندما تآمروا على قلب مارجريت ونفوا حبيبها الى خارج البلاد ليكون بعيدا عنها · كانوا يريدون أن يكتشفوا قوة هذا الحب · كانوا يحاولون أن يساعدوا العاشقة الصغيرة على أن تنسى حبها · تماما كما فعلوا مع شقيقتها الملكة عندما أحبت الامير فيليب قبل أن يصبح زوجا لها !

ولكن مارجريت ازدادت تعلقا به · كانت تتصل به بالتليفون كل ليلة · هى فى لندن وهو فى بروكسل · كانت تقول له : « انتظر ساكافح من أجل قلبى وقلبك ! »

عرف العالم هذا كله منذ ثلاث سنوات · أما القصة نفسها .. قصة حب مارجريت وتاونسند فقد بدأت قبل ذلك بتسعة أعوام على الاقل · عندما التقت الاميرة الطفلة بينور والدها فى قصر باكنجهام لأول مرة · وكان عمرها ١٣ عاما وكان تاونسند يكبرها بسبعة عشر عاما على الأقل !

ومضت الأعوام وكبر الحب · وابعد المتآمرون الرجل الذى احبته الأميرة · لانهم لم يتصوروا أن

الكابتن تاونسند .. كان سعيدا يوم عودته الى لندن .. قابل مارجريت ثمانى مرات .. وفى المرة الاخيرة التقط له المصورون هذه الصورة الحزينة .. ماذا حدث ؟

...بها العالم .. متى تنتهى .. وكيف ؟

تتزوج أميرة القصر الملكى الامبراطورى رجلا مطلقا وأبا لطفلين ومن عامة الشعب . ولم يكن فى وسع مارجريت الا ان تسكت . فقد كانت تعلم أنها لن تستطيع أن تتزوج بدون اذن من شقيقتها الملكة قبل أن تبلغ العام الخامس والعشرين !

ومضت الأعوام الثلاثة . واحتفلت مارجريت بعيد ميلادها الخامس والعشرين . ونالت حريتها كاملة . لم تعد فى حاجة لتستأذن شقيقتها فى الزواج بمن تحب . أصبحت تستطيع أن ترفع أصبعها وتشير الى الرجل – أى رجل – تختاره وتقول : « هذا هو زوجى ! »

وانتظر العالم كله كلمة الاميرة فى هذا اليوم الحاسم من تاريخ حياتها . وأمضى الصحفيون والمراسلون الليل أمام قصر باكنجهام فى ليله عيد ميلاد الاميرة . واستعدت الصحف لتصدر طبعة خاصة بالخبر الذى ينتظره ٤٢ مليونا من أفراد الشعب البريطانى . ولكنهم أصيبوا بخيبة أمل ! لقد سكتت مارجريت ولم تتكلم . ومضت الأيام والاسابيع ولم تتكلم الاميرة !

ماذا حدث ؟ لا أحد يدرى ! الم تكن مارجريت تنتظر هذا اليوم . الم تكن تعد الايام التى ستحتفل بعدها بحريتها وانتصار حبها الكبير ؟ نعم كانت ! .. ماذا حدث اذن ؟..

لقد مضت ثلاثة شهور على يوم الاحتفال بعيد مارجريت الخامس والعشرين . وفجأة جاء تاونسند الى لندن فى أجازة قصيرة تستغرق ثلاثة أسابيع . وقالت الصحف : « الآن . لقد عاد تاونسند أخيرا . اليوم سيعرف العالم الخاتمة السعيدة لقصة غرام مارجريت ! »

ولكن اليوم مضى . ومضت بعده أيام . والتقى العاشقان . وانتظرت بريطانيا خاتمة القصة . وأمضت الصحف أسبوعا تتحدث بالصور والعناوين عن الخاتمة المرتقبة . ولكنها لم تجىء أبدا .. لقد سكتت مارجريت . وسكت تاونسند . وابتسمت الاميرة ثم دمعت عينها . قالوا انها حزينة . ثم قالوا انها أسعد امرأة فى الدنيا . اجتمع مجلس الوزراء البريطانى . وقابل ايدن الملكة . وعقد أفراد الاسرة المالكة المؤتمرات العائلية . ولم يتحرك القصر الملكى البريطانى . لم يتكلم شخص واحد مسئول . كان البيان الوحيد الذى أصدره قصر باكنجهام فى ثالث يوم من وصول تاونسند من كلمتين : « نرجوكم الا تحترموا شعور الاميرة . وأن تتركوا لها حياتها الخاصة ! »

حاول الصحفيون أن يسألوا تاونسند .. حاولوا أن يدفعوه الى الكلام . ولكنه تهرب منهم . واعتذر لهم :



اليوزباشي جمال الدماطي أمسك بذراعي اثنين من المسجونين وراح يحدثهما عن كل شيء ... تماما كما لو كانا صديقيه ، تماما كما لو كانا من ابنائه



فى مصانع مديرية التحرير .. شيء جديد لم يشهده المسجونون منذ عشر سنوات مضت ، ولاول مرة يشهدونه هذا الاسبوع

بعد فترة الغداء فى مديرية التحرير نزل الضباط والمسجونون يلعبون .. كان اليوم اجازة ..

آخر ساعة تشهد "ويك اند" للمساجين بدون حراس!

٤٦ قاتلاً فى إجازة!

٤٦ قاتلا فى اجازة خارج السجن .
٤٦ قاتلا خرجوا فى هذا الاسبوع من السجن ليقوموا برحلة فى المدينة التى عاشوا بعيدين عنها عشر سنوات كاملة .
تصور نفسك مسجونا عشر سنوات ، وجاءك مدير السجن يقول : استعد .. سوف تخرج اليوم لمدة ١٢ ساعة فى رحلة . ١٢ ساعة بلا حراسة ، بلا بندقية واحدة تهددك ، بلا اوامر .

هل كنت تفكر فى الهرب ؟

ان واحدا من المسجونين الذين خرجوا هذا الاسبوع ليزوروا مديرية التحرير ، لم يفكر فى الهرب .

كلهم خرجوا وعادوا الى السجن .

ويقول الصاغ محمود خليل مدير سجن الجيزة :

«لقد تركنا لهم حريتهم خارج السجن لاول مرة .. تركناهم يخرجون بلا حراسة ، وكنا نعرف أنهم سيعودون ، وكنا نعرف أن واحدا منهم لن يهرب ولن يحاول الهرب . وقبل الخروج بساعة واحدة ، جمعتهم كلهم امامى . قلت لهم : انكم ستخرجون بلاحراسة . ونحن نريد ان تشهدوا بعيونكم الحياة التى ستخرجون اليها بعد قضاء مدة العقوبة فى السجن .

وقلت لهم : اننى لن اطلب منهم شيئا سوى أن يثبتوا لنا ان المعاملة الجديدة التى نعاملهم بها فى السجن ، هى وحدها التى تصلح النفوس التى انحرفت » .

وخرجوا وعادوا .

كنت اعمى !

●●● ان المسجون محمد ابراهيم الذى امضى عشر سنوات فى السجن لانه قتل شخصا بسبب انه صفع احد افراد اسرته على وجهه .. هذا المسجون يقول :

– لقد تغير كل شيء أمام عينى فى القاهرة .. أحسست ساعتها ؛ وأنا أشهد شوارع القاهرة ، أننى كنت أعمى ، وأن النور عاد الى عينى .

الناس يروحون ويجيئون فى حرية كاملة ولم يكن يهمنى شيء من كل المشاهد التى شاهدتها ، سوى حرية الناس .. حريتهم فى السير ، وحريتهم فى الركوب وحريتهم فى الجرى ، وحريتهم فى الكلام ، وحريتهم فى العمل .

واعترف أن الفرصة كانت سانحة امامى للهرب ، عندما وصلنا الى مديرية التحرير ، ونزلنا من عرباتنا ، وبعد الغداء مضى زملائى المسجونون يلعبون مع الضباط والجنود « الفولى بول » فجأة وجدت نفسى وحدى ، وبدأت أسأل نفسى : هل أهرب ؟ الصحراء امامى ممتدة واسعة .. لم تكن هناك حراسة .. لم يكن هناك واحد يتبعنى ببصره ، ومع ذلك لم اهرب .

لم أهرب لاننى فكرت فى صور الحرية التى شهدتها فى شوارع القاهرة .

أبدا لن اتمتع بهذه الحرية عندما اهرب .

أبدا لن تهدأ نفسى والبوليس يبحث عنى .

ولم اعد اتمنى شيئا أكثر من ان أعود الى السجن وامضى فيه الشهور الباقية لى ، ثم أخرج منه حرا ...

حرا كبقية الناس .. مثل ملايين البشر الذين شهدتهم فى شوارع القاهرة وعدت الى السجن .

اضواء النيون !

●●● أما المسجون احمد الصافورى الذى ثأر لقتل والده وقتل شخصا وحكم عليه بالسجن عشر سنوات ، فيقول :

– لم يدر بخلدى أن الجأ الى الهرب .. الى اين اذهب . ان ورائى اسرة ، والذين يهربون هم اولئك الذين لا أهل لهم .. لقد انحرفنا عن الجادة مرة ، ولن نعود ..

ان احمد الصافورى لم يعجبه فى شوارع القاهرة شيء مثل أضواء « النيون » التى شهدها تلمع فى الشوارع أثناء عودته فى الليل الى السجن .

لم يكن قد شهد هذه الاضواء عندما دخل السجن . كانت شيئا غريبا بالنسبة له ...

العمارات الضخمة !

●●● والمسجون احمد عمر جوده ، المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة ، عاد الى السجن بعد رحلته الى مديرية التحرير يحسب الايام الباقية له على الخروج .

بعد ٩٧ يوما ، سوف يخرج من السجن .

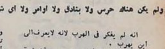


مسجون يلعب « البنج بنج » فى مديرية التحرير ، وقد انهمك فى المباراة بينما وقف حوله زملاؤه المسجونون يتابعون المباراة التى تقام لاول مرة خارج السجن



٤٦ قاتلا فى مديرية التحرير ، بلا حراسة .. كلهم امضوا سنوات طويلة داخل السجن ، وخرجوا فى هذا الاسبوع لاول مرة ... ليشهدوا الاضـواء التى حرموا منهـا ، وليشـهدوا الحيـاة التى سوف يعودون اليها بعد شهور





ولم يكن هناك حرس ولا بنادق ولا اوامر ولا اى شىء يمكن ان يحد من حرية المسجونين

انه لم يفكر فى الهرب لانه لايعرف الى اين يهرب .

كانت القاهرة امام عينيه مدينة ضخمة كبيرة يتيه فيها .

الشىء الذى لفت نظره ، العمارات الضخمة الكبيرة التى ملأت شـوارع القاهرة .

أنا ابنك ..

●●● اما حمـزة على الشربينى فهو يروى قصة عجيبة .

قبل أن يخرج من السجن كان يائسا من كل شىء .. كان يائسا من الحياة.. كان يائسا من الامل .. وكان يفكر فى الشىء الذى سوف يقوم به عند ما يفتحون له ابواب السجون .

وعندما عاد من رحلته لم ينم طول الليـل .

أصبح يفكر فى الحياة التى لم يشهدها منذ خمس عشرة سنة ... الناس ... السيارات ... الارض الواسـعة ... الجنـة ...

وفى اليوم التالى عرف لأول مرة ان له ابنـا ...

كان قد دخل السجن ولم يعرف شيئا من الحياة ..

لم يعرف أن زوجته وضعت ولدا .. وزاره ابنه فى هذا الاسبوع لاول مرة دخل اليه شاب « اطول » منه يقول له : أنا ابنك ..

وبكى حمزة ..

تحسس جسم الشاب الطويل ، وعاد يسأله من جديد : انت ابنى ؟

وعاد الشاب يقول : نعم أنا ابنـك وانت ابى ! !

ان حمزه لم يعد يذوق طعم النوم فى السجن ، وكل مايقـوم به الآن ، هـو احصاء الايام الباقية له فى السجن ، وهو يقول :

— سوف اخرج من السجن يوم ١٤ جمادى الآخرة ، الموافق ٢٧ يناير ، الموافق ١٨ طوبه

***

وغير هؤلاء .. عشرات المسجونين .

كلهم « قتلة » .. كلهم مجرمون ..

كلهم مسجونون ..

لقد خرجوا فى اجازة خارج السجن..

ولم يفكر واحد منهم فى الهروب ..

هل تعرفون لماذا ؟

لاننا لم نعد نعاملهم بقسـوة ..

لاننا لم نعد نضربهم بالسـياط ..

لاننا لم نعد نقول لهم : ممنـوع .

ممنوع .. ممنوع ..

ممنـوع التدخين ، ممنـوع اللعب .

ممنـوع الراحة ، ممنـوع الشكوى ، ممنوع القراءة ..

كل شىء أصبح مباحا

حتى الخروج من السـجن اصبح مباحا ...



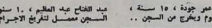
محمد ابراهيم ، ١٠ سنوات ، حرية النـاس فى الشـوارع



حمزة الشربينى ، ١٥ سـنة ، لم يعرف أن له ولدا ! ...



احمـد الصافورى ، ١٠ سـنوات ، النور والنيون .. وشـارع الكورنيش



احمد عمر جودة ، ١٥ سـنة ، ٩٧ يوم ويخرج من السجن ..



عبد الفتاح عبد العظيم ، ١٠ سنوات ، السـجن معمـل لتفريغ الاجرام ...



حسن قادتشى ، ١٠ سنوات ، سبعة اشهر وبعدها الحياة



ناس .. وراء الأخبار

الآنسات فى مصلحة البريد

● **مصطفى بغدادى** .. مدير عام مصلحة البريد ، عين هذا الاسبوع ست آنسات حاصلات على الشهادة الاعدادية للعمل على الآلات الكاتبة فى المصلحة ..

ويقول مدير مصلحة البريد انه ثبت له بعد زياراته لمصالح البريد فى مختلف بلاد اوروبا ، ان الآنسات يصلحن للعمل فى بعض الوظائف اكثر من الرجال ، فليس هناك فى اوروبا - مثلا - شباك واحد لبيع طوابع البريد ، يجلس فيه رجل كما هو الحال فى مصر ..

واضاف مصطفى بغدادى قائلا : ؛ انه فى حاجة الى عدد كبير من الآنسات الحاصلات على الشهادة الاعدادية ، ليلحقهن بالعمل فى ارشيف مصلحة البريد وفى شبابيك بيع الطوابع للجمهور ، على ان يلحق الموظفون القائمون بهذه الاعمال حاليا باعمال اخرى بالمصلحة ..

ويقول ايضا انه فى حاجة الى خريجات الحقوق للعمل بالادارة القانونية بالمصلحة ؛ على شرط أن يرشحهن ديوان الموظفين . !

عميد كلية طب الاسنان الجديد مطلوب منه ٤٥٠ جنيها

● **الدكتور محمد كامل مرسى** .. مدير جامعة القاهرة مطلوب منه أن يحل المشكلة التى تعترض سبيل الدكتور جولامانى العميد الالمانى الجديد لكلية طب الأسنان بالجامعة .. حتى لايغضب ويقرر العودة الى بلاده .. بعد مضى الأشهر الثلاثة الأولى من خدمته فى مصر !

وكانت جامعة القاهرة قد تعاقدت مع الدكتور جولا على ادارة كلية طب الاسنان لمدة سنتين مقابل ١٤٠٠ جنيه فى العام .. وحضر الرجل من المانيا ومعه زوجته .. وسيارته ..

واستطاع بعد شهرين من العمل فى الكلية ان يغير من نظامها .. ويرقى بمستواها .. باعتراف الجامعة .. وفجأة تلقى خطابا من مصلحة الجمارك تطالبه فيه بسداد مبلغ ٤٥٠ جنيها ضريبة لسيارته اذا هى بقيت فى مصر بعد مضى ثلاثة اشهر

وشكا العميد الالمانى - هذا الاسبوع - الى الجامعة من انه لا يستطيع دفع المبلغ المطلوب منه .. وتفكر الجامعة الآن أن تكتب الى المالية لتعامله معاملة رجال السلك السياسى حتى لا يضطر للعودة الى بلاده بسبب ضريبة السيارة

عسكرى بوليس لهذا الصحفى !

● **الاستاذ عبد المنعم مصطفى** الامين المساعد للجامعة العربية اثار فى الاسبوع الماضى مشكلة مثيرة بينه وبين الصحفيين الذين يعملون فى الجامعة العربية ..

وكان احد الصحفيين قد دخل حجرة اجتماعات اللجنة السياسية بعد ارفضاض اجتماعها الاخير ليتصل بجريدته تليفونيا ..

وثار الاستاذ عبد المنعم مصطفى .. ثم استدعى عسكرى بوليس لاخراج هذا الصحفى من حجرة الاجتماع ..

ولم يكتف بذلك فأمر بالتحقيق مع اربعة من موظفى الامانة العامة بتهمة الاهمال الذى ادى الى تسرب هذا الصحفى

وثارت ثائرة بقية الصحفيين الذين كانوا موجودين بالامانة العامة ساعة الحادث ...

وتدخل الامين العام الذى اعتذر للصحفيين وطلب اليهم أن يعطوا بعض العذر للامين المساعد الذى انهك اعصابه من كثرة العمل واعداد المذكرات الخاصة باجتماعات اللجنة السياسية ! !

مطلوب تقرير عن الاولياء الصالحين

● **الشيخ احمد حسن الباقورى** .. وزير الاوقاف .. قال هذا الاسبوع .. أنه لابد من اعداد تقرير مفصل عن حقيقة انساب الاولياء أصحاب الاضرحة ، المقامة فى مختلف انحاء الجمهورية . ! ليقف أفراد الشعب على حقيقة كل ضريح .. وقصة صاحبه . !

وكانت الوزارة قد عرضت عليه تقريرا يفيد أن احدى الحجج الشرعية - بملكية الوزارة لاحد هذه الاضرحة - تثبت أن صاحب الضريح كان قاطع طريق مشهورا فى عهد المماليك .. وانه ينتمى الى أسرة تركية عريقة فى الاجرام .. ! وانه كان يتخذ من الخرابة - التى أقيم عليها ضريحه - مركزا لنشاطه ونشاط عصابته ، حينما كان يجلس عليها لمراقبة المارة ، ويهتف بقوله .. « الله اكبر » وهنا يخرج أعوانه من الكهف للاعتداء عليهم وسلبهم ما يحملون من مال أو بضاعة . !

كلية الطب تجرد الطلبة!

● **الدكتور احمد حندوسه** .. عميد كلية طب القاهرة كان مشغولا هذا الاسبوع بحصر أسماء الطلبة المخضرمين فى الكلية .. لاتخاذ قرار حاسم بشأنهم . !

وكانت التقارير التى رفعها الاساتذة رؤساء الاقسام تقول بالحرف الواحد :

- ان نسبة الطلبة المعيدين قد ارتفعت بصورة مزعجة .. وانه يجب مواجهة الموقف بشجاعة .. والابقاء على الصالحين فقط .. !

واصدر الدكتور حندوسه أمرا الى مسجل الكلية ان يقوم بحصر أسماء الطلبة المعيدين ، الذين تنطبق عليهم المادة ١١ من اللائحة الاساسية ، التى تقضى بفصل كل طالب رسب سنتين فى الامتحان ..

والطريف أنه ثبت من الاحصاء أن بعض طلبة السنة الثانية أمضوا ست سنوات ، وبعضهم أمضى سبع سنوات وآخرين أمضوا ثمانى سنوات . ! وما يزال كل هؤلاء يتمتعون بدراسة الطب فى السنة الثانية . !



لغز الموظف الروسى المنتحر

ان الحادث الغامض الذى أثار حيرة رجال البوليس الامريكى فى نيويورك فى هذا الاسبوع ، هو حادث انتحار الموظف الروسى بالوفد السوفيتى فى الامم المتحدة . لقد عثر البوليس على جثته فى الدور الرابع من مبنى الامم المتحدة فى نيويورك وقد استقرت رصاصة فى رأسه بعد أن اخترقت الحلق . وحمل البوليس جثة المنتحر الذى اتضح ان اسمه الكساى ميناييف !

وبقى سؤال واحد لا يزال يحير البوليس الامريكى : « لماذا لم يبلغ اعضاء الوفد الروسى البوليس الا بعد مضى ساعات على وقوع الحادث! »

هدية من المسجونين الى المدير

● **الاميرالاى محمود صاحب** مدير سجن مصر تلقى هذا الاسبوع هدية من المسجونين فى السجن استطاعت ان تكون جزءا هاما من ذكرياته التى لا ينساها

كان مدير السجن قد وضع كتابا عن سجن مصر ، وعن تاريخه ، وعن كل الاصلاحات التى ادخلت فى السجن وفى نظام حياة المسجونين

ووصلت كميات الكتب المطبوعة الى مكتب المدير فى السجن ، وبعد يومين بحث المدير عن الكتب ولم يجد كتابا واحدا منها

سال زملاءه عن الكتب وقال زملاؤه انهم شاهدوا الكتب باعينهم وهى تدخل المكتب ولكنهم لم يشهدوها وهى تخرج منه أبدا

وبدات عملية بحث كبيرة عن الكتب الضائعة ، وبعد يومين دخل ثلاثة مسجونين يحملون كل الكتب الضائعة

وقبل أن يثور مدير سجن مصر . قال المسجونون الثلاثة انهم أرادوا أن يقدموا هدية للمدير نظير معاملته لهم ، فاخذوا نسخ كتابه من حجرته وقاموا بعملية « تجليدها » كلها

ووضع المسجونون نسخ الكتاب كلها فوق مكتب المدير الذى اكتشف لأول مرة انه يستطيع أن يفتتح ورشة ضخمة لتجليد الكتب داخل السجن

البحث عن ساعة تسير بالشمس !

● **الامير فيصل آل سعود** ولى عهد المملكة السعودية يبحث عن حل لمشكلة طريفة واجهت المملكة العربية لاول مرة فقد حدث عند بناء المآذن الاربع الخاصة بالحرم النبوى الجديد الذى احتفل جلالة الملك سعود بافتتاحه يوم السبت الماضى ، ان اتخذت الترتيبات لوضع اربع ساعات كبيرة فى المآذن ، ولكن المشكلة ان التوقيت فى المملكة العربية السعودية يخضع لغروب الشمس وشروقها ، فعندما تغرب الشمس تماما يكون ذلك تسجيلا للساعة الثانية عشرة تماما ، وتحتاج الساعة للضبط كل يوم تبعا لغروب الشمس الذى يتغير كل يوم ، وارسلت المملكة العربية تستفسر من خبراء الساعات فى سويسرا ، ولم يجدوا حلا، ووعد المهندسون السويسريون بتصميم ساعات خاصة لها مؤشر يتحرك باشعة الشمس ، فعند الغروب يتحرك هذا المؤشر ويحرك عقارب الساعة لتضبط على الثانية عشرة تماما، ولكن هذا الحل لم يتم بعد ، ولا تزال المآذن الاربع بدون ساعات حتى تخترع ساعة تسير بالشمس لتناسب التوقيت العربى فى المملكة العربية ! !

عناق وقبلات وخيبة أمل ساعة عودة الاسرى ! ..



وقفت امهات وزوجات الاسرى الالمان فى معسكر فريدلاند بالمانيا ينتظرن عودة ابنائهن وازواجهن من السجن الكبير الذى امضوا فيه عشرة اعوام فى روسيا ، ووصل اول فريق من جنود النازى السابقين . وتعلقت العيون بهم . راحت كل سيدة تبحث عن ابنها او زوجها بين هذا الفريق الاول من الاسرى الذين غابوا عن الوطن عشرة اعوام وكان لقاء حارا بين أسر العائدين . وخيبة امل لفريق كبير منها . ان دور ابنائهن وازواجهن لم يحن بعد . وحملت الامهات والزوجات لافتات بصور ابنائهن وازواجهن . وقررن ان يرابطن فى المعسكر حتى يصل القطار القادم !

بريطانية غارقة فى الانحلال !

- محاكم لندن تصور المجتمع البريطانى الجديد
- الحكم بالإعدام على "التيدى بوى"
- قاتل القاهرة رقم ٢ .. والزوج الخائن !

لندن – لمراسل آخر ساعة :
تجولت فى أكبر محاكم بريطانيا – فى الاولدبيلى ..

وكانت مجموعة القضايا التى شهدتها فى هذه الجولة من اغرب ماشهدت او سمعت فى حياتى . وهى تكشف عن بعض مظاهر الانحلال فى هذا المجتمع ..

فهذا رجل يقدم للمحاكمة لانه اعتاد أن يرتدى ملابس النساء ويتردد بها على المراقص ..

وهذا رجل آخر تعدى سن الستين ومع ذلك فانه يقوم بعمليات نصب واسعة النطاق على شركات التامين ..

وهذا شاب او ولد من تلك الفئة التى ضج منها الانجليز فى العامين الاخيرين ويطلق عليهم اسم « تيدى بويز » . وهذا رجل يخون زوجته فى منزل الزوجية وفى حجرة الزوجة نفسها .. بل واثناء وجودها بالمنزل .. وهكذا !

من هو التيدى بوى ؟

وكانت أول قضية قتل شهدتها فى « الاولد بيلى » هى قضية شاب غرير من هؤلاء الشبان الذين انتشروا فى بريطانيا منذ عامين تقريبا واطلق عليهم المجتمع اسم الـ « تيدى بويز » او أولاد تيدى . وهم لايختلفون عن « البلطجية » فى شىء الا فى أنهم يرتدون زيا خاصا من الملابس يميزهم عن غيرهم . ويتميز زيهم هذا ببنطلون يضيق كلما اقترب من القدمين وسترة واسعة ، وبمظهر الاستهتار المنطبع على وجوههم .

وفى بريطانيا اليوم حملة كبيرة ضد هؤلاء الشبان بسبب جرائمهم واستهتارهم حتى لقد قررت بعض المشارب والحانات فى مدن كثيرة الا تقدم اليهم المشروبات اذا دخلها واحد منهم ، ووضعت لافتات كبيرة فى هذه الحانات عليها هذه العبارة :

« لامشروبات
« للتيدى بويز
« فى هذا المكان ! »

وكان الشاب المقدم للمحاكمة فى الاولد بيلى هو دونالد براون وسنه ١٩ سنة ويقطن حى ويمبلى . وقد اتضح من محاكمته أنه حدث فى شهر يونيو الماضى أن قال لصديق من أصدقائه :

– سوف أذهب الى محل بليد، واضرب الرجل العجوز بالسكين لاحصل على (كام) جنيه .. و (اهيص) بها بضعة أيام !



وظن الصديق أن الشاب يمزح ، ولكن حدث بعد هذا ، وباعتراف الشاب نفسه ، ان ذهب الى محل بليد ، وكان قريبا منه ، وقال له :

– هات لنا زجاجة من البيرة لكى نحتفل !

وقال بليد : حاضر !

« وذهب الى مؤخرة محله لكى يغسل يديه فى الحوض فذهبت وراءه و« أعطيته اياها بسكينى » ، فلم يقل شيئا ، وغرستها فى جسمه عدة مرات »

وسرق براون ، التيدى بوى ، مبلغ ٤٠ جنيها وذهب فى الحال الى عدد من دور السينما فى حى وست اند الراقى ثم دخل الى مرقص ، واستقل سيارة الى فولكستون حيث شاهد تمثيلية اسمها « عهد المرح »

ثم ذهب الى فندق فى فولكستون وهناك تناول عددا كبيرا من حبوب (الاسبيرين) فلم يحدث له شىء فى بادىء الامر ، ولكنه احس فيما بعد بالتعب فغادر الحجرة ونزل الى صاحب الفندق وقال له :

– لقد قتلت من اجل المال وهاأنذا الآن اموت بسبب المال !

ونقل الى المستشفى . وفى الطريق قال للممرضة التى صحبته :

– اذا لم امت الآن فسأموت بسرعة بعد ذلك !

ولكن « التيدى بوى » شفى ووقف امام المحكمة فى « الاولدبيلى » كماوقف غيره من طلاب الشهرة عن طريق الاجرام . وكان موضع الانتباه والدراسة من القاضى والمحامى والطبيب والعالم النفسانى .. وهذا تلخيص حالته :

« لقد نشأ فى منزل متهدم من الوجهة الاخلاقية ، كما قالوا ، فلم يعن به احد، والتقطته المعاهد .. ولم يكن يمارس الالعاب الرياضية .. وظل طفلا حسن السمعة الى ان بلغ سن السابعة فبدأ الانحراف يبدو عليه ، وبعد ذلك اصبح « تيدى بوى » من بلطجية لندن وشبانها الفاسدين ، فأراد أن يثبت بطريقة عملية انه رجل عظيم .

ونجح فى مهمته ، فبدا كأنه شخص له اهميته ، ولكن هذه العظمة ما لبثت ان تحللت بسرعة البرق عندما اصدر القاضى حكمه باعدام الشاب فنقل فى الحال الى السجن . هذا على الرغم من ان المحلفين اوصوا بالرأفة عندما قرروا أن الشاب مدين فعلا فى تهمة القتل .

وكانت هذه هى نهاية « التيدى بوى » !

أعظم نصاب

وكانت هناك دائرة اخرى تنظر فى قضية تعتبر من اهم قضايا النصب التى عرضت على المحاكم البريطانية فى الاعوام الاخيرة ، فقد قدم « ليسلى هارى وايت » وعمره ٦٣ سنة للمحاكمة بتهمة النصب على احدى شركات التامين الكبرى وبقتل الحيوانات بطريقة غير مشروعة .



فقد اشترى الرجل جوادين من جياد السباق احدهما بمبلغ ٦٠٠ جنيه والآخر بمبلغ ١٠٠٠ جنيه ثم ارسلهما بطريق البحر الى مونتفيديو فى امريكا الجنوبية بعد ان امن عليهما فى احدى شركات التامين بمبالغ تتراوح بين ٩٠٠٠ جنيه و ١١ الف جنيه . وفى اثناء الرحلة الى امريكا الجنوبية مات الجوادان ، فى ظروف مريبة ، فدفعت شركة التامين المبالغ المؤمن بها للرجل ..

وكان اسم الجواد الاول الذى مات فى اثناء الطريق الى امريكا الجنوبية « القاهرة ٣ » . وقد ظهر من التحقيق ان النصاب اشترى لنفسه تذكرة سفر على نفس الباخرة التى شحن عليها الجواد « القاهرة ٣ » وذلك بحجة الاشراف بنفسه على راحة الجواد أثناء السفر كما ظهر انه كان يبعد الخادم المكلف بالاشراف على اطعام الجواد ونظافته عن مكانه ليتولى ذلك بنفسه .

وهكذا تمكن النصاب من أن يدس سم الاستريكنين للجواد فى طعامه ، فمات الجواد « القاهرة ٣ » اثناء الرحلة والقوا به فى البحر . وعاد النصاب بعد ذلك الى لندن وقبض مبلغ التأمين

وقد وقعت حادثة الجواد « القاهرة ٣ » فى عام ١٩٤٩ ولكن لم يكتشف سرها الا فى عام ١٩٥٤ عندما اشترى النصاب جواد سباق آخر اسمه « باده كاليه » لكى يكرر معه نفس المأساة السابقة .

ولكن القدر فى هذه المرة ، اراد ان يكشف عن الجريمتين معا اذ كان خادم الجواد « بادة كاليه » مغرما بالجياد فأخذ يلازمه ولاحظ فى احدى المرات ان ليسلى قد حضر الى المكان المخصص للجواد بملابس السهرة ، اذ كانت هناك حفلة على ظهر الباخرة ، وانه سكب سائلا فى طعامه ، فما لبث الجواد بعد ذلك ان اصيب بنوبة عصبية حادة تكاد تصل الى مرتبة الجنون ، وما لبث بعد ذلك بعشر دقائق ان مات ..

ولكن الشركة لم تدفع المبلغ فورا بل طلبت التحقيق وعينت بعض الخبراء فى الطب البيطرى لمعرفة اسباب الوفاة بناء على الاعراض التى ظهرت على الجواد قبل وفاته ..

وهكذا افتضح الامر ولم يكتشف سر مقتل الجواد « بادة كاليه » فقط وانما بعثت قضية جديدة هى قضية مقتل الجواد « القاهرة ٣ » وقدم ليسلى للمحاكمة متهما بست تهم خطيرة هى :

١ – التزوير فى طلب الحصول على الاستريكنين اذ اضاف رقم (١) الى الكمية المصرح بها وهى ربع اوقية .

٢ – قتل الجواد « القاهرة ٣ » بطريقة خبيثة فى عرض البحر

٣ – الاستيلاء من شركة التامين « اويدز » على مبلغ عشرة آلاف جنيه بطريق النصب

٤ – النصب على شركة « ابجل » للتامين باستخراج بوليصة تامين للجواد « باده كاليه »

٥ – قتل الجواد « باده كاليه » بطريقة خبيثة فى عرض البحر

٦ – محاولة الحصول بطريق النصب والاحتيال على مبلغ ١٢ الف جنيه من شركة « ابجل » قيمة بوليصة التامين الخاصة بالجواد « باده كاليه » ..

ولم يصدر بعد الحكم فى هذه القضية الهامة التى تعتبر اول قضية من نوعها ينظرها القضاء البريطانى .

الزوج الخائن

وكانت القضية الاخيرة التى شهدتها قضية عجيبة تكشف الى اى حد تسرب الانحلال فى بعض الاسر البريطانية ..

فقد كانت احدى الاسر تحتفل بعيد ميلاد ابنها الحادى والعشرين ، ودعت والدة الابن شقيقتها وزوجها الى هذه الحفلة .. فلبى الاثنان الدعوة ..

وقد سارت الحفلة طبقا للنظام الموضوع ، ولم يحدث ما يعكر صفوها الا فى ساعة متأخرة من الليل .. فقد صعدت الزوجة الى حجرتها فى الدور الاعلى فوجدتها مغلقة ، وطرقت الباب ثلاث مرات حتى فتح لها زوجها فى النهاية الباب ، ولما فتحه وجدت معه فى الحجرة امراة اخرى اسمها ايرين واعتذر لها زوجها بأنه كان يصلح لايرين قرطها الذى سقط أثناء الحفلة .. ونشبت معركة ..

وتدخلت شقيقة الزوجة فى الموضوع لكى تدافع عن شقيقتها ، وتدخل زوجها كذلك حتى احتدم النقاش بين الرجلين العديلين ..

ومالبث الزوج المدعو أن انسحب من الحفل ومعه زوجته وعاد الى منزله .. الا انه لم يكد يستقر فى منزله حتى حضر اليه عديله وطرق الباب .. وطلب الرجل الى زوجته أن تتجاهل الطرق ولا تفتح الباب .. الا ان الزوجة لم تأخذ بالنصيحة وفتحت الباب فوجدت امامها زوج شقيقتها الذى دفعها بقوة فسقطت على الارض .. واضطر الرجل ان يقوم ليدافع عن زوجته ، ونشبت بينه وبين عديله معركة حامية وقع فى اثنائها الاثنان على الارض الصلبة ، واصطدم راس الزوج الخائن بالارض فمات من تأثير الصدمة ..

وقدم العديل للمحاكمة بتهمة القتل وظهر أثناء المحاكمة ان الزوجة التى يخونها زوجها اسرعت ، بعد أن عرفت ماحدث لزوجها ، الى منزل شقيقتها وصاحت بها وبزوجها :

– هكذا قتلتم زوجى العزيز .. !

لندن (ف ج)



بقلم : سلامه موسى

رقصة الباليه

ما يدل على روحية الأمة هو فنونها، وخاصة تلك الفنون التى تكاد تنبع عن غير وعى مثل الرقص والشعر والموسيقى . فانها جميعها تدل على العقل الباطن وتخلو من القصد أو تكاد تخلو . الا اذا فرضنا أن هناك قصدا ضمنيا يدل على اتجاهات معينة لاندرى بها فى الوعى

وقد خدشت موضوع الرقص قبل سنوات حين قلت ان الراقصة الاوربية، حين ترقص ، تنظر الى أعلى . أما الراقصة العربية فتنظر الى أسفل . وكان فى هذه الكلمات جماع الخصائص فى كل من الرقصين . وفهم منها القراء كل ماعنيت

وقد وصل فن الرقص الى أسمى مظاهره فى الباليه حيث تجتمع وتتناسق اربعة فنون هى الرقص والموسيقى والمسرحية والرونق

ورقصة الباليه هى تلحين الشجاعة والحب والقوة والشباب والشهوة والعنف تجرى جميعها حركات والحانا . وهذا الى تكييف المكان بحيث يساعد خيالنا على تصور المسرحية أو جزء من المسرحية

وقد شاعت رقصة الباليه فى الشعوب الاوربية . ولكن اكبر من عنى بها فى أيامنا هو شعوب الاتحاد السوفييتى . وكان دياغيليف أعظم المبتكرين فى تنويعها وتنسيقها ورونقتها

وتكاد روسيا تكون الدولة الوحيدة التى جعلت من الرقص فنا وطنيا . فان الراقصة تشرع فى تعلم هذا الفن وهى فى الثامنة من عمرها . فاذا بلغت الخامسة والثلاثين أحيلت على المعاش . أى أن المدة الرسمية لممارسة فنها لاتزيد على ١٨ سنة . وتتمشى هذه القاعدة أيضا على الشبان

والمتأمل لرقصة الباليه يجد قوة وعنفا ، وأحيانا غضبا وثورة ، وتجاذبا وتنافرا . وتعبير الموسيقى المرافقة عن كل هذه الحالات بالحان تتناسق أنغامها مع حركات الرقص ومواقف القصة ولون العاطفة

والراقصة فى الباليه لها عضلات البهلوان ولكن مع رشاقة الغزال وخفة الطائر . وللراقص وثبات الاسد وشجاعة البطل مع جمال القوام ونضرة الشباب

رقصة الباليه هى جمال وقوة . وشعبنا فى حاجة الى الجمال والقوة يقهر بهما هذا الدنس الذى تعرضه علينا الراقصات غير المتمدنات حين ينظرن الى أسفل وهن يرقصن

ناظرة ومدرس

ليس شك أننا ازاء ظاهرة اجتماعية جديدة هى هذه المرأة المصرية التى تركت خدرها أى بيتها القديم وتعلمت وسفرت وعملت وكسبت بان صارت معلمة أو طبيبة أو سكرتيرة أو صحفية أو محامية

هذه المرأة المستقلة ، أو بالاحرى ، المحدثة فى معانى الاستقلال والحرية والطموح ما احساسها نحو الحب والزواج والابناء ؟

بل ماهو احساس الشبان نحوها ؟ هل هم يؤثرون المرأة الناعمة الطرية المترهلة التى نشأت فى البيت والتى تجهل الدنيا والتى تحيا فى سذاجة أم المرأة المتعلمة التى ربت عضلاتها بالرياضة والتى نالت شهادة عليا ومارست وظيفة وتحملت مسئوليات اجتماعية أو حكومية وكونت شخصيتها ؟

أيتهما أفضل ؟ وما اخلاق كل منهما ؟ ان ها هنا موضوعا بكرا قد افتضه الاستاذ زكى محمد الجوهرى . وهو ممن مارسوا التعليم والصحافة وخبروا الدنيا كما هو شخصية أنيقة يقدر الفن ويعرف كيف يرتب الموقف المسرحى . وقد عنيت بقراءة قطعته الاخيرة « حضرة الناظرة » لانها درس اجتماعى كما هى قطعة فنية بارعة

هى قصة الآنسة الناظرة التى تتسلط وتأمر حين تحب مدرسا لايتسلط ولا يأمر . هو رجل قد ورث تقاليد اجتماعية تقول بشهامته وسيادته . وهى امرأة لاتأتمر لأنها تعلمت وارتقت . ثم ان مركزها أكبر من مركز المدرس

ولكن الحب يتغلب . فيتزوجان

ثم بعد الزواج ينفصلان بحكم الوظيفة . هى ناظرة فى مدرسة بالقاهرة وهو مدرس فى مدينة بالصعيد . وهى تسعى لنقله الى القاهرة . وهو يحس الهوان لان لزوجته كلمة محترمة فى الوزارة ليس له هو مثلها . ثم هى فوق ذلك جميلة تحضر فى المجتمعات . وهو ناء منفى منفرد فى الصعيد يشك فى سلوكها

وينتهى من هذا الموقف المزرى بالطلاق . ثم يحاول الزواج من فتاة يتضح له بعد ذلك انه لايمكنه أن يتزوجها . ثم يعود الى زوجته الاولى .. مع المغص

خلاصة القصة ان المؤلف يصف لنا الاحساسات الجديدة التى أوجدها مجتمعنا الجديد . وهو يحسن الوصف ويعطف فى حب على أشخاص قصصه ويصاحبهم

التربية الجنسية

قرأت هذا التلغراف التالى فى الاهرام :
« سان فرنسيسكو فى ١١ اكتوبر — اهاب احد الاطباء النفسانيين أمس بأطباء العائلات أن يستفسروا من مرضاهم عن حياتهم الجنسية كوسيلة لابراء الرجال من عجزهم والنساء من فتورهن . وقال الدكتور ر . جوارنى فى خطبة القاها فى المجمع الطبى أن كثيرين من الرجال يسترون عجزهم الجنسى وراء أمراض وهمية كاضطراب المعدة والاسهال والصداع ولا يتحدثون عن الناحية الجنسية الا اذا طلب منهم ذلك

ثم قال : ان أمثال هؤلاء قد نشأوا فى بيوت تحرم الحديث فى المسائل الجنسية . وان أسوأ مايحدث لفتاة هو ان تنشأ فى احد هذه البيوت . ثم قال : ان الطبيب يستطيع معالجة مريضه بنجاح اذا عرف المرض فى مراحله الاولى واستطاع أن يقنع المريض بان مرضه وهمى أكثر منه حقيقيا . وبان العجز الجنسى قد يصيب الاصحاء والسعداء بين وقت وآخر . وانه ليس مرضا يخجل منه صاحبه »

هذا هو التلغراف الذى نشرته الاهرام

واذا صدق كلام هذا الطبيب عن جمهور الرجال والنساء فى الولايات المتحدة فهو أصدق عن نسائنا ورجالنا . ذلك أنهم هناك على الرغم مما يعيبه عليهم هذا الطبيب اكثر صراحة منا واكثر مناقشة لهذه الموضوعات بحيث تتزوج الفتاة وهى على معرفة بل معارف كثيرة قرأت عنها فى الكتب او المجلات أو تلقتها من المدرسات أو من ابويها . وكذلك الشاب

والامراض النفسية تصيب الكثير من شبابنا وتتخذ الوانا خادعة بعجز طبيب الاجسام عن تشخيصها . ويكاد كل مرض نفسى يكون سليم العاقبة اذا عرفت أعراضه الاولى . ولكنه يستعصى اذا تفاقم

ولكن الاعراض الاولى تبدو خفيفة رقيقة لايلتفت اليها أحد ولا المريض نفسه

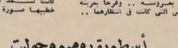
وكثيرا ماتكون الليلة الاولى للزواج سببا لتعاسة السنين . بل سببا للطلاق . مع أن القليل من المعارف الصحيحة عن الشئون كان يكفل للزوجين السعادة . ثم هناك أوهام يصدقها الشبان انحدرت الينا من أفكار الفلاحين والعصور الماضية فاذا لم يجدوا مصداقها فى زوجاتهم ، ظنوا بهم الظنون بل أسوأ الظنون

اننا نحتاج الى طبيب جرىء فى مصر يقول لنا الحق والصدق حتى لاينتعس المتزوجون بأوهام لا أصل لها فى الواقع والحقيقة

سلامه موسى



فى الطريق الى النزهة .. كان الفونسو فخورا بعروسه .. وفرحا بعربته الرسيس التى كانت فى انتظارهما ..



جلست ايرا فى هدوء وابتسمت كانت تستعد لكى يلتقط لها خطيبها صورة قبل الزفاف !

أسطورة روميو وجوليت تعود إلى الحياة

روميو .. أمير .. وجوليت أميرة بنت أمير

ايرا الاميرة الصغيرة .. هى جولييت سنة ١٩٥٥ والفونسو أمير هوهنلوه هو روميو هذا العام لقد تزوجا أخيرا بعد أن كان حبهما حديث فينيسيا كلها ..

كانت ايرا أصغر محبة فى العالم فهى لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها حتى لقيا بروميو وجولييت سنة ١٩٥٥ وان كانت قصة حبهما المثيرة قد انتهت بدون دراما ..

وايرا هى ابنة الامير فيرستنبرج . وحفيدة صاحب مصانع سيارات فيات

والفونسو هو أمير هوهلنده ونجل الملك الفونسو الثالث عشر الذى ورث عنه اسمه

وايرا وان تكن فى الخامسة عشرة الا انها تبدو فى سن العشرين ..

قوامها ممتلىء .. طولها ١٧٥ سم . ووزنها ٥٨ كيلو .. فى عينيها بريق ينطق بالسعادة والاحلام .

قصة حبهما !

كان اليوم السابق لزفافهما هو استعادة لايام الخطبة السعيدة التى قضياها معا .. لقد سارت ايرا متأبطة ذراع الفونسو فى الحديقة الكبيرة التى تحيط بفيلا فيرستنبرج الفخمة . كانت تسير بخطوات بطيئة لتقف بين دقيقة وأخرى لتذكره بلحظة من لحظات سعادتهما ..

قالت ايرا وهى تكاد تطير فرحا :

ان غرامنا أنا والفونسو قد انتهى كما بدأ بحفلة زفاف .. فقد كان اليوم الاول الذى وقع نظرى فيه على الفونسو هو يوم زفاف ابنة عمى وكان ذلك فى العام الماضى

فقد تزوجت من الكونت بركيهم وتم زفافهما فى سرايه الذى يقع فى الغابة السوداء .

لقد كنت مدعوة لهذا الزفاف .. وأيضا الفونسو كان ضمن المدعوين .. كان كلانا يجهل مجرد وجود صاحبه فى الحفل .. اليس كذلك يا ألفونسو ..

قالتها وهى تنظر اليه بعينيها الجميلتين اللتين لايمل ألفونسو من النظر اليهما .. وقد أجابها بقوله :

ليس صحيحا أننى كنت أجهل وجودك .. لقد سبق لى رؤية صورتك وتعلقت بك من أول نظرة يا عزيزتى !

لقد كانت اجابته بالانجليزية فهى اللغة التى يطيب للعروسين أن يتبادلا بها عبارات الغزل رغم أن كليهما يجيد أكثر من سبع لغات اجادة تامة ويتكلمها بطلاقة

فترات الفراق !

واستطردت ايرا تقول .. لقد عرفتنى ابنة عمى بالفونسو ومن يومها شعرت بأن شيئا ما قد ربطنى به الى الابد .. كانت سنى صغيرة ولكنى عرفت أنه الحب .. وأننى أستطيع فى هذه السن أن أعشق بجنون . لقد قررت ألا أفترق عنه اذا بادلنى هذا الحب طبعا .. وهذا ما حدث بالفعل واكتشفت أن الفونسو الذى يبلغ من العمر ضعف سنى قد تعلق بى هو الاخر لدرجة لم أكن أحلم بها ..

طاف العروسان فى اليوم السابق للزواج لاستعراض ذكرياتهما السعيدة . ثم دخلا أحد المحال لشراء بعض الهدايا !..





أسعد عروس فى فينيسيا الاميرة ابرا .. انيقة جميلة .. عمرها خمس عشرة سنة وان كانت تبدو فى سن العشرين..

يقول خطيبها الفونسو أن سرجمالها فى ابتسامتها وان كان المحيطون بها يقولون ان عينيها تشعان سحرا وجمالا !..

كان غرامنا تتخلله لحظات كثيرة من لحظات الفراق .. كنت كثيرة السفر الى أوروبا لزيارة خالاتى وعماتى واقاربى .. اما هو فقد كان لديه الكثير من اعماله التى تضطره الى التغيب فترات طويلة .. ولم اكن أتألم لهذا الفراق .. اذ كان يزيد من حرارة حبنا ومن التفكير فى ضرورة الاسراع بعقد زواجنا ..

ان ابرا تعرف جيدا أن زواجها فى سن مبكرة سيعرضها لخطر انجاب الاطفال وتحمل مسئوليتهم الضخمة . ولكنها لا تخشى حتى هذا .. ففى وسعها كما تقول أن تربيهم كما تولت تربية أخويها ادوارد وعمره الان تسع سنوات وسيبا ستيانو وعمره سبع سنوات .. لقد كانت شديدة معهما وان كانت تحبهما اعمق الحب .. ومع ذلك فهى تسرح بخاطرها قليلا ثم تقول بعدم مبالاة ..

– مازال أمامى الوقت مبكرا .. لن اتسرع فى انجاب الاطفال . ولن أقلق اذا تاخرت خمس سنوات على الاقل .

استعراض الذكريات

كان الفونسو صامتا طول الوقت .. ينظر الى خطيبته وهى تتكلم ويكاد يلتهمها بنظراته .. انه يوشك أن يموت فرحا وفخرا ..

فهو فخور بابرا التى يحبها ويعجب بكل حركة من حركاتها وبكل لفظ تنطق به .. وفرح بعربته المرسيدس الجديدة الانيقة التى تقف على مقربة منهما فى انتظار أن تقلهما فى نزهة قصيرة ..

لقد كان هذا هو اليوم السابق لحفلة زفافهما .. رأى العروسان أن يقضياه فى استعادة الذكريات السعيدة !

طافا بشوارع فينيسيا التى يعرفانها عن ظهر قلب قبل ان يتقابلا .. ولكنهما بدأ يكتشفان معا بعين الحب أماكن جميلة وقد بدت لهم شوارعها اكثر اتساعا وجمالا عن ذى قبل .. وأخذا يستوحيان ذكرياتهما فى الاماكن التى يمران عليها ..

.. من هنا اشتريت لى حقيبتى الصغيرة المصنوعة من القش الابيض .

ومن هنا اهديتنى العقد الاخضر من الكريستال الفينيسى .. هل تذكر كل ذلك يا الفونسو ؟..

كان لهما فى كل مكان ذكرى سعيدة .. ومرا فى نهاية مطافهما على كوبرى سياستيانو وتذكر الفونسو ان ابرا قد غنت له فى هذا المكان اغنية طفولتها المفضلة .. ووقف فجأة وطلب منها اعادتها قبل عودتهما الى المنزل ...

الفراق الاخير !

ثم ودعها الفونسو وهو يقول .. هذا آخر فراق بيننا ياحبيبتى فغدا سوف يتم الزواج وسوف تصبحين لى لايفرق بيننا مخلوق ..

ثم اختفى عن ناظريها .. ولكن نظرته الحالمة التى ودعها بها بقيت عالقة فى ذهنها حتى صباح اليوم التالى .. الذى بدأ باستقبال الكوافير !

لقد القت الاميرة السعيدة بنظرة اخيرة على المرآة بعد ان انتهى الكوافير من عمله وبدت فى عينيها دمعة الفرح ثم تنهدت وهى ترى الخدم يحملون حقائبها فى طريقها الى منزل العريس الجديد !

حفلة الزفاف

كان الموكب مكونا من عدد كبير من الجندولات التى اقلت المدعوين الى كنيسة القرية الصغيرة المتواضعة .. كان قسيس الكنيسة لا يكاد يصدق عينيه بان الاميرة قد خصته بهذا الشرف ...

واقبل جندول العروس المزين بالساتان الابيض والورود البيضاء .. وبدت الاميرة كزهرة يانعة ترتدى فستانا رائعا من الدانتل الفينيسى الرائع وتقدم اليها الفونسو يساعدها على مغادرة الجندول وتأبط ذراعها فى طريقها الى المحراب ..

ولقد التفتت الى احدى صديقاتها بعد انتهاء الحفل وهى تقول هامسة :

الان فقط بدأت اشعر اننى مسئولة عن سعادة احب مخلوق الى قلبى .. الفونسو .. ان الزواج حقيقة كما قالت امى ليس مجرد ارتباط بين قلبين بل هو تحمل مسئولية خطيرة .. !



الزوجان السعيدان ... ابرا والفونسو .. لقد كان لقبهما فى فينيسيا روميووجولييت ١٩٥٥

الزناتي خليفة

قصة العدد

بقلم : محمود تيمور

لكل شئ فى الحياة موسم وأبان، فيه يعلو ذكره ، ويتألق اسمه ، وان ظل سائر ايامه خامل الشأن ، ضئيل المقدار ، حتى محطة كفر الانوار !

والذين يعرفون هذه المحطة يلاحظون انها تظل على مدار السنة منسية او تكاد ، لا يخطو على رصيفها المنهار الا آحاد من موظفى السكة الحديدية وقلة من المسافرين ، يتخايلون فى ذلك المكان المهجور كما تتخايل الاشباح فى الخرائب المرهوبة ...

فأما ان حان موعد السعى الى الارض الطاهرة ، لاداء فريضة الحج ، فان المحطة فى اليوم المضروب تعمر بالحشد الوافر من عباد الله الصالحين ..

ولعلك تتساءل :

كيف تستطيع « كفر الانوار » أن تنهض بتوريد هذا الجمع الزاخر من الحجاج ، وهى بلدة صغيرة ضائعة على مشارف الصحراء !

ولكن طائفة من القباب البيض، يأنس بعضها ببعض ، تبرز وسط البلدة ، يحف بها الوقار ، وكأنها تتطوع للاجابة عن تساؤلك ، اذ تعلن لك نبأ تلك الاضرحة التى تضم رفات جمع من الاتقياء البررة ، عاشوا تحت سماء البلدة برهة من الدهر ، ثم انطوت عليهم أرضها ناعمين براحة الابد .

لا يعلم احد سر اجتماع تلك الصفوة الطيبة من أولياء الله فى بلد منسى، ولكن الذى لا ريب فيه ان هذه القباب البيض التى ارتفعت فوق اجداثهم قد افاضت على أهل البلدة صبغة من التقوى والورع ، فهم أبدا فى طليعة القصاد الى بيت الله الحرام كل عام ...

توسطت الشمس كبد السماء ، وجعلت تقدح من قرصها نارا تلظى ، وترسل اشعتها المتاججة على رصيف محطة « كفر الانوار » ، ذلك الرصيف الذى استحال اليوم أمواجا تتدافع من خلق الله ، متباينة الشكول والازياء ، نساء يضطربن فى ابراد سابغة ، أو ملاءات فضفاضة ، ورجال على رءوسهم طرابيش ناصلة ، أو لبد دكناء ، أوعمائم مكورة ، وعلى اجسادهم عباءات منتفشة ، أو معاطف متهدلة ، بينها حلل افرنجية أو شبه افرنجية ..

أفواج متراصة ، تزحمها غرارات وسلال ورزم ، بين منتفخة ومنبعجة ومهزولة ... مختلفة اشد الاختلاف ، وان اجتمعت فى صعيد واحد تنتظر بنافد الصبر قدوم قطار الحجاج ..

وثمة شئ يجعل من هذه الافواج وحدة متآلفة ، ذلك هو سيل من العرق تنضحه الجباه ، فانت تشهد المناديل العريضة الملونة ، متناوحة فى الايدى ، تمسح العرق السائل ، أو تروح الوجوه التى الهبها حر الشمس .

وخلال تلك الافواج تندس شرذمة من الباعة الجوالين ، يرفعون أصواتهم مشيدين بما يحملون من سلع ، كأنما نسوا أن سلعهم تحت انظار الناس ، لا يفصلها عنهم الا اشبار .. فهذا بائع الطرف الرخيصة من الحلى البراقة يعدد محاسنها فى أوصاف لا يجدها بائع اللآلىء والدرر .. وذلك عارض المصاحف ودلائل الخيرات ، يجأر فى منادأته ، كأنه واعظ على منبر ، أو مؤذن على منارة .. وذلك بائع الصحف ، يجهر برواية الاحداث ، كأنه مذيع متحمس يلقى عليك من المذياع نشرة الاخبار ..

وغير أولئك كثير ممن حكم الزمن عليهم أن يخوضوا هذا الخضم الجياش باللهب ، سعيا وراء لقمة الخبز ..

وعلى الرغم مما ابدى هؤلاء الباعة الجوالون من حمية فى التصايح ، ومن حماسة فى تزكية السلع وتحبيبها الى الناس ، فانهم لم ينالوا من جمهور المحرورين شيئا من الرعاية والالتفات ، الا شخصا واحدا من بين هؤلاء الباعة جميعا هو الذى حظى من ذلك الحشد بأوفر الاقبال ، فكان مهوى الافئدة ومرمى العيون ، دون تصايح منه ولا مناداة ، فما هو الا أن يجوز بين الصفوف حتى تحدق الانظار به، وتمتد الايدى اليه

انه بائع زجاجات « الغازوزة » ..

غلام يعلق بذراعه دلوا فيها تلك الزجاجات الرشيقة السمر الضامرة الخصر مرصعة بنثار الثلج البلورى البراق ، والغلام صامت مزهو يسير فى تبختر ، والناس هم الذين ينادونه ويتصايحون به، فانك لاتستمع من جمعهم الا تلك الكلمة التى تنشق عنها الحناجر المتقبضة .

هات زجاجة هنا ..

فيقف الغلام ، ولا تلبث الزجاجات أن تخرج من الدلو ريانة من بين سحب الثلج، فتنصب فى الحلوق انصبابا . وسرعان ماتتردد بين جمع الشاربين أنفاس الارتياح فاذا فرغت الدلو مما احتوت من زجاجات رأيت الغلام قد غاب عن الاعين هنيهة، ثم عاد بالفاتنات السابحات فى الدلو، يتراءين من خلال الثلج اللماح !

فان كتب عليك أن تظل ساعة وبعض ساعة فى هذه السوق العظيمة ، وكنت ممن يرصدون أنظارهم لاستطلاع الناس بين جيئة وذهوب ، توضح لك من بين الباعة الجوالين شخص آخر على النقيض من صاحب الدلو العظيم .. شخص تافه كل التفاهة ، هو صبى قميء ، أشعث اغبر ، مهلهل الثياب ، لم يعد العاشرة ، بين يديه كومة تطاول رأسه .. من الكتب !

وأى كتب تلك التى يحملها ذلك الصبى؟

انها اسقاط من مجموعات أوراق عفى عليها الدهر ، تبدو مصفرة متآكلة لاتكاد تسلم من تقطيع وتمزيق ، ولكن الصبى ينسل بها فى الزحام مناديا بصوته الرفيع.

كتب مفيدة !

وانه ليتابع انسلاله ومناداته فى رتوب وتكرار ، كأنه دمية قد ملىء لولبها ، فلا راحة لها حتى يفرغ اللولب من دورانه

وأين فى هؤلاء الناس من يستجيب لهذا اللون من السلع ؟

أترى بين هذه الافواج البشرية الغارقة فى فيض من العرق ، على مضض من الانتظار ، من يعنى نفسه بالقاء نظرة على هذا « اللولب » الخرب ، وبضاعته المزجاة ؟

ذلك هو يدور حول محوره ويدور ، فيقطع الرصيف طولا وعرضا ، فى خطة مرسومة ، ومسلك منظم ، حتى ينتهى الى آخر الرصيف ، وهنالك يكون اللولب قد فرغ ، فيكف الصبى عن المناداة، ويتدانى فى محاذرة وتخوف من كتلة آدمية بشعة ملقاة على انقاض جدار ..

أكتلة آدمية هى حقا ؟

انك لتتفرس فى معالمها لحظة ، ثم تتركها وقد وقع فى وهمك انها جوالق قديم محشو يتنفس ، فهنالك حديث وجيز بين هذا الجوالق وذلك اللولب تسمعه .

- هل بعت شيئا ياولد ؟

- كلا ياأبى ..

- جاءتك داهية .. اذهب فارفع صوتك بالمناداة ..

- سأفعل ياأبى ..

وهذا الحديث على قصره وتفاهته كفيل بأن يملأ اللولب عودا على بدء ، فاذا هو يخترم الصفوف ، ويجأر بصوته ، غير عابىء بشىء ، ولا ناظر الى شىء ..

ان الصبى مشغول البال بأمنية واحدة، تتمثل فى الحصول على زجاجة من « الغازوزة» يقبض على رقبتها ، ويعب مافيها دفعة فليس ثمة فى الوجود مايستطيع أن يقفه عن سيره ، ويسكت من صوته ، الا منظر تلك الدلو العامرة بالزجاجات السمر الضامرة الخصر ، وان اللولب المسكين ليمثل عن كثب منها ، وهى تتنقل بين الايدى ، وتتمايل على الافواه ، فيحدق اليها فى تحسر ، ويستمع الى خرير شرابها وهو ينسكب فى الحلوق ليشفى الغليل .. فلا يملك الا أن يحرك لسانه فى فمه ، يعالج استدرار الريق ، وأين الريق ؟ انه بقية من لعاب ناضب قد تعلق بجوانب شدقيه ، يتلمسه بلسانه المخشب ،حتى اذا عز على لسانه أن يصيب شيئا يرطبه، قبع فى مكمنه يتلهب !

ويظل اللولب ماثلا يشهد هذا المنظر ، كأنه يشهد رؤيا فى المنام ، واذناه مفعمة بتصايح الناس ، ينادون صاحب الدلو هاتفين .

- هات زجاجة هنا ..

وتفرغ الدلو ، فينصرف بها صاحبها عن الجمع ، فيتحرك اللولب ، وكومة الكتب تترنح على يديه ، وهو يهمس لنفسه

هات زجاجة هنا ..

ويكرر مناجاته ، متسليا بها مما يجد من لوعة ، وهو لايزال يتمصص ريقه الشحيح ..

وعلى حين بغتة ، يتبدى فى مخيلته شبح ذلك الجوالق البشرى ، ملقى على الجدار المنقض ، يناقشه الحساب بصوته المتحشرج فاذا الفتى يتعالى من حنجرته الصياح ،وهو يقتحم الزحام .

كتب مفيدة :

كيف يتاح لها اللولب المجهود ان يجد زبونا يغامر بشراء شىء من هذه السلعة البائرة ؟

هذا امر ميئوس منه،الا ان تكون معجزة .. ولم لا تكون .

فالمعجزات لا يمتنع وقوعها،ولا تكرارها وان كان ذلك على سبيل الندرة والشذوذ فان حدوثها قانون طبيعى ، بل هو ضرورى جوهرى ، لتوفير التوازن والتكامل فى بناء المجتمع ، فهذا اللولب وان بدا تافها وبضاعته وان بدت اشد تفاهة - بقاؤهما مطلوب ومنشود ! .. كلاهما لبنة من لبنات ذلك المجتمع القائم فى تلك المرامى النائية بهما يستقيم وجوده ، واختفاؤهما يحدث ثغرة تشوه ما فى الحياة هنالك من تناسق لم يكن بد اذن من وقوع معجزة ..!

وقد تجسدت هذه المعجزة فى عملاق يتخذ على رأسه لبدة حمراء طويلة ، ما اشبهها بطرطور من طراطير فوارس الاساطير وعلى جسده جلباب قاتم توشيه بقع دهنية منتشرة ، كأنها مستنقعات آسنة فى ارض سبخة جدباء ..

تجلى العملاق على حافة الرصيف ، بعد ان كان فى موقف آمن يستند الى جوار الحاجز الخشبى ، فقد ظلت الزحمة تزحزحه ، وتتنقل به ، حتى القته الى ذلك المكان الخطر ، يطل على ممر القطار ..حيث تلتمع القضبان الحديدية فى وهج الشمس التماع السيوف المصقولة ..

وانه ليحمل زكيبة ذات تضاريس ، تثاقلت على ظهره ، وتشبثت بقفاه ،فبدت كأنها حدبة تتسنم قامته الفارعة ، وهو يجتهد فى الاستمساك بموقفه ، خشية السقوط ، مستعينا بما فى يده من نبوت عظيم عمد به جسمه ، كأنه جدار مستهدم تسنده دعامة ضخمة .. فلولا ذلك النبوت العظيم لانهار العملاق مطروحا على تلك السيوف المسلولة ، وغدا لقمة سائغة للقطار المنتظر !

كان العملاق يترقب الصبى الملولب فى مطافه بالناس ، فكلما مر به متصايحا بسلعته ، ادار رأسه ، مصوبا النظر الى تلك الكومة من الكتب .

ثمة شىء يجتذب انتباهه ، انه صورة خلبته طرافتها ترتسم على غلاف الكتاب الاعلى .. صورة فارس فارع القوام ،شاكى السلاح ، على رأسه طرطور موشى، وقد امتطى جوادا يمرق فى حومة الوغى .. والفارس يسمو بهامته فى شجاعة واعتزاز ويلوح بالرمح عن يمين وشمال فاذا الاعداء يسقطون دونه سقوط الذباب .

لبث العملاق يحملق فى الصورة، معجبا بالفارس المغوار ، وقد ازداد اعجابه به حين لمح تحت الصورة اسمه ، فاذا هو « الزناتى خليفة » !

لقد تناهى الى سمعه طرف من مغامرات ذلك البطل الصنديد ، ولكنه لم يشهد له صورة من قبل . وياله صورة تمثله فى اوج الشجاعة والاقدام ..وان العملاق فى غمرة اعجابه ليستمع الى هاجس فى اعماق نفسه يقول له :

دقق النظر فى الصورة مليا ... الا ترى شبها بينك وبين الفارس الشجاع؟

حقا .. ما اشبه هذا بذاك ، كلاهما مديد القامة ، عالى الطرطور ، طويل الرمح الشبيه بالنبوت !

وما اسرع ان اختلج العملاق اختلاجة زهو واعتزاز وقد ازداد تشبثا واتكاء على رمحه العتيد ..

والفى نفسه يأمر الصبى الملولب بالوقوف ويسأله فى استعلاء :

- بكم تبيع « الزناتى خليفة » ياولد ؟

وما كادت اذن الصبى تتلقف هذا السؤال حتى أزاح على الارض ما بين يديه من كومة الكتب ، وعجل الى « الزناتى خليفة » ينتزعه من رأس الكومة ،ويرفعه الى العملاق فى فيض من الاشادة والمديح .. فاستأنف الرجل يسأل عن الثمن وهو يعانى ان يخلص يده مما يثقلها ، ليتسلم كتاب شبيهه الفارس المغوار، فقال له الصبى فى صوت خاشع :

- باربعة قروش ..

فقلب الرجل فيه بصره المتفحص ، وهنا دارت بينهما المساومة ...

- بقرش واحد ..

- بثلاثة قروش اكراما لك ...

- بل بقرش واحد يا ولد ...

- سأبيعك اياه بلا ربح ... بقرشين اثنين .

- أزيدك نصف قرش .

- لا أستطيع أن أبيعه بقرش ونصف قرش ...

- تساهل يا ولد ...

- أتستكثر قرشين على « الزناتى خليفة » ؟

- اذا لم يرضك قرش ونصف قرش فانى لا أشترى الكتاب ...

- رضيت ... ويعوض الله !

وما كادت تنتهى المساومة ، وتحل مشكلة الثمن ، حتى برزت مشكلة أشد عقدة ... تلك هى خروج الكيس من جيب العملاق ، ولكن « الزناتى خليفة » الماثل على غلاف الكتاب ، بطرطوره العالى ورمحه الطويل ، دفع العملاق الى أن يضع الزكيبة عن ظهره ، وأن يدس يده فى صدره ، فاستخرج كيسا من النسيج ، وطفق يعبث بأنامله فى محتوياته . وبعد جهد جهيد برزت أنامله وقد تعلقت بقطعة فضية ، وصاح يقول للصبى

- هات بقية خمسة قروش ..

وتوهجت قطعة النقود تغازلها أشعة الشمس ، فالتمعت لها عين الصبى التماع عين الغريق لقارب النجاة ... ومر فى هذه اللحظة غلام « الغازوزة » يحمل دلو الزجاجات الفاتنات فى غلائل الثلج ،وهو يشق الزحام فى خيلاء ، ولمحه الصبى الملولب ، فاشتد بريق عينيه لقطعة النقود واحس بقلبه يطفر بين ضلوعه ، فصاح يجيب العملاق دون وعى :

- هات قطعة النقود ..

- هات أنت البقية أولا ...

وهنا جلجل جرس المحطة ، ودوى فى الجو صوت جهورى يعلن مقدم القطار ، فارتفع التصايح ، واشتد التضاغط ، وهزت صفارة القطار أجواز الفضاء ، تتقدمها غمائم الدخان ...

واحتشد الناس حول العملاق يدفعونه بالمناكب ولكنه ثبت فى موقفه ثبات الفارس الشجاع ، يؤازره نبوته العظيم ، وكأنه « الزناتى خليفة » بحق ، يصاول الاعداء فى الموقف الضنك ، وينتصر على جمعهم فى حومة المجد والفخار ... على حين كانت أصابعه مطبقة على قطعة النقود الفضية كما تطبق على الفريسة مخالب النسر !

وأقبل القطار متهاديا لم يستقر بعد فابتدره الحشد يقذفون بأنفسهم فى مركباته من كل منفذ ، ويتسلقونه من كل جانب حتى لقد اتخذوا من سطحه مقاعد كالشرفات !

وفى أثناء تلك الملحمة من السابق والتلاحق ، الفى العملاق شبيه « الزناتى خليفة » نفسه قد وقع له حادثان خاطفان تتابعا عليه كلمح البرق ...

أحس بيده تحتجب عنه فى المزاحمة العارمة ، وبشىء يضغط عليها فتفلت منها القطعة الفضية ذات القروش الخمسة ، وما هو الا أن شعر على الاثر بموجة الناس تجرفه أمامها الى احدى المركبات ، فاذا هو وزكيبته ونبوته على مدخلها كأنه كومة من النفايات ، لا يكاد يجد السبيل الى متنفس ...

وسرعان ما تهيأ القطار لاستئناف السير وهو يعوى عواء الذئاب ...

ولما برحت رصيف المحطة، آخر مركبة من مركبات القطار ، وشرع المودعون يرتحلون عن الرصيف، تراءى شبح الصبى الملولب فى ركن قصى ، يقتعد أديم الارض وبين يديه كلتيهما زجاجة مثلوجة من تلك الزجاجات الرشيقات السمر الضامرة الخصر ، وهو يصب فى حلقه منها جرعات وجرعات تنساب قطراتها بردا وسلاما على قلبه اللاهف الحران !



افتحوا قلوبكم للحب ..
لماذا نقول : الحب أعمى ؟!

ايزنهاور يحب ، وبولجانين يحب ، وكل الناس يحبون ،لان ايزنهاور له قلب ، ولان بولجانين له قلب ، ولان كل واحد من الناس له قلب ، ولو عاش واحد منهم بلا قلب لماتوا كلهم ..

ولكن بعض الناس يسعدون بالحب ، وبعضهم يشقون بسببه ، وكلهم يتحدثون عنه ولايعرفون ماهو .. لايعرفون ماهو الحب .




حب .. حب .. حب فى كل مكان .. حب الابناء وحب الامهات وحب النفس وحب الوطن ولكن هل هذا هو الحب المقصود ؟




عشاق الطيور وعشاق الموسيقى هل يحبون الطيور والموسيقى بنفس القوة التى نتحدث بها عن قوة الحب ؟ ثم ماذا تعرف عن الحب ؟

● ماذا تعرف عن الحب ؟

اننا نتحدث عن الحب .. نتحدث عنه كثيرا ، ونفكر فيه .. وفى كل مكان نلتقى به .

هناك حب الامهات .
وهناك حب النفس .
وهناك حب الابناء .
وهناك حب الوطن .
وهناك حب المال .
وهناك عشاق الموسيقى وعشاق الرياضة وعشاق الادب .

والاديان توجب علينا أن نحب الله ، وبعض هذه الاديان تفرض على المؤمنين بها أن يحبوا أعداءهم .

حب .. حب ..

حب فى كل مكان ، ولكننا لانفكر فى نوع من أنواع هذا الحب .. نوع واحد فقط هو الذى نفكر فيه ، وهو الذى جعل العلماء يفكرون فى صنع السجاير

شىء اقوى منا واقوى من كل نوع آخر من أنواع الحب .

والحب قد لايكون خالصا

أنت عندما تحب قد تكره

قد تكره من تحب اذا لم يوف بوعده الذى رسمت الاحلام له .

ويخيل لك وانت واقف بجوار عمود النور تنتظرها ودقات الساعة تصفع روحك

يخيل اليك أن يديك قد تضخمتا ، وان جسمك قد ارتفع وانك قد أصبحت فى مثل صورة المارد الذى خرج من الزجاجة وانك تريد أن تمسك حبيبتك وتخنقها بيديك .

يخيل اليك هذا وتحس بكراهية

وقد تكره شخصا آخر لانك تريد ان تحب ، وتريد أن تبقى على حبك .

وقد تكره لان الذى تكرهه يقف فى طريق حبك وسعادتك وهنائك

الذى نعرفه عن الحب اذن أنه عاطفة .. احساس .. شعور .. شىء لانمسكه بأيدينا ، ولكننا نحس به فى كل خطوة نخطوها .. نحس به فى قلوبنا وفى دمائنا وفى أرواحنا

● هل هناك فرق بين الحب والوقوع فى الحب ؟

نعم ..

أن تقع فى الحب فان معنى ذلك انك وصلت الى آخر درجة من درجات الحب

ان الحب نفسه درجات .. ويوم تقع فى الحب فانك تكون قد وصلت الى آخر درجة مرة واحدة .

والوقوع فى الحب ظاهرة طبيعية .. الفرق بينها وبين بقية الظواهر الاخرى اننا لانعترف بها فى كل وقت ..

اذا وقعت ابنة باشا فى حب سائق تاكسى ..

فاننا نقول ان الحب أعمى

واذا وقعنا نحن فى حب خادمة .

.. فاننا ننسى كل ماقلناه عن العمى الذى نصف به الحب ، ونقول ان هذه ظاهرة طبيعية .

والحب فى ذاته كما قلنا احساس .

أما الوقوع فى الحب فهو أكثر من احساس .. سعادة .. هناء .. راحة بحيث اذا لم يتحقق انقلب شقاء وتعاسة وقلقا ..

ولكى تعرف ماذا كنت تحب أو «واقع» فى الحب فيجب عليك أولا أن تقبل من تحب ..

لو احسست برعشة فأنت واقع فى الحب .

لو لم تحس بهذه الرعشة فانت تحب فقط .

ان الرعشة هى رعشة الروح

انك تقول لقد أحسست بروحى عند شفتى .. ولن تحس بها الا اذا ارتعشت شفتاك ..

ويوم ترتعش شفتاك وترتعش شفتا حبيبتك ..

فانت لاتحب فقط .. وهى لاتحب فقط ولكنكما الاثنين واقعان فى حب بعض .

● هل فى مقدرة انسان ان يكتم حبه ؟

لعم .



هل تحب ؟ هل تعرف ماهو الحب ؟ .. هل تستطيع ان تكتم حبك ؟ .. كلنا نحب ، وكلنا نتحدث عن الحب ، ولكن هل هذه هى صورة الحب ؟ هل لانا تيرنر تحب فى هذه الصورة ؟ .....

« ملكة الشمبانيا » قبعة على شكل عنق زجاجة الشمبانيا

قبعات الحلاق "المهووس"

ملكة الشمبانيا والهة النبيد ! هذه آخر تقليعة للقبعات من لندن . ان صاحبها حلاق مهووس اسمه « ريش » . أما فكرتها فقد استوحاها من زجاجات الشمبانيا والفقاقيع وعناقيد العنب ، والمفتاح الذى يفتح الزجاجة فيحدث صوتها فرقعة ..

لقد عرض ريش مجموعة قبعاته وتسريحات الشعر الجديدة فى صالونه الكبير فى لندن . وجنت بها السيدات الانجليزيات ..

تسريحة شعر جديدة ، وفوقها المفتاح الذى يفتح الزجاجة



« الهة النبيد » تسريحة شعر وقبعة من عناقيد العنب ! ..



الفقاقيع فى هذه القبعة التى ابتكرها الحلاق المهووس !

قلوب فى البريد

مشكلة الأسبوع : الله يشفيك من جنونك !

بقلم ابرهيم المصري

تزوجته لانى كنت احب شقيقه الشاب المتعلم الجميل . وكان شقيقه يعرض عنى فاعتقدت انى متى اصبحت زوجة اخيه وعشت معه تحت سقف واحد ، استطعت ان اجذبه الى وافوز بحبه ورضاه . ولكن ماحدث كان عكس ماتوقعت تماما . لم اكد اتزوج شقيقه حتى ازداد هو تحفظا معى ، وتبرما بى ، واعراضا عنى . فصبرت سنة كاملة وانا ابذل جهدى لاستمالته . فلما احس انى اتمادى فى عاطفتى ، احتقرنى احتقارا صارخا ، واراد ان يتخلص منى ويوئسنى منه فاتصل بامراة مطلقة وسرعان ما احبها وتدله بها . فجن جنونى واشتعلت غيرتى واصبحت حياتى جحيما لايطاق . فانا الآن اكره البيت الذى يجمعنى بزوج انفر منه ، وبحبيب ينفر منى . افلا تعتقد والحالة هذه انه من الخير لى ان اطلب الطلاق تخلصا من مأساتى ، وان كنت قد اصبحت حاملا من زوجى لاربعة اشهر ؟ .. انى اقاسى شر ضروب العذاب ياسيدى فاسرع لنجدتى وانقذنى

الحائرة المعذبة بالمنصورة

لقد كان منك تهورا وانحطاطا بل هوسا وجنونا ان تقترنى برجل وانت تحبين شقيقه ، وتبيتين النية على اغوائه .. كيف اعتقدت ان الرجل يمكن ان يخدع اخاه بمثل هذه السهولة ؟! . ان الحب يا سيدتى قد يستهين بكل شيء فى نظر المراة الطائشة وقد يجردها فى بعض الاحيان من كل ضمير ، لانها تخضع فى الغالب لسلطان خيالها وعواطفها ولكن الرجل المتعلم لايمكن ان يستسلم لعواطفه وخياله استسلاما مطلقا ، ولايمكن ان يفقد عقله الى هذا الحد . وهو قل ان يضع الحب فوق رابطة الدم ، وقل ان يجرؤ على اتباع نداء الحب وهو يعلم علم اليقين انه نداء جريمة مروعة يرتكبها فى حق اقرب الناس اليه واعزهم عليه . فضمير الرجل لاينظر الى الحب نظرة المراة اليه ومن حسن حظك ان شقيق زوجك شاب لم يمت ضميره والا كان قد طاوعك واذعن لك وحطم حياته وحياتك وحياة شقيقه . فينبغى ان تشكرى ذلك الشاب لا ان تحقدى عليه . انه باعراضه عنك يشعرك بذنبك ، ويردك الى صوابك ، وينبهك الى واجبك ، ويصون شرفك وحياتك ومستقبلك . فافهمى ان مستقبلك هو اليوم فى كفة الميزان ، وان من واجبك ان تتقذى هذا المستقبل على انقاض حبك لا على انقاض حياتك . لانك ان سعيت الى الطلاق وهدمت بيتك وفقدت زوجك ونكبت الطفل الذى يتحرك فى احشائك ، جنيت على نفسك بنفسك واتخذت من خيبة حبك سلاحا تطعنين به حياتك .. فاستمسكى بشرفك وتحفظى جهدك فى علاقتك بشقيق زوجك تسامى بعواطفك نحوه وانظرى اليه نظرة الاخت الى اخيها . ضحى بنفسك من اجل راحة ضميره اذا كنت حقا تحبينه ثم اعلمى ان زوجك وحده هو الباقى لك . ثم اصبرى .. اصبرى حتى تضعى طفلك . ومتى استيقظت عاطفة الامومة فى قلبك ، ورايت طفلك راى العين وضممته الى صدرك ، فلا بد ان يرتد اليك فى تلك اللحظة ضميرك ، ولابد أن يستغرقك حب الطفل ، ويشفيك من جنونك ، ويغنيك عن كل هوى محرم اثيم .



لا تتزوجوا الا متكافئين

أنا رجل ميسور الحال ، عزب وفى الخامسة والخمسين من عمرى ، وقد أولعت بفتاة فقيرة تبلغ الثانية والعشرين وفكرت فى ان أتزوجها . فهل تعتقد انى لو اقترنت بها وانقذتها من الفقر تستطيع ان تخلص لى وتكون الزوجة الوفية التى يمكن ان أعتمد عليها فى شيخوختى ....

ا.ن.ن.ك. بطنطا

● لن ترضى بك تلك الفتاة الا لمالك . وهى على فقرها لا يمكن ان تخلص لك الاخلاص الذى تنشده . أنت كهل والزواج فى نظرك هو الهدوء والاستقرار وضمان الراحة فى الشيخوخة . ولكنه فى نظر تلك الفتاة الشابة وكل شابة مثلها ، يعتبر بدء الحليقة ، ومشرق النور ، والحافز السحرى على التمتع بشتى الوان الحياة . فافهم ان الفتاة فقيرة كانت أم ميسورة تنتظر من الزواج ان يفتح أمامها جميع أبواب الدنيا . فمن الخطأ المروع ان تعتقد أنت الرجل الكهل الذى أنهكته حياة العزوبة ان فى مقدورك ان تروض امرأتك الشابة على خنق اهوائها وميولها ، وتوديع مفاتن الحياة كما ودعتها أنت . فكن حكيما ولا تتزوج الا بفتاة متقدمة فى السن ، والا فقد تثار منك الزوجة الشابة بان تنغص عيشك او تخدعك

الزواج والدين

انا شاب أولعت بفتاة من دين غير دينى . ولفرط ولعى بها أريد ان أتبع دينها لأستطيع ان أرضيها وأرضى أهلها واقترن بها . ولكنى مع ذلك أخشاها . وأخاف لو تزوجتها ان تتنكر لى يوما ، وان تنصرف عنى الى رجل آخر من أبناء جنسها ودينها : فبماذا تنصحنى ؟..

س. و. اسكندرية

● لا أنصح لأى كان بأن يعتنق دينا غير دينه كى يتزوج بانسان يحبه . ان مثل هذا العمل الذى ينقاد اليه الفرد تحت تأثير عواطفه لا بد ان يثير عليه ثائرة أهله أولا ، ثم لا بد ان يترك فى نفسه احساسا عميقا بالمرارة والذلة ثانيا ، ثم لا بد ان يشعره فى النهاية بأنه قد ضحى فى سبيل محبوبه بشىء عزيز وثمين ، مما يدفعه بعد الزواج الى الاستبداد بهذا المحبوب ومطالبته بتضحيات أكبر واعظم لا يمكن ان يقوى على احتمالها ، فتفسد الحياة الزوجية وتنتهى بموت الحب وبقاء الكراهية . فانصرف عن تلك الفتاة يابنى واستمسك بدينك . واذكر انك أنت نفسك ادركت ان قوة حبك لم تقر فى نفسك الطمأنينة ، وان ميلك الى التضحية بدينك فى سبيل فتاتك لم يودع الثقة فى قلبك نحوها . فهذا القلق الخفى بل هذا الخوف العميق يجب ان يشعرك باستحالة تحقيق زواج موفق بينك وبينها . فاقطع صلتك بها حالا والا تورطت وحاق بك الندم

بين الطفل والزوج

ان ابنتى التى تبلغ من العمر ثلاثة اعوام ، تبدى غيرة شديدة من والدها كلما أبصرته يعانقنى ويقبلنى . وأنا أخشى ان تتمكن منها هذه الظاهرة فتشب وفى نفسها كراهية خفية لأبيها . فكيف اعالج حالتها واشفيها منها ؟ ...

ز. ر. بالقاهرة

● الشائع ان البنت تتعلق بوالدها اكثر مما تتعلق بامها . فابنتك الآن متشبثة بك أنت ياسيدتى لفرط احساسها باسرافك فى تدليلها . غير انه من المحتمل جدا ان تنقلب عواطفها فتتحول فجأة عنك وتصبح شديدة التعلق بابيها . ومع ذلك فانا أنصحك بان تتجنبى الاسراف فى تدليلها ، وان تتجنبى فوق ذلك اظهار الاهتمام بغيرتها من أبيها . ذلك لان اهتمامك هذا يولد فى نفس الطفلة احساسا خطيرا بالخوف ويلقى فى روعها أنها بتعلقها الشديد بك ونفورها من والدها انما ترتكب ذنبا يستحق العقاب . فدعى عواطف الطفلة على سجيتها ، وتحفظى جهدك أمامها ، ولا تدعى زوجك يسرف فى ملاطفاته ومداعباته لك على مشهد منها . لان أمثال هذه المداعبات الزوجية الحميمة هى التى تلهب نزعة النفور عند الاطفال ، وهى التى تولد فى نفوسهم تلك الغيرة التى قد تستحيل على مر الزمن الى عقدة نفسية خطرة

الحب المادى والعاطفى

كيف كانت نظرة الاغريق الى المرأة ، وهل عرفوا الحب العاطفى ، أم ان الحب كان فى عرفهم رغبة جنسية مجردة ؟ ..

و. م. جامعى

● الاغريق على عظم حضارتهم كانوا لايقيمون للحب العاطفى أو المعنوى بين الرجل والمرأة كبير وزن . لان المرأة كانت فى عرفهم أداة للنسل ووسيلة للتمتع فقط . وهذا النقص الخطير فى حضارتهم انحرف بهم الى ايثار صداقة الرجل للرجل مما أدى الى انتشار الشذوذ الجنسى . ومع ذلك فقد استشعر الاغريق الحب العاطفى أو النفسى بين الرجل والمرأة فعبروا عنه فى بعض تماثيلهم خير تعبير . والواقع ان الحب الذى تشترك فيه العناصر البدنية والروحية هو ثمرة الحضارة . وقد ساهمت فيه المسيحية بتمجيدها العذراء مريم ، فجعلت القيم النفسية والروحية فى عاطفة الحب هى القيم العليا . ومع ذلك فقد أسرف بعض آباء الكنيسة فى تمجيد الروح على حساب الجسد ، وبالغوا فى السمو بعاطفة الحب وتجريدها من المادة ، مما أشاع فى النفوس نزعات الكبت الجنسى

زواج المثقفين

انا شاب متعلم تعليما عاليا . وقد اعتزمت ان أتزوج ولكنى اخشى لو اقترنت بفتاة متعلمة ومثقفة مثلى ، ان تستكبر على وتناقشنى وتجادلنى وتملأ حياتى مكابرة عنيدة تحول بينى وبين التمتع بنعمة الامن البيتى . فما رأيكم ؟..

س.ل. باسكندرية



● انت تريد ان تتزوج فتاة بسيطة العقل ، متوسطة العلم ، اعتقادا منك انها لن ترهقك بالنقاش والتفكير ، وانك ستكون سيدها المسيطر عليها . ولكن اعلم انك اذا اقترنت بمثل تلك الفتاة فلابد ان تحس انك مازلت وحيداً ، وان شيئا عميقا ينقصك ، وانك قد عقدت نصف زواج فقط ، وان عقلك المثقف يشكو فراغا مروعا ويحتاج هو ايضا الى شريك .. وعندئذ يتجهم طبعك ، ويفسد خلقك ، وتدرك بعد فوات الوقت انك لن تكون سعيداً مع الزوجة الجاهلة او المتوسطة التعليم الا اذا اقتديت بها ، واخمدت فى ذهنك شعلة العقل ، ولذت براحة الاغبياء المتبلدين الخاملين . فاحرص على قيمة فكرك ، وتزوج بفتاة فى مستواك الذهنى . واعلم ان المراة المثقفة حقا تقتنع بالحجة الواضحة ، اما ناقصة العلم فهى التى تكابر وهى التى تجعل من حياة الرجل المثقف جحيما لا يطاق

الاجهاض غير الارادى

انا مولع بالاطفال واتمنى ان يرزقنى الله طفلا . ولكن زوجتى لاتكاد تحمل حتى تفاجأ باجهاض غير ارادى ينهك قواها ويحرمنى من النسل الذى أتوق اليه . فهل لهذه الحالة من علاج ؟..

ش.د. بالمنصورة

● هذا جواب طبيبنا على سؤالك : يستعمل الآن الاطباء الاخصائيون لعلاج الاجهاض غير الارادى مركبات الغدد . فبعض حالات الاجهاض غير الارادى تنجم عن العجز فى عمل بعض الغدد التناسلية او عن عدم تمدد الرحم . وقد حصل الاخصائيون على نتائج رائعة باستعمال حقنة الغدد فى حفظ الحمل رغم ابتداء علامات الاجهاض فى الظهور

اجابات مستعجلة

الى م.ن. بدمنهور

كيف تريد أن تقترن بتلك الفتاة بعد كل مارأيته منها . لاتغامر بحياتك فى سوق العاطفة وانصرف قبل فوات الوقت

***

الى ك.ا. بلبنان

الفتاة الثالثة هى التى تصلح لك فتزوجها ولكن بعد أن تتم دراستك

***

الى د.ا.م . بالقاهرة

هذا محض جنون . انها لاتحبك بل تريد ان تثأر منك . فابتعد عنها قبل ان يعصيك حبها بكارثة جديدة تقضى عليك



حب الامهات ... نوع آخر من الحب ، فيه قبلات وفيه حنين وفيه قسوة !

كلنا نكتم حبنا . نكتمه فى قلوبنا ونحن نحس بالم وعذاب ودماء تنزف . ان الشاعر دانتى وقع فى حب امرأة لم يلمس يدها طول عمره ..

كان يحفظ حبه فى قلبه ، وتزوج وهو يحب المرأة التى لم يلمس يدها ، وأنجب أطفالا من زوجته وأصبحوا اربعة وهو لا يزال يحب ويكتب قصائد طويلة عن حبيبته .

ان الذى يحب لايفكر فى المتعة الجنسية

ان المتعة الجنسية هى وحدها التى نفصح عنها

والحب الحقيقى ليس أكثر من اندماج معنوى ..

بين روحين .. بين احساسين .. بين قلبين ..

وما دمنا لانستطيع أن نرى هذا الاندماج ونحس به كشىء مادى نلمسه فاننا نستطيع بالتالى أن نكتم حبنا ..

● **هل هناك تنازع بين العقل والقلب؟**

ان الفرق بين الانسان والحيوان أن الانسان له عقل ليس للحيوان

والحيوان الذى يعيش بلا عقل لايحب لايحب هذا الحب الذى عرفناه .

والمجنون الذى حكمنا عليه باختلال فى قواه العقلية لايحب هو الآخر ..

العقل اذا زال ، زال معه الاحساس بالعاطفة ..

والمسألة ليست بعد هذا من الصعوبة ليس هناك تنازع بين العقل والقلب وانما الذى يحصل هو أن الانسان عندما يحب يحاول أن يقرب حبه من المنطق فيسأل نفسه سؤالا يحاول أن يجيب عليه بعقله ..

هل انا مخطىء فى حبى ؟

فاذا أجاب بلا ..

سار العقل والقلب فى طريق واحد

واذا أجاب بنعم .

عاد يسأل نفسه من جديد .. لماذا ؟ وتنتهى به المناقشة الى الخروج بانه ليس مخطئا فى حبه .

ان العقل هو « العكاز » الذى يستند عليه الحب عندما يريد أن يقوى ويتغلغل فى كل جزء من أجزاء الجسم .

والانسان لا يسأل عقله الا اذا استفحل الامر ووصل الى دور خطير ..

***

● **هل هناك سبب للحب ؟**

ان عدم وجود سبب للحب هو الذى يجعل الحب نفسه مادة لينة لايمكن أن يشبع الانسان من الحديث عنها

ان الحب ينشأ بلا سبب

ولكن السبب يكون له تأثير بعد ذلك فى الحب .

ان السبب يظهر فى مثال .

فتاة تخطىء فى طلب رقم تليفون وتطلبك أنت .. وتجيب أنت على التليفون وتبدأ فى الحديث معها .. قد يطول الحديث ..

قد تتعدد المكالمات بعد ذلك ..

ثم .. قد تشعر باحساس نحو هذه الفتاة ..

انت لم ترها .. لم تعرف شكلها .. ومع ذلك فقد تحس أنك أصبحت مولعا بها الى درجة شديدة .

ولكن الحال يختلف .. اذا كنت تمثل عليها الحب ..

فأنت اذا مثلت عليها الحب فانت لست خاليا من الحب ..

ان أى أنثى يفقدها ذكر لابد أن تصيب فى نفس الانثى ذكرى

فاذا كنت تمثل عليها الحب ثم التقيت بها بعد ذلك

فانك قد تجد نفسك ملقى امام جمالها وأمام سحرها الطبيعى الى أن تحنى رأسك للاله الذى يحكم روحك ..

وأنت مرغم على أن تعترف بانك وقعت فى الحب ..

وهذا هو السبب .

فالسبب لايقوم عليه الحب وحده ، وانما يشتد به .

وقد لايكون له تأثيره على الاطلاق .

ولهذا قيل ان الحب اعمى .. لانه لا سبب له .





قبلة أطول من اللازم على شفتى سوزان !

كيف تنتشر اشاعة الحب فى مدينة السينما ، انها تبدأ دائما فى الاستوديو تحت الاضواء ، عندما تقف الممثلة امام بطل الفيلم ، ويبدأ تصوير مناظر الفيلم الجديد ، وتنسى الممثلة نفسها ، تنسى انها تمثل ، وفجأة يقبل الممثل بطلة الفيلم ، وتستعد آلات التصوير لتسجيل القبلة والمنظر الغرامى . ثم ينتهى المنظر ، وتتحول آلات التصوير الى تصوير منظر آخر . ولكن بطل الفيلم لا يشعران بشىء . وتستمر القبلة وتطول اكثر من اللازم . ويصيح المخرج : « انتهى المنظر ! » ولكنهما لا يسمعانه ولا يلتفتان اليه !

ويضطر المخرج اخيرا ان يصعد الى المسرح بنفســه ويصرخ فى اذنيهما . ويحمر وجه الممثلة خجلا ، ويضحك الجميع . وتنطلق الاشاعة . هذا حب . انها بداية غرام جديد !

هذا ما حدث اخيرا فى هوليوود اثناء تصوير مناظر فيلم « المتوحشون » بين سوزان هيوارد وتيرون باور ! وانطلقت اشاعة بعد تصوير مناظر الفيلم الجديد تؤكد ان سوزان ستصبح قريبا الزوجة الثالثة لتيرون باور !

لقد طلق تيرون زوجته الثانية ليندا كريستين ، وحاولت سوزان هيوارد ان تنتحر . ابتلعت عددا كبيرا من الاقراص المنومة لتنام الى الابد . ولكنهم انقذوا حياتها .

ان سوزان تبحث عن حب جديد . وتيرون باور يريد ان ينسى زوجته التى تتحدث روما الآن عن غرامها الجديد مع ادموند بيردوم ، وقد التقت سوزان وتيرون لاول مرة فى هذا الفيلم الجديد وطالت قبلتهما اكثر من اللازم ، وقالت هوليوود ان وراء القبلة قصة غرام جديد .

أدب .. وقلة أدب

• المعركة الأدبية التى تحولت إلى معركة انتخابيـة !
• كمال الطويل مريض .. وخايف من العلاج !
• الزوج الذى لايثق بنفسه .. هل تخونه زوجته ؟

بقلم: فتحى غانم

بعد المعركة

ذهبت المعركة التى دارت منذ أسابيع حول الله والالحاد والوجودية .. ذهبت الى غير رجعة، وكلما فكرت فى أن صحافتنا كانت تناقش مثل هذه الموضوعات الدينية والفلسفية ، وبهـذه الطريقة ، التى أقل مايمكن أن توصف به ، هو التهريج .. انتابنى الذهول . وأنا لاأريد اثارة المعركة من جديد ، ولكن أسئلة كثيرة تلقى على .. خواطر تطوف برؤوس القراء .. علامات استفهام وتعجب تقفز وتتراقص فى مخيلتهم .. ولا بد أن أجيب على هذه الاسئلة ، وأن أريح هذه العلامات المستفهمة المتعجبة ، من القفز والرقص .

سالنى أكثر من قارىء ، كيف سخر أنيس منصور من قاسم جودة ، هذه السخرية المريرة اللاذعة ؟. ، لماذا لم يناقش المشكلة موضوعيا بلا تهكم وبلا تعرض للأشخاص

وجوابى على ذلك أن أنيس منصور ، قد كتب عن الوجودية عشرات المقالات الموضـوعية ، فليقرأهامن يريدمناقشة الموضوع أما الردعلى قاسم جودة فكان يحتاج الى شىء آخر .. لقد اتبع أنيس منصور نصيحـة الفيلسوف الالمـانى « شوبنهور » الذى قال ، وأنا أترجم عنه :

« كثير من الكتاب يستعملون سلاح التقاليد والانحياز الى جانب المعتقدات التى يؤمن بها الناس بغير تفكير ، وهم يستعملون هذا السلاح بطريقة ملتوية لمناقشة من يخالفونهم فى الرأى ، فاذاصادف أن تورط الانسان فى مناقشة معهم ، فخير له الا يلجأ الى المنطق والحكمه ، فهما لايفلحان مع مثل هذا النوع من الكتاب .. انهم « كسجفريد » مدرعون بالجلد السميك ، وبالقرون الغليظة ، غارقون فى فيض من العجز والخبال » ..

وقد ذكرتنا هـذه المعـركة التـى قامت باسم الوجـودية بمعـركةانتخابية وقعت فى مصر منذ أربعين عاما ..فقد كان لطفى السيد مرشحا فى انتخابات الجمعية التشريعية، فاستغل خصومه الفرصة ، وجعلوا يرددون أمام الناخبين ، أن لطفى السيد ديموقراطى ، وفسروا الديموقراطية بأنها الايمان بالحرية المطلقة، التى تبيح للزوجة معاشرة من تشاء من الرجال .. وذهب الناخبون الى لطفى السيد يسالونه : « هل أنت ديموقراطى » فأجاب الفيلسوف : « نعم انا ديموقراطى وأومن بالحرية » وسـقط لطفى السيد فى الانتخابات .. والديمقراطية فى ذلك الوقت ، كانت كلمة غامضة على الناس ، غموض كلمة « الوجودية » فى هذه الأيام .. وقد حاول قاسم جوده أن يقوم بدور منافس لطفى السيد ، وان يجعل من قرائه ناخبـينمضللين ..ولقد تحول بعض القراء الى ناخبين فعلا .. فالبرقيات التى ينشرها قاسم جوده ، تكاد تشعرك بأنك فى معركة انتخابية .. فانت تقرأ مثلا ..

نؤيدكم فى موقفكم العظيم .. **فرشوط**
الوجودية رجس من عمل الشيطان ..نؤيدكم .. **سمالوط**
ان ينصركم الله .. فلا غالب لكم .. **ملوى**
دمتم لنصرة الحق وسحق الوجـودية .. **بشبيش**

وأمام هذه المظاهرة الانتخابية ، لم يكن هناك مفر من اتباع نصيحة شوبنهور .

أزمة فنان

ردد الناس فى مصر والشرق كله ، أغنية « على قد الشوق » من تلحين كمال الطويل ، واليوم يغنون أغنية « ماله الهوى يا امه » من تلحين كمال الطويل أيضا .. وقابلت كمال الطويل فوجدته فى أزمة .. عيناه تشعان بالأسى ، صوته فيه مرارة وسأم ، يكاد يوهمك ، كما يوهم نفسه أنه مريض .. ينام فلا يريد أن يستيقظ كأنه يخشى أن يرى الناس والحيـاة ، ويواجه بمسئوليات العمل والتلحين ..

وقلت له :
– انى أعرف هذه الأعراض
قال وهو يتنهد :
– أخيرا وجدت من يصدق أنى مريض .
قلت :
– لا .. لست مريضا .
فبدت خيبة الأمل على وجهه وقال :
– حتى أنت ..
فقاطعته :
– قل لى .. ما رأيك فى الحانك ..؟
وزاد الأسى فى عينيه ، والمرارة فى صوته وقال :
– آه .. الحـانى ..
قلت :
– ماذا تريد أن تصنع .
قال كالحالم ، وقد ذهب الأسى من عينيـه ، واختفت المرارة من صوته :
– أريد أن أضع الحانا تغنيها المجموعات ..



كمال الطويل

مجموعات من الفلاحين .. مجموعات من العمال .. مجموعات من الجنود .. مجموعات من الناس فى الطريق .. ألحانا تصور أفراحهم وأحزانهم .. ألحانا تصور آلامهم وكفـاحهم .. ألحانا مسرحيـة تغنيها المجموعة على المسرح ، وألحانا شعبية ، يغنيها الشعب وهو يعمل لا وهو يتسلى ويسكر أو يقزقز اللب ..
قلت له :
– هذا مرض خطير
قال :
– وحلم كبير ..
قلت :
– حلم من يبحث عن الخلود ..
قال :
– ويفقد الشهرة والنقود .
قلت :
– قد لايعجب الناس بمثل هذه الألحان اليوم .. ولكنها ستبقى الى الأبد .. انهم اليـوم يبحثون عن صوت المغنى ، يعجبون بالطقطوقة ، والأغنية الخفيفة المسلية .. ولكننا فى حاجة الى موسيقى جادة أيضـا .. ليست لدينا موسيقى جادة على الاطلاق ..

وقاطعنى كمال :
– أتريد اقناعى .. لست فى حاجة الى اقناع .. ان الصعوبة فى التخلى عن كل ماوصلت اليه .. لأبدأ من جـديد .. لأسافر وأتعلم .. تاركا كل شىء .. لأحقق ما أريد. .. أتظن أن هذا يشفينى ..

وسكت ولم اجب.. شعرت بأسى فى عينى، وبمرارة فى حلقى .. واخيرا قلت له:
– انى أيضا مريض !

الخيانة الزوجية

هناك قارىء يخشى الزواج بسـبب قصـة « الزوجة الخالدة » التى نشرتها منـذ أسابيع كتب الى يقول :

.. قرأت القصة .. فى الحقيقة الاسلوب شائق ، ولكن ياسيدى الفاضل « القصة » غير شائقة على الاطلاق . فكفانا قصص من هذا النوع السـخيف ، الذى لا يعلمنـا سوى الخوف من الزواج . ياسيدى الاديب ، هذه الرواياتوالقصص لها أكبر تأثير فى جميع الشبان ولا سيما الشبان المصريين الشرقيين . لقد أصبحوا من هول ما يقراون ويشاهدون من الافلام عن خيانة الزوجة لزوجها ، اصبحوا يهابون الزواج . ولستطيع ان اقولها لك صريحة ، اننى واحد منهم !! فكم عزمت على الزواج ولكن من كثرة ما قرأت فىصحفنا تبلبلت أفكارى وخشيت الزواج . الم تذكر ياسيدى الفاضل قصة المحضر وزوجة مامور الضرائب . لقد كان لها أثر بشع فى نفوسنا ، وأظن سيادتك قرأتها .

الم تكفنا ايضا الافلام التى لا حول لها ولا قوة ، سوى خمس او ست كلمات ، هى .. بنت – شرف – وحل–خمرة– انتحار ..الخ .

اننا كنا ننتظر منكم ان تكتبوا لنا القصص المثقفة ،وتوجهوا الحياة توجيها صحيحا عن طريق القلم . ان الآباء يتعجبون فى هذه الايام من قلة زواج بناتهم .. أيها الاب ، لا تعتقد أن اى شاب من الشبان لايريد الزواج لان المعيشه غاليه ، فهذا غير صحيح ، والسبب الوحيد الذى جعلهم يخشـون الزواج هو كثرة سرد « القصص البالية » عن الخيانةالزوجية، فاين انتم ايها الادباء النائمون . كفوا عن كتابة هـذه القصص والروايات .

واعود اليك ثانية ، لأطلب منك الكف عن نشر هذه « القصص الواقعية » واستحلفك بالله أن تنشر كتابى هذا بنصه ولاتنقص منه كلمة ، أو تغير منه شيئا ، حتى اوكان فيه غلط املائى او لغوى ، وان ترد على كلامى هذا .. وانى فى انتظار الاعداد المقبلة ولكم منى جزيل الشكر
احد القراء

خطاب حماسى لا شك فى ذلك ، وليست فيه أخطاء املائية أو لغوية.وقدرويتماجاء فى هـذا الخطاب لبعض أصدقائى ، وكانت هنـاك بعض السيدات المتزوجات ، فضحكن وقلن :
– انه مسكين .
فسالت :
– لماذا هو مسـكين ؟
فأجبن :
– لأنه لا يثق بنفسه .. يجب أن تنصحـه بعدم الاقدام على الزواج الآن ، فقد يضطـر زوجته بتصرفاته الى أن تخونه .
وقال أحد أصدقائى :
– انه شخصية واضحة المعالم لقصة تستطيع أن تكتبها ..
قلت :
– قصة رجل يخاف من العفريت فيظهر له..
فقال :
– بالضبط ..

وانا لا أريد أن أنصح صاحب الخطاب بعدم الزواج ، ولا أنوى أن أكتب قصة عنه .. لأنى مثله ، تزعجنى القصة التى لاتوجه الناس فى حياتهم الى الحب أو الخير أو السلام أو الفضيلة .. ولكنى لست واعظـا ، وأعلم أن تصوير المأساة للناس ، يكفى لأن يبصرهم ويوجههم .. لا لأن يفقدوا الثقة بانفسهم ..

فتحى غانم

نشرت صحف العالم مذكرات مارلين مونرو . وقال اصدقاؤها: « مسكينة هـــذه الفتاة . لقد ذاقت الحرمان وعرفت الفقر ! »

وقال اعداؤها . واعداء مارلين جميعا من الجنس الناعم . او هكذا تؤكد هى على الاقل .. قالوا :« هذه المرأة . أنها تحاول ان تكسب عطف العالم، بعد ان عرفت كيف تغزو قلوب الرجال ! »

وبقى فريق ثالث . قرا مذكرات مارلين كما لو كانت قصة مسلية، « لسندريلا » جديدة !

ولكن صحفيا انجليزيا اسمه « موريس زولوتو » ، رفض ان يكون واحدا من هؤلاء . لقد قرر ان يجعل من نفســـه « بوليس سرى » ويحشر انفه فى حيـــاة الناس . ويكتشف لغز المرأة التى فتنت العالم !!

وهذا اول « تقـــرير » كتبه موريس الصـــحفى والبوليس السرى عن حياة مارلين .



انها تمشى فى نشوة . وكان النعيم ولذة الدنيا تنتظرها فى الغـــرفة المجـــاورة . .

مارلين مونرو تحت
"چو" مازال فى

من هو الأب الحقيقى للفتاة

كان الطقس حارا فى احد أيام شهر يونيو الماضى . اننى لن أنسى هـــذا اليـــوم أبدا . ذهبت الى الاستوديو الذى تعمل فيه مارلين ورحت ابحث عن حجرة ملابسها حتى عثرت عليها فى ركن بعيد مهجورة . ودخلت الحجرة . فاصطدم انفى برائحة عطر جميل ، كان لا يزال عالقا فى هوائها !

ووجدت نفسى اقف وحـــدى وسط الحجرة الفخمة مع شبح هذه الفتاة الشقراء الجميلة ، صـــاحبة العينين الزرقاوين التى غزت قلب هذا العالم .

وعلى التواليت الذى تجلس امامه اجمل امرأة فى هوليوود . وجدت صورة صغيرة لجو ديماجيو ، لاعب البيسبول الكبير ، والرجـــل الذى كان زوجا لمـــارلين ثم هجرها !

وبجانب صورة ديماجيو ، عثرت على على نسخة من مجلة دينية تصدر مرة فى كل عام !

بدات عيناى تدوران فى الغرفة بسرعة، وفجاة استقرتا على دولاب كبير ، وفتحت الدولاب ، وجدت فيه بنطلون «بلوجنيز» ازرق وبلوزة حمـــراء . وبلوزة اخرى بيضاء . وبنطلونا رماديا !

وعلى رف الدولاب عثرت على قبعة بيضاء تتوسطها ريشة سوداء كبيرة . انها قبعة مارلين مونرو . ووقفت اتأملها، واتصور راسها الصغير الجميل فى هذه القبعة السعيدة !

وعلى رف آخر من نفس الدولاب ، وجدت ١٤ صندوقا صغيرا ملأى بالاقراص والكبسولات من مخـــازن « شواب » للادوية ! وبدات اقرا التعليمات على انابيب الاقراص والكبسولات .

● خذى قرصا واحدا اربع مرات فى اليوم !

● خذى كبسولة واحدة كلما شعرت بالالم !

● « امبيرين » لتخفيف الالام ، خذى قرصا واحدا وقت اللزوم .

● « ارجونزات » خذى قرصا منها كل اربع ساعات !

ثمن المجد

هذه الاقراص والحبوب التى تزيل الالم وتســكنه . عثرت عليها فى دولاب مارلين مونرو . انها ثمن المجـــد الذى دفعته مارلين بسخاء .. الفتاة التى تمثل آلهة الحب والجمال . الفتاة التى تمشى فى نشـــوة عجيبة ، وكان النعيم ولذة الدنيـــا كلها تنتظرها فى الغـــرفة المجاورة .

هذه المرأة بالرغم من هذا كله ، تتألم وتتعذب كأى امرأة أخرى . ! واحســـت بشفقة شديدة عليها ! اخرجت منديلى وجففت العرق الذى ملأ وجهى من اثر الحر الشـــديد . واستندت بيدى الى دولاب الملابس الذى كان لا يزال بابه مفتوحا . وفجاة شعرت برعشة تسرى فى جسمى ، اشد من قيظ الحر فى حجرة مارلين . احســـت اننى اصبحت قريبا جدا منها فى هذه اللحظة ، اقرب منى اليها فى اى وقت مضى ، منذ ذلك اليوم الذى بدات اقوم فيه بمغامرتى المثيرة . دور البوليس الســرى الذى حشر انفه بالرغم منه فى حياة الآخرين . ليكتشف لغز مارلين مونرو !

لقد بدات مغامرتى قبل ذلك بأسابيع بداتها بدولار واحـــد دفعته فى مكتب الصحة بمدينة لوس انجليس . وتسلمت فى مقابل الدولار مستندين . كان المستند الاول يؤكد لى ان كل كلمـــة جاءت فى المستند الثانى صحيحة ومطابقة للواقع. وكان هذا المستند الذى ابحث عنه هو شهادة ميـــلاد طفلة اسمها نورما جين مورتنســـون . وحصلت على الشهادة ، وكانت بمثـــابة جواز للمرور ، وبداية المغـــامرة التى قمت بها لأكتشف سر هذه الاسطورة فى حياة الجنس البشرى!

اين الاب !

لقد وضعنى جواز المرور فى اول طريق الكشف عن الغموض الذى اكتنف حياة مارلين مونرو . ان نورما جين مورتنسون هو الاسم الذى كانت تحمله مارلين وهى طفلة !

وبدات اجرى وراء تفصيلات القصة من اولها .. منذ هذا اليوم الذى ولدت فيه نورما جين فى اول يونيو سنة ١٩٢٦، فى احد مستشفيات مدينة لوس انجليس. كانت امها هى جلاديس مونرو ، وكان عمرها ٢٤ سنة عنـــدما وضعت طفلتها نوما جين . اما ابوها فقد كان اسمه ادوارد مورتنسون ــ هكذا تقول شهادة الميلاد ــ وصناعته خباز وعمره ٢٩ سنة!

وبدات ابحث عن الاب . بحثت عن اسمه فى دفتر التليفونات فى اليوم التالى مباشرة . ولكننى لم اعثر له على اثر !

وبدا اللغز الاول فى حياة مارلين مونرو . من اين جاءت ام مارلين بهذا الاسم الذى وضعته فى شهادة ميلاد ابنتها !

قابلت رجلا عجوزا يعـــرف جلاديس ام مارلين مونرو . لقد كان الرجل يعمل فى شركة كونسوليديت للسينما بمدينة باسادينا ، نفس الشركة التى قيل ان ادوارد مورتنســـون كان يعمل فيها خبازا. وجلس الرجل يروى لى قصته . قال :

« كانت جلاديس تحب رجلا لا اعرفه . لم اقابله مرة واحدة . ولا اذكر اسمه . لقد كانت مغرمة به . ولكننى لا اعرف اذا كانت قد تزوجت حبيبها . وقد مات هذا الرجل الآن . مســـكين لقد كان رجلا طيبا ! »

وبدا واضحا ان الرجل يخرف . لم افهم شيئا . كيف كان رجلا طيبـــا . وكيف يقول انه لم يقابله !

مات الزوج الثانى

وبدات ابحث عن غيره . صممت على ان اكتشف الغموض الذى يحيط بهذا الرجل ادوارد مورتنســـون . وعثرت على امرأة ، قالت انها صديقة لاحدى صديقات جلاديس (ام مارلين) . قالت المرأة : « اننى اعرفه بكل تأكيد ، اعرف ادوارد مورتنســـون . لم اقابله مرة واحدة فى حيـــاتى . ولكننى سمعت « جريس » صديقتى وصديقة جلاديس ، تردد اسمه وتتحدث عنه كثيرا . لقد مات ادوارد المســـكين . دهمته سيارة لورى ومات تحت عجلاتها ! »

وقالت المرأة : « لقد كان ادوارد هو الزوج الثانى لجلاديس . ولكنه لم يكن الزوج الاخير . لقد تزوجت ام مارلين رجـــلا ثالثا مات اخيرا فى عام ١٩٥٢ ! »

واستمعت الى قصـــة المرأة وازدادت حيرتى . حاولت ان اعثر على اى اثر يمكن ان يدل على ان هناك رجـــلا كان يعيش فى يوم من الايام ويدعى ادوارد مورتنســـون . ولكننى فشلت ، لم اعثر على اثر واحد ، يمكن ان يكشف عن هذا الغموض العجيب . ان هذا الاسم الذى قراته فى شهادة ميلاد نورما جين مورتنسون هو اللغز الذى لم اجد له حلا فى حياة مارلين مونرو !

ان الشـــخص الوحيد الذى يستطيع ان ينفض الغموض عن شخصيـــة هـــذا الرجل هو ام مارلين وحدها . ولكن اين هى الآن . انها تقيم فى احد مستشفيات الامراض العقلية الذى تمضى فيه بقية ايام حياتها !

جنت الأم !

لقد اصيبت جلاديس بانهيار عصبى عندما كانت مارلين طفلة فى العام الثالث من عمـــرها . وحملوها الى مســـتشفى المجاذيب !

حاولت ان اعرف اســـباب الجنون الذى اصاب هذه الســـيدة . قالوا لى انه ادوارد مورتنســـون . لقد هجرها فلم تحتمل الصدمة وجنت الام . وقالوا ايضا . بل لقد مات ادوارد ولم تحتمل جلاديس حياة الوحدة فاصيبت بالجنون. ودخلت جلاديس المســـتشفى وتركت وراءها طفلة عمـــرها ثلاث سنوات . ووجدت الطفلة نفسها وحيدة فى هذا العالم، وجلســـت فى ركن مظلم فى بيتها تبكى وكأنها تشعر بحياتها الجديدة التعســـة .

لقد عاشت مارلين فى بيـــوت اسر غريبة عنها لا تعرفها . امضت وسط هذه الاسر ست سنوات كاملة تتنقل من بيت الى بيت ومن اسرة الى اخرى . ذاقت الحرمان . عرفت مرارة الفقر . كانت سنوات طفولتها سلســـلة من الآلام كانت تمضى وقتها مع الحيوانات . مع القطط والكلاب والعصافير . تلعب معها وتحكى لها حياة الحرمان التى تعيشـــها .

كانت مارلين تقول ان الحيـــوانات هى المخلوقات الوحيدة التى كانت تفهمها . التى كانت تحنو عليها ولا تنهـــرها . لا تقول لها « اخرسى » نريد شيئا من الهدوء !

مع صـــديقة أمها !

هذه هى الصورة التى رســـموها لى عن حياة مارلين مونرو فى طفولتها . لم تستطع اسرة واحدة ان تحتملها لاكثر من بضعة شهور . بالرغم من ان الحكومة كانت تدفع لها خمســـة دولارات فى الاسبوع .

وعرفت تفصيلات اخرى كثيرة . عرفت كيف بدات الدنيا تبتسم لمارلين فى عام ١٩٣٥ . بدات ترى لاول مرة فى حياتها خيطا رفيعا من الامل والسعادة . لقد ذهبت مارلين فى هذا العام لتعيش مع صديقة امها الوفية «جريس جودارد» . وكانت جريس قد احتفلت فى نفس هذا العام بزواجها من رجل يدعى جودارد. وتبنت جريس طفلة صديقتها . اصبحت مسئولة عنها امام القانون !

ولكن ايام مارلين السعيدة لم تطل . لقد قست الحياة على صديقة امهـــا جريس . واضطرت المرأة الى ان تعمل لتعيش . ولم يكن ممكنا ان تستمر فى الانفاق على نفســـها وعلى هذه الطفلة الصغيرة . لم يعد هناك مكان لمارلين فى

كان حنـــين مارلين الى حب الاب هو الســـبب الذى دفعها الى التفكير فى الرجل واهتمامها به طوال أيام حياتهـــا ..





دخل « البوليس السرى » غرفة مارلين فى الاستوديو الذى تعمل فيه . كان اول شىء صادفه هو رائحة العطر الجميل الذى صدم انفه . والذى كان لا يزال عالقا بهذه الغرفة . . .

بيتها . فارسلتها الى ملجأ للايتام !

لقد رووا لى قصة هذا اليوم الذى فكرت فيه مارلين ان تهرب من الملجأ . وكيف امسك بها رجل البوليس واعادها اليه . وعاشت مارلين فى الملجأ عامين كاملين !

وفجأة ايضا بدات الدنيا تبتسم لها من جديد . لقد تركت مارلين الملجأ وذهبت لتعيش مع عمة « جريس » صديقة امها . كانت امراة عجوزا جاوزت العام الخامس والستين ، وكان اسمها « انا لوار » . واستطاعت العمة « انا » ان تغير حياة مارلين . ان تقلبها راسا على عقب . لقد كانت العمة العجوز ، هى الانسان الوحيد الذى استطاع ان يفهم هذه الطفلة الصغيرة !

وجدت الحب !

ولاول مرة احست الطفلة انها تستطيع ان تبكى اذا شاءت البكاء . وتضحك اذا شاءت . كانت عمتها هى الشخص

المراهقة قلبى !

المثيرة ..؟

الوحيد الذى احبته مارلين فى حياتها المظلمة . والذى بكته عندما فقدته الى الابد !

استطاعت العمة العجوز ان تعلم هذه الطفلة كيف تثق بنفسها . كيف تحقق آمالها واحلامها . لقد عاشت معها مارلين فى منزل فقير بسيط فى حى « سوتيل » بلوس انجليس اعواما طويلة . وبدات مارلين تكبر . كانت فتاة نحيلة شاحبة فقيرة . ولكنها عندما بلغت العام الخامس عشر من عمرها اصبحت امراة ناضجة !

ولاول مرة تحققت لمارلين الامنية التى كانت تحن اليها دائما . لقد وجدت الحب . اكتشفت ان الناس يحبونها . واستطاع حب العمة « انا » أن يعوض مارلين حب الام الذى افتقدته فى طفولتها. ولكن مارلين لم تحقق امنيتها الكبيرة ابدا . لقد عاشت حياتها تتوق الى شىء واحد . الى حب الاب وعطفه عليها ورعايته لها فى سنى طفولتها . ولم تجد مارلين هذا الحب ابدا .

والدها ابراهام لنكولن

لقد ظلت هذه الرغبة تلح عليها طوال ايام حياتها حتى بعد ان اصبحت امرأة. وأصبحت نجما يرى العالم كله بريقه. كانت مارلين دائما تريد ابا . حاولت ان تعثر عليه . أن تبحث عنه . أن تستبدل به رجلا آخر يمكن ان يعطيها هذا الحب. ولكنها لم تنجح ابدا . كانت تعرف انها افتقدت أباها فى أحرج لحظات حياتها . فى ايام الطفولة التى كانت تشعر فيها بحاجة اليه والى عطفه وحبه !

لقد قابلت مارلين فى نيويورك . فى جناحها الخاص الذى كانت تنزل فيه بفندق والدورف استوريا . وجلست اتحدث اليها . شاهدت صورة كبيرة فوق فراشها لابراهام لنكولن اول رئيس للجمهورية الامريكية .

وقلت : « ولماذا صورة ابراهام لنكولن ؟ »

قالت « انه ابى، انني اعتبره ابا لى. لم يكن لى اب. لقد كان مستر لنكولن رجلا طيبا رحيما عاقلا مثاليا . وانا احبه كما لو كان ابى . »

وتركت مارلين بعد أن اتفقنا على ان نلتقى فى موعد آخر قريب . لاكمل معها قصتى. تركتها وفى ذهنى شىء واحد .

لقد كان الحنين الذى ملأ قلب هذه الفتاة طوال أيام حياتها الى حب الاب، هو السبب الذى دفعها الى التفكير فى الرجال واهتمامها بهم !

فى العدد القادم
مارلين تروى سرًا جديدًا
لماذا يحبنى الرجال

أول تحقيق عن الحرم النبوى

أطول مآذن العالم تصنع فى مصر وتتكلف

على قمة أربع مآذن شامخة ..
على قمة أعلى مآذن فى العالم .. التى ترتفع الواحدة منها ٧٨ مترا .
على قمة مآذن الحرم النبوى .. وفى دقيقة واحدة وقف أربعة شيوخ يوم السبت الماضى ينادون
الله أكبر ..
الله أكبر ..
معلنين افتتاح الحرم الجديد الذى تكلف ثمانية ملايين من الجنيهات !.

لقد حمل أغنى ملك فى العالم الاسمنت والحجارة على كتفه يوم بدأ العمل فى البناء .. فمنذ ثلاث سنوات حمل الملك سعود على كتفه قصعة بها أسمنت وخرسانة مسلحة وبعد دقيقتين من ذلك حمل قطعة من الحجر النارى الاحمر . وكان ذلك بداية العمل ..

وفى هذا الاسبوع تم العمل الضخم .. وارتفعت فى سماء المدينة المنورة أعلى أربع مآذن فى العالم كله ..

ووراء العمل الذى انتهى فى هذا الاسبوع قصص كثيرة .. قصص الخمسمائة صعيدى من مصر الذين استمروا ثلاث سنوات وهم يعملون فى المملكة العربية .

وقصة آلات تكييف الهواء التى تتكلف ربع مليون جنيه ..

وقصة الابواب التسعة التى صنعت فى مصر فى حارة القفاصين بقسم الجمالية بالقاهرة

وقصة اثنين من المهندسين المصريين انتصرا على مهندسى فرنسا وايطاليا والهند ..

وقصة باب « النساء » الذى أمر بانشائه الملك سعود لاول مرة ..

وقصة المسجد الذى يحلم ٤٠٠ مليون مسلم بزيارته ، والبقاء فيه ، ولو خمس دقائق فقط .. فقد أصبح أكبر وأجمل مساجد المسلمين .. فضلا عن انه يضم قبر نبى المسلمين « محمد » والقبة الخضراء التى تظلل القبر الكريم

خطوة جريئة

وبدأت القصة عندما انهار أحد أعمدة الحرم النبوى .. وثار العالم الاسلامى كله وطالب بالاصلاح والترميم .. وقرر الملك الراحل عبد العزيز آل سعود ان يقوم بخطوة جريئة غير الترميم والاصلاح ..

قرر هدم المسجد القديم كله ، ماعدا الركن الجنوبى .. ثم بناء مسجد ضخم مساحته ١٦٣٢١ مترا ، وتكاليفه ثمانية ملايين من الجنيهات ، يدفعها من جيبه الخاص . ورفض الملك تبرعات المسلمين التى بدأت تنهال عليه . وقرر الانفاق على المشروع وحده وقرر أن تكون المآذن الأربع للمسجد أعلى المآذن فى العالم كله .. وكتب الملك عبد العزيز خطابا هذا نصه :

« من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم الابن عبد الله الفيصل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد :

.. اطلعنا على ما رسمناه برقم ٨٨٢٨/٢/٤/٤٧ بما أمرنا به محمد بن لادن المدير العام للعمائر والانشاءات الحكومية ، وطبقا لما رفعه الينا من تقرير المهندسين المصريين ، وبالنظر لرغبتنا فى الاستئناس بآراء خبراء فنيين ، فقد استقدمنا مهندسين من الباكستان ، وبعد أن رفع لنا مدير العمائر والانشاءات تقرير الهيئة المذكورة مؤيدا تقرير الهيئة المصرية ، رسمنا بما هو آت :

اولا : يستمر العمل فى توسعة الحرم واصلاحه على اساس الخرائط المرفقة صورتها بامرنا هذا ، والتى وضعها المهندس المصرى فهمى مؤمن ، وأقرها المهندسون الباكستانيون محسن على ومحمد سليمان ومحمد شفيع والتى بموجبها تهدم الاقسام الثلاثة من الحرم الشرقى والغربى والشمالى ، ويبقى الجزء الجنوبى

ثانيا : يلاحظ فى ارتفاع الابنية الا تعلو ارتفاع المسجد الحالى

ثالثا : على وزير المالية وعليكم وعلى مدير الاعمال تنفيذ ذلك

٩ رجب ١٣٧٢ »

بداية العمل

وفى صباح يوم ١٠ رجب ١٣٧٢ بدأ العمل ..

بدأ ١٩ مهندسا من مصر وباكستان وسوريا فى هدم المبانى القديمة القائمة حول الحرم النبوى ..

ودفع الملك سعود ٥٠ جنيها ثمنا لكل متر من الاراضى التى انتزعت ملكيتها ، والارض فى هذا المكان بالذات ، تعتبر أغلى أرض فى العالم ، وقد وصل ثمن المتر منها ، بعد بناء المسجد الجديد الى مائة جنيه مصرى !!

وأخذ ٥٠٠ صعيدى من مصر فى ازالة الانقاض القديمة ، وظلوا وحدهم يحملون الحجر الاحمر النارى من جبل أحد المقدس والاسمنت والحديد المصريين لبناء المسجد الكبير ..

ولقد استمر وضع تصميم المسجد ستة شهور ، ووافق الملك سعود عليه ، ونجح المصريون وحدهم فى وضع الرسوم التى أعجبت الملك العربى

الابواب التسعة

وفى المسجد ٢٢٤ عمودا ضخما من الرخام الاحمر القاتم والاسود والابيض وطول العمود ٤٥ كيلو مترا كاملة ، والرخام موجود فى المملكة العربية السعودية .

وفيه ١٠٠٢ مصباح كهربائى للاضاءة ، وفيه ٨٠٠ نجفة من النحاس و٢٠ مكبرا للصوت و١٨ فانوسا ضخما من النحاس المشغول ..

وقصة الابواب التسعة للحرم ، بدأت فى الهند وانتقلت الى فرنسا .. وانتهت فى القاهرة ..



عامل مصرى ظل سنتين يعمل فى النوافذ النحاسية وغطاء الاعمدة الرخامية ، وليس فى مصر الا مجموعة من العمال التى تفهم هذا الف



باب الرحمة قبل سفره الى المملكة العربية ، وعند عرضه فى حديقة المؤتمر الاسلامى ، تزاحم الاجانب لمشاهدة الاثر الاسلامى الرائع ، وسجلوا اعجابهم كتابة ...

... الجديد!

... ثمانية ملايين جنيه!

فقد دخلت احدى الشركات الهندية فى مناقصة عمل أبواب الحرم النبوى التسعة .. وصنع الهنود بابا واحدا من خشب « السيسم » المعروف فى القصة المشهورة « افتح يا سمسم » وانكسر الباب قبل أن يصل الى جده !! ودخلت شركة الاخشاب الفرنسية العالمية فى المناقصة ، ولم تستطع أن تصنع الباب المطلوب ، ثم دخلت مصر المسابقة وصنعت الأبواب التسعة المطلوبة فى القاهرة من خشب الأرو المستورد من امريكا . وعرض فى فناء المؤتمر الاسلامى بالزمالك بابان من الابواب التسعة ، وتزاحم عليهما الاجانب والمصريون والعرب ، وشهد توديع بابى الرحمة والسلام ، مظاهرة هى الأولى من نوعها ..

آلحاج محمد الليثى الصانع الوحيد لنقوش ونحاس الحرم النبوى

ورث الاسطى عباس أسرار الصناعة عن والده وعن جده ، وامتازت النقوش النحاسية المصرية بشهرة عالمية

باب السلام وتبدو روعته ودقته وهو مصنوع من خشب الارو ، ومزين بالنحاس المطلى بالذهب .. وتكاليف الباب الواحد اكثر من ثلاثة الاف جنيه ..

ابن البلد

وكان بين المشتركين فى المظاهرة ، رجل من أولاد البلد .. لم يعرف الكثيرون انه الرجل الذى صنع النحاس الدقيق الذى يزين الابواب الجميلة ، ويزين قواعد الاعمدة الرخامية وعددها ٢٢٤ عمودا ..وقد ظل يعمل فيها سنتين مع اثنين من ابنائه واربعين عاملا .

وابن البلد المصرى اسمه الحاج محمد الليثى ، وهو يشتغل بهذا اللون من صناعة النحاس فى مساجد مصر ..

ومن مصنعه المتواضع فى حى الجمالية بالقاهرة خرجت القطع النحاسية التى تزين أجمل مساجد العالم وأقدس مكان للمسلمين فى العالم بعد الكعبة ..

ان هذه الابواب مطعمة بثمانية اطنان من النحاس ، وقد تكلف الباب الواحد منها أكثر من ثلاثة آلاف جنيه .. فثمن النحاس ٢٦٠٠ جنيه وثمن الخشب ٤٠٠ جنيه واجر العمال ٣٠٠ جنيه .

والنحاس الذى فى قواعد الاعمدة الرخامية قيمته ١٥ الف جنيه ، وهو مطلى بالذهب عيار ٢٤

باب النساء

وفى وسط المظاهرة التى قامت لتوديع البابين المقدسين من حديقة المؤتمر الاسلامى ، وقف الى جوار الامير فيصل آل سعود شابان لكل منهما لحية قصيرة والشابان الاخوان يعملان معا ، واسماهما فهمى ومصطفى مؤمن .. هما اللذان قاما بالعمل الضخم كله ..

وفى هذا الاسبوع جاءت برقية من الملك سعود ، وفيها يطلب الى مصر صناعة باب جديد للحرم النبوى ، هو باب للنساء .. وبذلك تصبح الابواب عشرة ..

وهكذا تدخل النساء ، لاول مرة ، من باب خاص الى الحرم النبوى ..

والطريف أن فى الحرم النبوى غرفتين للنوم ، من أيام الرسول ، ولا تزالان باقيتين حتى الآن .. غرفة لنوم زوجته السيدة عائشة ، وغرفة لنوم زوجته الثانية السيدة سوده ..

وفى المسجد ٤٠٠٠ متر مكشوفة للسماء ومفروشة بنوع خاص من الحصى ، ويصلى فوقها المؤمنون المتقشفون وحدهم

وانتهت المظاهرة التى قامت لتوديع بابى الرحمة والسلام ..وبقى فى المدينة المنورة الاثر الضخم الذى قامت بمصر وحدها ..

المهندسون من مصر . والصعايدة من مصر ..

والاسمنت والحديد والانارة والابواب والنوافذ كلها من مصر ..

وبقى فى مصر الباب الجديد الذى امر الملك سعود بصنعه « باب النساء » انه سيسافر وحده بعد أيام وبه يستكمل الحرم النبوى ذو المآذن الاربع التى ترتفع ٧٨ مترا فى السماء .. حيث تتردد فى الفضاء فى وقت واحد ، أربعة أصوات كلها تقول للملايين « الله أكبر .. الله أكبر »

حكاية أخيرة من الحجاز

وبقيت حكاية أخيرة عن الحرم النبوى الذى أصبح أجمل وأكبر مساجد الاربعمائة مليون مسلم المنتشرين فى العالم ، حكاية الناقة التى يركبها النبى محمد عندما دخل المدينة . وانها اختارت هذا المكان بالذات لتقف عنده ، وان النبى محمدا قرر بناء مسجد فى هذه المنطقة التى كانت تستعمل لتجفيف البلح واسمها عندهم « المربد » ، وحمل النبى فوق كتفه قصعة الطين للبناء ، وحمل فوق كتفه الطوب النىء لبناء المسجد الذى أصبحت مساحته ٢٤٧٥ مترا ، وبنى فيه غرفتين للنوم لزوجتيه عائشة وسوده ، وبعد سنوات زادت مساحته ١١٠٠ متر فى عهد عمر بن الخطاب وجاء عثمان بن عفان ليهدم المسجد كله ويعيد بناءه ويضيف اليه ٤٩٦ مترا وبعد مئات السنين أصبح المسجد المبنى من الطوب النىء .. مغطى كله بالرخام الاحمر القاتم وأصبح مجهزا بآلات تكييف الهواء ، وأصبحت فوق أرضه مئات النجوم الاسلامية ذات الشعاب الاربع والستين ، وأصبحت مآذنه لا تميل الا ثمانية سنتيمترات برغم ارتفاعها ٧٨ مترا مع أن ناطحة سحاب الامبيرستيت فى أمريكا وهى أعلى ناطحة سحاب فى العالم .. تميل ١٢ سنتيمترا عن الوضع الطبيعى!

وكانت مصر تفخر بأعلى مئذنة فيها فى مسجد المرسى أبو العباس بالاسكندرية ..

صعايدة مصر هم السبب !

ومصر الآن تفخر بالفكرة التى تبناها الملك الراحل عبد العزيز ، ونفذها الملك الحالى سعود ، وسهر عليها ولى العهد فيصل .. والذى قام بهذا كله مهندسون من مصر سهروا ستة شهور لوضع الرسوم الكاملة ، وسهر ٤٠ عاملا فنيا من مصر مدة سنتين كاملتين ليصنعوا الفوانيس والنجف والابواب المطلية بماء الذهب ..

وعاش فى المملكة العربية ٥٠٠ صعيدى من مصر ثلاث سنوات ليحملوا الحجر الاحمر النارى من جبل أحد المقدس ، ويحملوا فوق أكتافهم الاسمنت المصرى والحديد المصرى حتى تمت المعجزة التى تهز مشاعر كل واحد من الاربعمائة مليون مسلم فى أطراف العالم الواسع



دبابة روسية تحرر الاراضى من نير الاضطهاد النازى .. وقد وقف الاهالى يحيونها على جانبى الطريق



ستالين — الذى قاد روسيا فى احلك الظروف — وخرج بها الى ساحة النصر .. والمجد ، فى احد مواقف الفيلم المثيرة



رقصة النصر ، والجميع يرقصون ويهللون

سقوط برلين ..

هذا فيلم من لون آخر . يمتاز بالاثارة والواقعية والجدية ، وقصة هذا الفيلم مستمدة من وقائع الحرب العالمية الاخيرة ، اما مكان الفيلم ووقائعه واحداثه ، فتدور فى منطقة الحرب المروعة التى كانت تمتد من ستالينجراد فى روسيا حتى اطراف برلين عاصمة هتلر

ووقائع الفيلم تنبض بالحياة .. ولكنها احيانا تأخذك من يديك لتتركك فى اودية الموت والفناء فى هذه المنطقة المروعة ..

تعرف الجندى الباسل على فتاته الجميلة الحسناء .. وبادلته الحب منذ تلاقيا ، واصبح كل منهما يعيش للآخر .. لقد كانا يعيشان فى عوالم جميلة حالمة فى ظلال أقدس معانى العاطفة الجياشة .. ولكن القدر كان قاسيا .. فلم يترك هذه الامانى الجميلة الوردية تأخذ طريقها الى واقع الحياة .. ! لقد كانت الحرب الطاحنة بين هتلر روسيا سببا فى تجنيد الفتى .. الذى أصبح بعد ذلك ، لا يرى فتاته الانادرا . ولكنه مع ذلك كان يطوى نفسه على نوع من العواطف الجياشة الدفاقة ... نحو فتاته الحسناء الفاتنة .. وكذلك كانت نفس الفتاة .

وتطورت الحرب .. وتقدمت جحافل الالمان .. لتكتسح كل شيء وتدمر كل شيء .. حتى دخلت روسيا وتوغلت فيها .. وظلت كذلك حتى وصلت الى المدينة الخالدة .. الطيبة الذكر ستالينجراد مقبرة الجبابرة « الالمان » . وهنا يجب ان تستحضر ذهنك ايها القارىء . لتذكر سنة ١٩٤٢ ، وتذكر معها اقدس معانى الخلود والكفاح والتفانى .. ان الالمان دخلوا الى روسيا وفى اخيلتهم حلم جميل .. هو تدمير بلاد القياصرة .. ولكن ستالينجراد كانت معركة .. بل كانت مقبرة ، وسترى فى هذا الفيلم الوقائع الحربية المثيرة وهى تمثل الصراع بين جبروت النازية واستبسال الروس .

وفى ستالينجراد ، كانت الفتاة تناضل من اجل حرية بلادها ..

ولكنها لسوء الحظ ، وقعت فى أيدى الالمان ، وفعلا تم ترحيلها الى معسكرات النازى للاعتقال فى أرض الالمان .. وتظل حوادث الفيلم تجرى ، مروعة ، مدمرة ، مثيرة ، فقد انتصر الروس فى نهاية الامر

ثم يظل الفيلم تدور حوادثه فى اطار مثير مروع .. لتذكرك بالفناء والموت ، والدموع ، والفتاة فى معسكرات الالمان للاعتقال .. تسام الخسف والتعذيب .. ولكنها وسط محنتها كانت تذكر فتاها الوسيم ، فتذكر معه اقدس معانى الحب والوفاء ، اما عن الفتى الباسل ، فهو يحارب فى صفوف جيوش بلاده التى ظلت تتقدم لتكتسح ما امامها ، حتى حدود المانيا .. وفى داخل المانيا ، دارت اعنف المعارك ، واقسى انواع الاحتدام والصراع ، حتى وصلت جيوش الروس الى برلين ، وكانت هى اول الداخلين اليها .. وعلم المعتقلون الروس بذلك وهم فى معسكراتهم .. فنظموا انفسهم ، للمقاومة السرية .. وكانت الفتاة تتزعم حركة المقاومة .. بينما فتاها يدك حصون برلين وفى نفسه امل فى ان يلقى فتاته فى هذا البلد .. الى ان تسقط آخر قلاع برلين . ويسقط هتلر وتسقط النازية ، وهنا يرتب القدر الحوادث ، ليلتقى الفتى بفتاته الحسناء الجميلة .. واخيرا يتم اللقاء .. التقاء المحبين والعشاق مع الوية النصر التى تكللها معانى الحب القدسية ...

هذا الى جانب ان الفيلم زاخر بالاحداث السياسية الغريبة التى كانت تمثل فى المؤتمرات الخطيرة ، التى يلتقى فيها زعماء العالم وزعماء النازية فى مكان غريب .. هتلر .. وجورنج بطل الجاسوسية .. والفيلم فى مجموعه .. يحكى قصة حقبة زمنية مفقودة يبحث عنها التاريخ تحت ظلال الحب والعشق الجميل والعاطفة الجياشة .



الفتى مع فتاته الحسناء الفاتنة ، فى ظلال الامانى والهمس الدافىء الجميل ، فى فيلم سقوط برلين



جورنج ، الزعيم النازى .. فى احد المواقف الحرجة قبل احتلال برلين ..



هتلر فى ساعاته الاخيرة ، يتداول فى امر سقوط برلين ، ومعه وزير الحرب جورنج ، وايفا براون ، عشيقته .. مع اقطاب النازى ..

التقاء الحبيبين ... بعد سقوط برلين ، الفتى جندى روسى باسل ، والفتاة فى معسكرات الاعتقال .. لقد اجتمعا بعد سقوط برلين

مباراة الموسم
على وجه الجندى وأعصابه!



كانت حربا ... مباراة الاهلى والزمالك !
حربا بين اللاعبين ... وحربا بين المتفرجين !
كانت الاعصاب ثائرة عقب التشنيعات التى اطلقها كل من الفريقين ..

قال لاعب من الاهلى أنه غير مكترث باللعب ضد الزمالك ففى امكان فريق يجمع افراده من اقرب مقهى أن يهزمهم بسهولة فما بالك بفريق الاهلى !

وقال آخر: أنه على استعداد للمراهنة بجنيه ضد عشرة ، على أن ناديه سيغلب الزمالك اربعة أهداف على الاقل ..

ووصلت هذه التشنيعات الى نادى الزمالك ، وقال احدهم ردا عليها : أن فريق فتيات النادى اللى لم يمض على تدريبه أسبوع واحد يمكنه التغلب على النادى الاهلى .. وعلى العموم لا داعى للتسرع فى التكهن بالنتائج والمباراة هى الفاصلة !

كان من أثر هذا الكلام ان نزل كل فرد من أفراد الفريقين وفى دمائه ثورة الاخذ بالثأر والرغبة فى انقاذ سمعة ناديه ... وكانت النتيجة تعادل الفريقين !



● لاعب الاهلى محمد الجندى .. انفرد فى ركن الملعب يشاهد المباراة .. بعد ان حرم من اللعب مع فريق ناديه الثر احتجاج نادى الزمالك .. فقد عاش محمد الجندى باعصابه مع اللاعبين .. كان يتوقع فوز الاهلى ولكن بعد أن شعر بخطورة الزمالك وضع يده على قلبه فى انتظار النتيجة وهو يزيد من حماسة اللاعبين



● برافو عليك ياصالح سليم .. انت اللى فيهم .. انا كنت خايف عليك يا صالح لانك كنت تعبان ، لكن الحمد لله انك جبت جول علشان تستريح بعد كده .. مش كده يا مكاوى .. ظلمك اللى خلاك تلعب جناح أيمن وانت مكانك الحقيقى فى الجناح الايسر .. ياخسارة يامكاوى طلعت أوت .. معلهش .. لسه فيه وقت .. !



● ايه ده ياحلمى .. مالك النهارده امال كنت بتراهن على ايه قبل ما تدخل الملعب .. ليه نزلت الملعب ما دمت تعبان .. ؟ كان لازم الزنجيرى يدخل مكانك .. لقد خلع ملابسه وظل حوالى الساعة فى انتظار الامر باللعب ولما يئس ارتدى ملابسه ثانية واتخذ مكانه بين المتفرجين . . شد حيلك يا حلمى . . . !



● اجرى يا سليمان فارس احنا باعتين طيارة تجيبك مخصوص .. انت بركتنا يا سليمان .. ياخسارة جول على الاهلى .. باه ده كلام يا عادل .. ؟ ليه تنشغل فى الكلام مع الدفاع اثناء اللعب . . راح الملعب من الاهلى . شدوا حيلكم ياولاد . الزمالك هاجمين باستمرار . خلاص مفيش أمل فى الفوز وربنا معانا فى التعادل !

طائرات خاصة للمدعوين لزفاف الأمير

العروس اسمها الكامل ليلى خالد عبد القادر المرعبي وعمرها ١٩ عاماتماما ولها ست شقيقات بنات ، واحدة ملكة جمال لبنان واسمها « ضحوك » والثانية اسمها بارعة وهي متزوجة من الدكتور سعد الله الخليل صاحب مستشفى الخليل ..

ولهاأخ واحد اسمه خلدون ..

ووقفت العروس بمطار خالدة في بيروت في الاسبوع الماضي تنتظر عريسها القادم من الكويت .. الامير عبد الله الجابر الصباح ..

ونزل الامير بجلبابه الابيض وعلى كتفيه جاكتة رمادية مخططة وفي اصبع يده اليمنى «الخنصر» خاتم ماسي يزيد ثمنه على عشرين الف جنيه .

وركب العروسان السيارة الكاديلاك السوداء المجهزة بتكييف الهواء وعليها علمان احمران مكتوب عليهماكلمة«كويت» وكان هناك أكثر من مائة وعشرين سيارة تنتظر الامير وعروسه ، وسار الموكب الى فندق برستول ببيروت،حيث تنزل العروس لتكون بجوار صناديق الاثاث والفساتين القادمة من باريس .

وفي كل يوم كانت تصل طائرة خاصة تحمل بعض مهمات قصر الزوجية ، وأقيمت مأدبة غداء في قصر شقيقة الزوجة في صيدا حضرها النائب الاشتراكي كمال جنبلاط وحضر معه الوفد البرلماني اليوغوسلافي .

وخرجت العروس في فستان أنيق صنعه كرستيان ديور خصيصا لها في اسبوع واحد فقط ، وأوصت العروس بصنع مائتي فستان غيرها بدأ بعضها يصل كل يوم ..

واسرة العروس من أغنى العائلات




العروسان يتقدمان موكب المستقبلين للعريس الامير عبد الله الجابر الصباح عند وصوله من الكويت الى لبنان وخلفه عدد من الامراء الكويتيين وعلى راسهم اولاده الامراء الثلاثة جابر وصباح ومبارك ..






العروسان والى يمين الامير عبدالله الجابر الصباح تبدو شقيقةالعروس بارعة حرم الدكتور سعدالله الخليل وبجوارها خالها السيد محمد المحمود من كبار شخصيات عكار بلبنان ..



• ٧٠ ألف جنيه وراء زواج في نادي السيارات !

• خناقة بالسيارات بين الشاب الأسمر وعازف كمان !

المجتمع في هذا الاسبوع أشبه بالمرأة التي تبحث عن زوج..أي زوج .. وهي في حديثها مع صديقاتها لاتتحدث الا عن زواج الاخريات ..

وعلى هذا المنوال عاش نادي السيارات أيضا خلال هذا الاسبوع .. فبعد أن انتهى أعضاؤه من الحديث عن عودة محمد سلطان وحرمه من أوروبا ، وكيف أنهما سيصلان على الباخرة أجا ممنون يوم ٣١ من الشهر الحالي ... أخذوا يروون قصة مشروع زواج ..من النوع الكبير..زواج تردد انه سيضم عضوين من أعضاء النادي ..

والمرشح للزواج رجل هادىء طيب القلب كان في يوم ما زوجا لسيدة اجنبية ، ثم خطفها منه (دون جوان) نادي السيارات .. وقابل الرجل هذه العملية ـ عملية الخطف ـ بصبر ورضى ولم يرد أن يثير أزمة ..ولاعجب فهو رجل طيب !.. ثم أسندت اليه وظيفة جديدة شغل بهانفسه وافرغ فيها كل اهتمامه ..

والموشحة للزواج منه سيدة أعمال كما أنها عضو في نادي السيارات ، وقد عادت من باريس أخيرا بعد أن حصلت على ثروة تقدر بحوالي ٧٠ ألف جنيه ، كتبها لها زوجها السابق الذي توفي هناك ..

والمشاورات والمحاولات لاتزال قائمة بين الطرفين ..وان كانت حماسة الطرف الاول ..أكبر!.

عودة

وعاد عبد المجيد عبد الحق من أوربا ، ومعه قصة طويلة عن زيارته لنابولي ،وكيف أن لصوص المدينة انتهزوا الفرصة وسرقوا منه مبلغا كبيرا لم يرد أن يحدد مقداره ! ..

ويعود في خلال هذا الاسبوع صبحي الشوربجي قادما من سوريا ، بعد أن زار نيويورك وباريس وسويسرا .. وكان قد سافر في رحلة مماثلة خلال هذا الصيف .. لكنه حينما عاد وجد أن الجو الحار لايزال مطبقا على القاهرة فرجع الى نيويورك ، حيث قام بتصريف بعض شئون أعماله ..

وسيحضر صبحي الشوربجي في هذه المرة ومعه ابنه فاروق، بعد أن فشل في ادخاله احدى جامعات أمريكا .. فقد فوجىء بأن الحكومة الامريكية اشترطت أن تجيء مصاريف الكلية من مصر .. باعتباره مصريا ، لا من سوريا، حيث أراد أن يحول أمواله ..

وصبحي الشوربجي ، بهذه المناسبة ، مليونير في سوريا.. فوق أنه مليونير في مصر !

نادي الجزيرة ..

وهذا خبر سيتخذ مادة للحديث طول اليوم في نادي الجزيرة ..

وتفصيلاته ان الطلاق قد تم بين احمد كامل مدير بلدية الاسكندرية السابق والسيدة شفيقة رفعت زوجته . ولكن الزوجين المنفصلين اتفقا على ان يتناول الزوج طعام الغداء فقط في مسكنه بعمارة الشمس بقصر الدوبارة .. ذرا للرماد في العيون ..

الهلال الأحمر في جنيف!

عادت السيدة عليه الفار من جنيف هذا الاسبوع بعد ان مثلت الهلال الاحمر المصري في مؤتمرين ...

المؤتمر الاول لهيئة الصليب الاحمر وكان الاجتماع الثاني الذي تحضره سيدات يمثلن مصر : اما الاجتماع الاول فقد كان سنة ١٩٥٣ في اوسلو وقد حضرته السيدتان جنان الشواربي وحرم مريت غالي وقد تقدمت مصر في هذا الاجتماع باقتراح من شانه اسقاط عضوية بعض أعضاء مجلس الادارة حتى يتسنى دخول بعض الاعضاء الجدد الذين لم يكونوا ممثلين في الهيئة ...

وفي اجتماع هذا العام .. وقف رئيس المؤتمر لكي يعلن أن اقتراح مصر قد قبل بالاجماع وأنه سينفذ في الاجتماع القادم الذي سيعقد في نيودلهي في سنة ١٩٥٧

وكان المؤتمر الثاني الذي حضرته السيدة عليه الفار هو مؤتمر دور الاحداث في جنيف .

ان عليه هانم ترى أن احسن وسيلة للقضاء على مشكلة الاحداث في مصر هي الاخذ بنظام بوليس الاحداث . وقد كان هناك ممثل للجنة الدولية لبوليس الاحداث في المؤتمر قام ليشرح نتائج الاخذ بهذا النظام فكانت نسبة نجاحه في أمريكا ٧٠ ٠/٠ وفي انجلترا ٦٠ ٠/٠ وفي المانيا ٤٠ ٠/٠ .

وترى السيدة عليه الفار ضرورة اشتراك سيدات المجتمع في مساعدة بوليس الاحداث لتمام نجاح المشروع .

وقد سألت مندوب اللجنة الدولية اذا كانت مصر مشتركة فيه فرد عليها بانه للاسف أن مصر أرسلت ترحب بالاشتراك فيه وان كانت لم تشترك عمليا ..



السيدات علية الفار وجنان الشواربي وحرم مريت غالي في مؤتمر الصليب الاحمر في جنيف وقد وضعت أمام كل عضو زجاجة بها ماء فيشي .. حتى لا يخرج احد منهم اثناء انعقاد المؤتمر





الكويتي ..

اللبنانية بالشمال وهي من اصل تركي واشترك أفراد من أسرتها في عضوية البرلمان منذ العهد التركي حتى الآن

وهي حاصلة على شهادة اتمام الدراسة الثانوية من مدارس طرابلس ، وهوايتها مطالعة الكتب الادبية الحديثة والقديمة، وهي نفس هواية زوجها الامير ..

واتفق العروسان على اقامة حفل ضخم على نظام حفلات الف ليلة وسيحضر المدعوون من أنحاء العالم العربي بطائرات خاصة وسيخصص قصر شتورة للسيدات وسيخصص للرجال فندق الامباسادور .

حماة العريس ، واسمها يمن محمود المرعبي والى جوارها خال العروس السيد محمد المحمود وشقيق العروس خلدون . ووقف الثلاثة في انتظار وصول العروسين من بيروت لحضور مادبة الغداء التي أقيمت في صيدا وحضرها الوفد البرلماني اليوغوسلافي ..



أقيمت للعروسين أكثر من عشرين مادبة في خمسة ايام منذ وصول الامير ، وفي احدى المآدب تصدر العروسان مائدة الغداء وقد كان فيها خمسون ديكا روميا . اشتريت من باريس ووصلت بالطائرة وعشرة خراف مشوية على الطريقة العربية وحضر من الكويت (طباخين من العرب خصيصا لطهيها . .

وعمر هذا الزواج الذي انتهى يبلغ ٢٥ سنة ٠٠ وللزوجين ولدان ٠٠ ابنة اسمها جنان ، وهي تعمل الآن في مقر الامم المتحدة بنيويورك ٠٠ وابن هو شريف الطالب بالجامعة الامريكية !

حفلة للامير ..

والحفلات للامراء السعوديين قائمة على قدم وساق في هذه الايام ٠٠ ففريد الاطرش أقام حفلة للامير محمد بن عبد العزيز ٠٠ والامير من عشاق صوت فريد الاطرش ٠٠ وكمال ادهم أقام هو الآخر حفلة حضرها عدد من الامراء ٠٠

وفي المعادي أقام الدكتور سيد كريم حفلة عشاء راقصة في منزله، تكريما للامير عبد الله الفيصل ، وزير الداخلية في المملكة السعودية ٠٠ وهم يطلقون عليه في هذه الايام لقب ٠٠ نجم المجتمع السعودي في مصر !

وفي هذه الحفلة رقص المدعوون على أنغام الاسطوانات التي استحضرها معه الدكتور سيد من أوربا ، ومعظم هذه الانغام من موسيقى أمريكا اللاتينية !٠

وكان من مفاجآت هذه الحفلة أن احدى السيدات غنت قصيدة من تأليف الامير عبد الله الفيصل بعنوان (المحروم) ٠٠ ومطلعها « ياريم وادي ثقيف ٠٠ »

قصة من الاوبرج

الذين سهروا في الاوبرج يوم السبت الماضي .. وخرجوا في حوالي الثانية صباحا . شاهدوا سيارة الدزموبيل ضخمة .. تجري وراء سيارة صغيرة (بيبي فورد) ثم تصطدمها وتحاول دفعها لترتطم بالحائط .. خلف كوبري شارع الهرم . ووراء هذه المطاردة والصدام قصة .. بدات في بار « جو » بسميراميس ..

في الساعة التاسعة والنصف مساء ، دخلت فتاة يظهر من شكلها وهيئتها انها أجنبية .. وسالت الفتاة عن أحد زبائن البار فقيل لها انه غير موجود .. فتركت البار وجلست وحيدة الى احدى الموائد ..

وهنا انتهز الفرصة ، أحد زبائن البار ، وهو شاب أسمر ، وتقدم اليها متسائلا عما اذا كان من الممكن ان يشاركها حتى يجيء الذي كانت تسال عنه ، فوافقت وجلس الاثنان حتى الساعة الحادية عشرة .. وهنا قال لها الشاب :

ـ صديقك لم يحضر .. فالى ابن تحبين ان تذهبي لقضاء هذا المساء ؟ !

فقالت الفتاة : نذهب الى الاوبرج .

وفي الاوبرج سهر الاثنان وشربا

البقية على الصفحة التالية

رأيت وسمعت

● ان احدى الجمعيات الخيرية تقدمت الى الجهات المسئولة لتاليف فرقة من الفدائيات اسمتها فرقة الموت..

● انه تقرر تاليف فرقة للرقص التوقيعي في نادي الجزيرة تتكون من فتيات النادي .. تحت اشراف السيدة عنايات عزمي !

● ان السفارة السورية تبحث عن مبنى جديد لسفارتها يتخذ في نفس الوقت منزلا للسفير . وقد وضعت لذلك ميزانية قدرها ٤٥ الف جنيه !

● ان فايزة الطرابلسي توقع حادثا سعيدا .. وكانت في مرة سابقة توقع هذا الحادث السعيد .. ولكنها لم تنجح .

● ان عددا من نجوم المجتمع اشتروا سيارات جديدة في الاسبوع الماضي ..

● ان توفيق البدراوي اشترى سيارة بونتياك بمبلغ ١٧٥٠ جنيها .

● ان عزيز اباظة اشترى سيارة بويك رودماستر كانت ملكا للامير عبد الله الجابر الصباح بمبلغ ٢٤٠٠ جنيه .

إبراز الصدر

أهم خطوط أزياء الشتاء ..

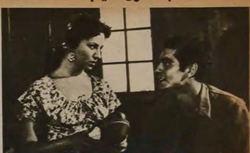


تايير أنيق من الصوف التويد البنى من تصميم بيير كلوفاس .. يمتاز بالجاكيت الطويلة .. ثم الايشارب الملتصق بالبلوزة ، والذى يصلح كغطاء للراس بشكل فرعونى ! !



تايير آخر من التويد الاسود والابيض .. ويختفى خط الوسط من التاييرات .. وتحلى الجاكيت بصفين من الزراير السود التى تناسب البلوزة السوداء الطويلة . .

بعد طول الغياب



كان لقاء عاطفيا بين البحار الشاب وابنه خالته التى تعيش مع أمه فى ميناء الاسكندرية ..وراح الاثنان يستعيدان ذكريات طفولتهما وهما لايعرفان أن الظروف ستوقعهما فى صراع رهيب مع بعض الاشرار الذين تآمروا على الفتى وصديق له . وقد أمسك المخرج يوسف شاهين خيوط هذه المشكلة ليجعل منها سيناريو فيلم «صراع فى الميناء» الذى أنتجه جبرائيل تلحمى واشترك فى بطولته فاتن حمامة وعمر الشريف واحمد رمزى وحسين رياض وفردوس محمد وقام بتصويره أحمد خورشيد

أغنية الأسبوع

حلفنى

تأليف : مأمون الشناوى

تلحين : كمال الطويل

هذه الاغنية من الاغانى الحديثة التى يغنيها المجتمع فى هذا الاسبوع مع المطرب عبد الحليم حافظ .

حلفنى بأى يمين
أهواك مهما تكون مين
أنا من غيرك مسكين
هيمان .. حيران
مشغول البال وحزين

حلفنى ..
ياحبيبى آدى حالى شرحته
ياطبيبى آدى كل جروحى
هنيت لى قلبى وفرحته
وبردك وديت لى روحى
وبكلمه منك بقيت نصيبى

وعرفت انك حبى وحبيبى
وانا من غيرك مسكين
هيمان .. حيران
مشغول البال وحزين
حلفنى ..
ودعتك وانا أهون لى

تفارقنى روحى ولا اسيبك
بان حبك وسأنت علي
وتأمرنى ياحبيبى حبيبك
وبكلمه منك بقيت نصيبى

وعرفت انك حبى وحبيبى
وانا من غيرك مسكين
هيمان .. حيران
مشغول البال وحزين
حلفنى ..
ياشاغلنى ليل ويا نهار

وحياتك ياأعز حبيب
أتهنى وياك فى النار
ولوحدى فى الجنه غريب
وبكلمه منك بقيت نصيبى

وعرفت انك حبى وحبيبى
وانا من غيرك مسكين
هيمان .. حيران
مشغول البال وحزين
حلفنى ..

تابع المجتمع

ما يكفيهما .. وبعد انتهاء البرنامج انتقلا الى (الفيرونيك) . وهناك شاهدت الفتاة أحد عازفى الكمان المعروفين - وكان منذ قريب زوجا لمطربة معروفة .. وتقدم اليها عازف الكمان وطلبها للرقص فقامت .. تاركة الفتى الاسمر الذى جاءت معه وحيدا .. وبعد ان انتهت من الرقص .. اتجهت الى مائدة صديقها ، ولم تكد تستريح فى مكانها حتى استأذنت منه على أن تعود بعد قليل ..

وتركت المائدة فعلا .. وبعد لحظات ، يظهر أن صديقنا أدرك (المقلب) المدبر من خلفه .. اذ خرج وراء الفتاة ، فرآها فى سيارة عازف الكمان ، وهى تبدأ خطواتها الاولى .. فأخذ هو سيارته الاولدزموبيل حيث (كسر) على السيارة الصغيرة الاخرى .. واشتبك الاثنان ، هو وعازف الكمان ، فى معركة سب وشتم ، وكل منهما فى سيارته لم ينتقل منها ..

وانتهى الامر بأن صحبت الفتاة عازف الكمان الى حيث سهرا

المجتمع

دون كيشوت يظهر ... فى نادى الجزيرة ..

المجتمع الجديد يضحك فى هذا الاسبوع ملء شدقيه ، ضحكات عريضة .. لا يفكر فى الدنيا ولا فى همومها ..

وأول ما أثار ضحكه « فصل » بطله احدى شخصيات نادى الجزيرة .. يطلقون عليها « أبو لمة » الاصلى ... فقد فوجىء الاعضاء الشبان باشاعة تسرى فى أرجاء النادى تقول أن أبو لمة او - صادق ويصا - الذى كان غائبا فى لندن ، قد وصل الى القاهرة وفعلا ظهر أبو لمة .. فى النادى ، وانهالت عليه القبلات والسلامات .. ولكنهم فوجئوا حين رأوا أن أبو لمة يبدى دهشته من هذه القبلات .. وقال لهم :

- ايه الحكاية .. ؟ ده انا منير ويصا أخو صادق التوأم .. وخابت آمال شباب النادى .. !

دون كيشوت .. !

واذا كانوا فى نادى المعادى يلقبون محمود عبد العزيز بأنه دون كيشوت النادى ، فان أعضاء نادى الجزيرة قد اكتشفوا أن عندهم « دون كيشوت » آخر .. !

ففى أحد أيام الاسبوع الماضى فوجىء شباب النادى بفارس مغوار يمتطى صهوة جواد .. ويجرى به فى سرعة مخيفة على أرض البولو .. وزاد من دهشتهم أن الفارس المغوار كان يحاول عبثا أن يكبح جماح الجواد دون جدوى .. حتى نجح أخيرا ، وبعد مجهود جبار ، فى وقفه ثم ترجل عن ظهره بعد أن هدأ مباشرة ..

واتضح أن اليوزباشى بهاء الدين خالد - الفارس المغوار - كان يتمرن على لعب البولو .. بعد أن اشترى ملابس جديدة .. ولكن الجواد جمح به فجأة .

وبذلك أصبح فى نادى الجزيرة .. دون كيشوت آخر .. !

أنباء مثيرة

أعلن اخيرا نبأ مثير بالنسبة لجميع من يشتغلون بالملاحة البحرية والجوية .. نبأ سيكون له اثر كبير فى عملهم ودقته ..

ذلك هو اختراع ساعة تبين الوقت بالدقة فى اى مكانين متباعدين من العالم فى وقت واحد .

فكلنا يعلم أنه عندما يكون الوقت نهارا فى نيويورك فانه يكون ليلا كالكتا . وعند ماتتناول طعام افطار فى سان فرانسيسكو يعد سكان جنيف طعام العشاء .. وكل دولة تتخذ لها نظاما خاصا للتوقيت (لبعض الدول نظاما توقيت او اكثر) والامر كله مرهون بموقع البلد شرق أو غرب خط طول صفر .

ولهذه النظم ضرورتها ، فان الوقت يكون ظهرا عند ماتتوسط الشمس كبد السماء فى مكان ما .

ومن الواضح ان الوقت لايمكن ان يكون ظهرا فى كل بقعة على سطح الارض فى وقت واحد . فكلما انطلقت غربا تأخر وصول الشمس الى أعلى نقطة ، ونتيجة لذلك فانك حينما تصل الى نيويورك ظهر يوم الخميس يكون الوقت صباح الجمعة المبكر فى استراليا .

واهمية نظم التوقيت تتضح اكثر عند ماتعلم انك اذا عشت على مبعدة ٢٠ ميلا شرق جارك فان الظهر يوافيك مبكرا عنه بمقدار ١١/٤ دقيقة . ولما كان من غير المعقول أن تستخدم كل دولة عدة نظم توقيت نظرا لاختلاف الوقت فى مختلف ارجائها ، لذلك عمدت

رولكس GMT ماستر ، الساعة الكرونومتر الحديثة السحرية المزودة بنتيجة الايام ـ تدل ايضا على وقتين فى مكانين متباعدين من العالم فى وقت واحد

اغلب الدول الى استخدام نظام توقيت موحد فى جميع انحائها او فى مناطق منها مثل نظام توقيت ايسترن نيويورك ، وجرينيوش ، وأوربا الوسطى .

وترتكز الملاحة التى تسترشد بالشمس والنجوم على الخلاف الفلكى بين نظامى التوقيت المستعملين فى مكانين منفصلين

فانت تعرف مثلا من ساعتك الكرونومتر أن الساعة ١٢ ظهرا بحسب توقيت جرينتش ومعنى ذلك ان الشمس بلغت ذروتها فى لندن ، فاذا قست عدد الدرجات التى تنقص او تزيد على ارتفاع الشمس فى كبد السماء عن مكانك فانك تستطيع ان تحدد مكانك شرق او غرب جرينتش . ويقاس خط العرض بالارتفاع الفعلى للشمس عند مايبلغ أعلى نقطة لها . ففى نصف الكرة الشمالى تكون الشمس أكثر ارتفاعا عند الظهر صيفا مما هى شتاء ويتوقف ارتفاعها الفعلى على خط العرض .

والى جانب مشاكل تحديد الموقع ، يضطر الملاحون والطيارون وربابنة السفن والمسافرون فى رحلات طويلة الى معرفة وقتين مختلفين فى وقت واحد ..

ولهذا انتجت رولكس ساعة بدكرونومتر خاصة اسمها رولكس ماستر GMT تبين الوقت فى اى مكانين مختلفين على سطح الكرة الارضية فى وقت واحد .

وساعة رولكس GMT ماستر هذه حازت شهادة محطة اختبارات الحكومة السويسرية . ولقد هيئت لها حماية تامة من الماء والغبار وجميع المؤثرات الخارجية بواسطة غلافها اويستر المضاد للماء ، كما انها تملأ أوتوماتيكيا بواسطة زمبلكها « روتور » فضلا عن انها توضح التاريخ اوتوماتيكيا . ويجسم هذا التاريخ بواسطة عدسة سيلكوبس فى نافذة أنيقة فوق الميناء .

ان اختراع هذه الساعة يعتبر حدثا ضخما فى تاريخ قياس الوقت لانه يمكن المسافرين من معرفة الوقت بالضبط فى الاماكن التى يقصدونها .



جميع الموديلات التى قدمها بيير هذا الشتاء عبارة عن انسامبل من ثلاث قطع .. جيب ، وبلوزة ، وجاكيت .. او بالطو قصير على شكل تونيك . ويمكن أن تلبس الجيب والبلوزة فقط . . !

كشف بيير كلوفانس عن اسرار موضة شتاء سنة ١٩٥٦ .. فقد اوضح الخطوط الرئيسية التى تناسب السيدات المصريات والتى لا تتقيد بالحروف اللاتينية H , Y التى تتبعها باريس .. أن موضة بيير هى خليط بين الموضات اليونانية والامريكية والايطالية ، وهو يرى ضرورة ابراز الصدر وتحديد خطوطه حتى تظهر الانوثة كاملة .. أما ألوان هذا الموسم فهى البيج ومدرجاته .. حتى يصل الى اللون البنى .. واللونان الاسود والاحمر .

فى حفلة اقامها احد كبار الفنانين فى مصر .. اما الشاب الاسمر فقد عاد الى منزله !

المجتمع فى الاسكندرية ..

والمجتمع فى الاسكندرية يتحدث فى هذا الاسبوع عن افتتاح فندق الونسور لناديه الليلى .. وشهد حفلة الافتتاح مغنية امريكية وزوجها الزنجى الامريكى

ومرت على الاسكندرية موجة حر مفاجئة ، شجعت بار الرومانس على ان يستعيد نشاطه . فابتدأ الاوركسترا عزفه من جديد ..

وكان هناك امين نيازي وحرمه ومحمود حجاب واحمد السيوفى وزوزو عاصم والدكتور جاندى مدير شركة كونورادو .. للبترول

عشاء

وقبل أن يغادر عبد المنعم طحلاوى مصر .. أقام مأدبة عشاء كبيرة فى منزله دعا اليها عددا كبيرا من أصدقائه وذلك بمناسبة مولد ابنه خالد . وعبد المنعم أصبح يتفاءل بمصر ويتمثل بالآية القرآنية : « اهبطوا مصرا فان لكم ماسألتم » ..

الجديد

فى سطور

● فى نادى المعادى يتوقعون زواج « فلسفة » النادى ، وفلسفة شقراء ابطالية الجنسية ، وهى أجمل فتاة فى النادى .. وزواجها سيكون من شقيق أحد اصحاب مصانع الشيكولاتة بالاسكندرية .. !

● عادت فيفت عبد العزيز من الاسكندرية بعد عقد قرانها .. واستأجرت هى وزوجها ، شقة فى عمارة فريد الاطرش وفيفت هى كريمة الدكتور عبد الله عبد العزيز مدير السكارتينا فى الاسكندرية .. وكانت هدية زواجها خاتم سوليتير ١٢ قيراطا .. أما المهر فقد كان ٢٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال .. !

وتقول فيفت ان عين الحسود أصابتها اذ انها اجرت عملية المصران الاعور ، بعد عقد قرانها مباشرة .. !

● واجرت نفس العملية ايضا سامية وليم سليم حنا .. ولهذا السبب اختفت من نادى الجزيرة مؤقتا .

واختفت فجأة ايضا .. ايرين الجمل .. كما اختفت منى فريد ، وهذه تعلل سبب اختفائها بان دروس كلية الهندسة ـ حيث تدرس ـ تشغل كل وقتها .. لصعوبتها .. !

مجلة ...

● والمجتمع الجديد فى نادى المعادى شغل أخيرا بوداع يوسف شرارة الذى نقل الى نيويورك كأحد الملحقين فى الوفد المصرى الدائم للامم المتحدة .

فقد ذهب شبان النادى الى المطار فى الفجر وراحوا يودعونه حتى قامت الطائرة ..

وفى نادى المعادى ايضا اتفق اعضاؤه الشبان على اصدار مجلة يطبعونها (بالرونيو) وقسمت الى ثلاثة اقسام .. قسم اللغة الانجليزية ، يحرره كريم رشاد وقسم اللغة الفرنسية ويحرره جرار سحون ، وقسم اللغة العربية ، ويحرره سعيد رأفت ..

انشاء مدينة جديدة للمهندس المعماري



اوبرا الجمهورية – عمارات شاهقة – فنادق – مدارس – ملاهى – ادارات الحكومة – ملاعب – متاحف – مقاصف – مستشفيات ..

لو درسنا مبانى القاهرة – مدينة المعز لدين الله القديمة – لو قارناها بمبانى عواصم دول أوربا – لوجدنا أن الأولى تفتقر الى دار أوبرا للجمهورية تعبر عما وصلت اليه مصر من رقى فى فن المعمار – ومبانى الدولة العامة، هى رسم توقيعى لحياة أفرادها – وتحتاج الى فن معمارى جديد لعماراتها – لاننا نريد أن ننتقل من العمارة ذات العشرة طوابق الى ما تحوى خمسين طابقا – والتى أساسها الحديد الصلب والحديد سوف يستخرج من اسوان .

ولا يكفى فندق واحد صيفى على النيل نترنم به – اذ حاجتنا الى عدة فنادق شتوية وصيفية بدرجات مختلفة – شديدة .

والمدارس مهما زاد عددها – فانا مازلنا فى حاجة الى مجموعات من المدارس النموذجية تبنى بشكل فخم يعبر عن اهتمامنا بالتعليم ومستلزماته

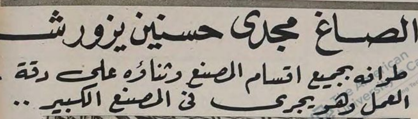
والسينما أصبحت من معدات الثقافة – فدورها الموجودة والتى كان بعضها جراج وحوش منزل وحول الى سينما – لا يفى المتفرج حقه من فخامة وراحة ..

وادارات الحكومة المتشعبة – كل مصلحة فى جهة – وكل وزارة فى اتجاه – واجب أن تجتمع وتركز فى حول واحد – تستغنى بهذا عن بريد وتليفونات وتكسب وقتا ، الدولة الآن فى حاجة اليه

والمتاحف .. ! اين المتاحف غير المصرى والعربى – المتاحف التى يضم كل منها نوعا خاصا كمتحف الثورة ومتحف الحرب ومتاحف للصناعات والزراعة دائمة – ومتاحف لفنون النحت والعمارة والزخرفة .

والملاعب التى تشمل حمامات السباحة والجولف والكريكت وكرة القدم .... الخ – واقبال شعبنا على الرياضة لا ننكره – ففى كل أرض فضاء يشكل الشباب ملعبا ارتجاليا يتبارون فيه .

وحاجتنا الى المستشفيات لا ننكرها – فالمرض متأصل فينا والعلاج أضعف ما يكون عندنا . اننا فى حاجة الى شبكة كبيرة لعلاج أمراض





الصاغ مجدى حسنين أثناء مشاهدته للبطانية الـ (أفراح) انها بطانية كل عروس .. كما قال الضيف .. احدى روائع مصنع شركة البطاطين المصرية، افرينو وشركاهم ، وهى تمتاز بجودة خامتها وجمال نقشتها ورخص سعرها .

سعد زغلول ابراهيم

الشعب المتفشية .

ونقترح بناء مقاصف بأكل فيها الشعب وجبات منظمة وباسعار معتدلة رسمية — تنشئها الدولة وتعلم الافراد العاديين النظام — وانى واثق انها سوف تقلل نسبة الامراض التى تأتى عن ماكولات ومشروبات كل يوم نقرا عنها بما مسممة .

ولما كانت القاهرة ، لايمكنها ان تحوى كل هـذا — وليس فيها من الاراضى ما يكفى لبناء كل تلك المنشآت — وجب علينا التفكير فى انشاء مدينة جديدة تحوى كل المنشآت التى وضحناها واكثر .

وليس هذا اليوم بالحلم — فقد أنشئت مديرية باكملها «مديرية التحرير» أو فى حالة الانشاء . فاننا اليوم فى عصر تحقيق الاحلام لانشاء مدينة كالموضحة — لتثبت وجود هذا العهد — عهد الثورة فى حقبات التاريخ القادمة — وكيف كان هذا العهد نقطة تحول بين عهدين .

المهندس المقاول
سعد زغلول ابراهيم

مبنى فندق THE FONTAINEBLEAU بميامى
كما يجب أن يكون مبنى الفنادق الحديثة

شركة البطاطين المصرية "أفيرينو وشركاه"

دعت شركة البطاطين المصرية أفيرينو وشركاه ، الصاغ مجدى حسنين ، عضو مجلس الادارة المنتدب لمديرية التحرير ، لزيارة مصانعها والطواف بجميع أقسام المصنع .

وقد لبى الدعوة سيادة الصاغ مجدى حسنين وصحبه ، فى الاسبوع الماضى ، وذلك رغبة منه أن يقف بنفسه على مدى ما بلغته صناعة البطاطين من عظمة فى عهد ثورة مصر الكبرى ، وذلك لما يعلمه عن حيوية هـذا المصنع الكبير ومدى أهميته فى اشباع كثير من الحاجات لدى جمهور المستهلكين فى مصر والشرق .

وقد وصل الصاغ مجدى حسنين الى مكان الاحتفال فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا ، بصحبه الاميرالاى المهندس يوسف سعد الدين ، وجمع كبيرمن المهندسين والفنيين والخبراء فى مديرية التحرير ، وكان فى استقباله السادة أشيل أفيرينو وأومير أفيرينو ، والاساتذة عياد فلتس وونيس فلتس أصحاب الشركة ، الى جانب المهندس فتحى حافظ لطف الله ، والمهندس مختار عبد الهادى المشرف الفنى على قسم النسيج وجمع كبير من كبار الموظفين والاداريين والعمال والفنيين فى الشركة .

وقد بدأت زيارته ، لاول أقسام المصنع ، قسم الصوف الخام ، وشاهد سيادته أفخر أنواع الصوف المستوردة من جميع البلدان ، خاصة استراليا والارجنتين والمكسيك ، وذلك راجع الى نفاد الكميات التى تنتج محليا ، ثم شاهد عمليات غسيل الصوف بطريقة كيماوية فنية الى ان تنتهى الى فرن التجفيف الضخم ، كما شاهد عمليات تلوين الصوف اللازم للخلطة ، وهى عمليات فنية تثير الاعجاب والتقدير ، ويشرف على هذا القسم الشاب المهندس فتحى حافظ لطف الله .

وبعد ذلك انتقل سيادته الى البهو الكبير ليرى الخلطة وهى تتحول الى خامة صوفية جميلة تمهيدا لعمل جميع أصناف الفتلة ، وهى تجرى على عدة مراحل ، ويلاحظ انه قد عمل على استيراد آلاته الكبيرة من كبريات المصانع العالمية التى تخصصت فى هذا السبيل ، وبعد ذلك توجه سيادته الى أقسام المصنع الكبير ، الخاصة « بالنسج الرفيع » وهذا القسم يعتبر من أهم أقسام المصنع

وبعد ذلك توجه سيادته الى قسم انتهاء البطانية من الناحية الفنية ، وقد شاهد الضيف العاملات وهن يقمن بعملهن خير قيام وأثنى عليهن شاكرا لهن جهودهن ، وقد حيينه ، وودعنه شاكرات ، وهنا كانت قد انتهت زيارة الصاغ مجدى حسنين من الناحية الفنية ، فتوجه الى سرادق الاحتفال ، حيث قدم اليه المديرون والموظفون والعمال للبطانية « الشعبية أم صابر » وهى بطانية فاخرة ، أعدت خصيصا لكى تواجه الاستهلاك الشعبى الكبير ، كما شاهد سيادته البطانية أفراح « وهى بطانية العروس » كما قال الصاغ مجدى حسنين : « بطانية الافراح فى المستقبل » ثم التقطت الصور التذكارية الخاصة بهذه المناسبة ..

وبعد ذلك وقف الخطباء ، فتكلم السيد أشيل أفيرينو ، فشكر للضيف الكبير ، جهوده لتشريفه المصنع بزيارته ، قائلا : ان الثورة الصناعية التى انتشرت فى كل مكان ، انما كانت ثورة ٢٣ يوليو ، وان القائد جمال عبد الناصر ، بطل مصر ... انما كان لوصاياه ، وعطفه على العمال أكبر الاثر فى قيام الصناعة .. التى أصبحت عصب العالم الحر .

ثم تعاقب الخطباء .. فالقى الاستاذ شفيق أبو اليسر ، المستشار القانونى للشركة ، كلمة ضافية حيا فيها الثورة وقائدها جمال عبد الناصر ، قائلا ان الثورة ، أولت النواحى المعيشية فى البلد كثيرا من اهتمامها ، ولذلك عملت على تدعيم الصناعة والزراعة ... حتى قامت مديرية التحرير بقائدها مجدى حسنين ، دليلا ناطقا ، على حرص الثورة على أن تبلغ بالبلاد ما تصبو اليه .

وبعد ذلك وقف الصاغ مجدى حسنين ، فشكر لاصحاب المصنع جهودهم فى سبيل الصناعة والارتفاع بمستواها ، قائلا : لقد شاهدت فى هـذا المصنع عظمة الصناعة المصرية وانتى اذ أفخر بهذا المصنع ، ليسرنى أن أقول انه يضارع أكبر المصانع العالمية التى شاهدتها فى أوربا ، ثم أوصى بالعمال خيرا ، قائلا : انهم عمد الصناعة فى العصر الحديث ... وانهم أمل مصر الصناعية ، مصر الكبرى .







ابتسم من فضلك

قصة فرنسية

وقف القائد الفرنسى يستعرض عددا من الضباط الذين وصلوا أخيرا الى شمال أفريقيا، ثم قال لهم:

– قبل أن تتسلموا اعمالكم احب أن أروى لكم قصة صغيرة ذات مغزى كبير..

وسعل القائد ثم استرسل:

– فى اثناء هجوم احدى فصائلنا على قرية وطنية ثائرة، وجد احد جنودنا – ويدعى سيمون – نفسه وقد انفصل عن اقرانه وتعرض لبطش الوطنيين.. فماذا يصنع سيمون الا ان يحتمى بأقرب المنازل اليه؟ وماذا يصنع وقد انسحبت فصيلته تاركة اياه، الا ان يغادر المنزل متنكرا فى شكل ما لم يجد سيمون لباسا يخفى به سترته العسكرية الا ثوبا مما تلبسه النساء الوطنيات، فتدثر به وخرج الى الطريق مظهرا انه سيدة وطنية.. وكانت تسير أمامه سيدة وطنية أخرى مما جعل منظره طبيعيا لاشذوذ فيه.. سارت السيدة وسار غير بعيد عنها حتى وصلت السيدة الى مشارف الصحراء، فأيقن انه قد نجا من الاعداء وقال فى نفسه « لماذا لا أقتل هذه السيدة قبل أن أفر فأكون قد نجوت بنفسى وخدمت وطنى فى الوقت ذاته؟» ولم يتردد سيمون فى تنفيذ فكرته، ولكم أن تتخيلوا مقدار دهشته وألمه عندما سقطت السيدة وانحسرت الثياب عن بدنها فاذا بها جندى فرنسى مثله بل وضابط الفرقة التى يعمل بها..

وسكت القائد حتى تنتهى همهمة الاستنكار التى انبعثت من حناجر الضباط ثم قال:

– والآن احب أن أسالكم.. ماهو مغزى هذه القصة؟

فانبرى احد الضباط يقول:

– لاينبغى للجندى الفرنسى أن يتنكر فى زى النساء..

فهز القائد رأسه نفيا وقال:

– خطأ..

فانبرى ضابط ثان يقول:

– لاينبغى للجندى الفرنسى أن يقتل النساء..

فهز القائد راسه نفيا وقال:

– خطأ..

وهنا بدت الحيرة فى وجوه الضباط، فابتسم القائد فى انتصار وابرز من وراء ظهره لوحة قدمها لاحدهم قائلا:

– اقرأها وعلقها فى أبرز مكان ليقرأها الجميع..

فعلقت اللوحة فى فناء المعسكر واجتمع الجنود ليقرأوا فيها:

« لايجوز للجندى الفرنسى أن يقتل مرأة حتى يتأكد انها ليست احد زملائه».



– عندما تنكسر ذراع الرسام!

نكتة فنية

قال المخرج للناقد:

– أنا بعت لك تذكرة فى ليلة الافتتاح..

– وصلت..

– وحضرته؟

– والله فى ليلة الافتتاح كنت مشغول جدا قلت اروح تانى يوم.. انشغلت تانى يوم قلت خليه للتالت.. التالت أجلته للرابع.. وهكذا ماقدرتش أحضره الافى الاسبوع التانى.. وعجبنى جدا..

– لكن يا استاذ.. الفيلم ماقعدش غير اسبوع واحد..

– كده؟ لازم بقى عشان كده عجبنى جدا!

نكتة الاسبوع

وصل الى الأب الفرنسى قرار بتجنيد ولده توطئة لارساله الى شمال افريقيا،

فذهب الى مقر القيادة هائجا مائجا يتساءل كيف يرسلون الى تلك الحرب العقيمة طفلا لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره..

فاستمع القائد الى كلامه فى صبر ثم ربت على كتفه قائلا:

– انت لك حق تخاف لكن اسمع... اعتمد على حكمة القيادة الفرنسية.. انا عارف ان ابنك لسه طفل، .. وعلشان كده قررت من نفسى... أنى اعينه فى فرقة قتل الاطفال!

اضحك بسرعة

– الراجل العالم دايما عنده شك والجاهل دايما متأكد..

– انت متأكد؟

– كل التأكيد!

●

– انتى كان ممكن تبقى رقاصة ممتازة لولا حاجتين اتنين؟

– ايه هم؟

– رجليكى!

●

– فيفى بتعيط على جوزها..

– لكن فيفى موش متجوزة..

– ماهى عشان كده بتعيط!

●

– ابوك ساب لك أملاك؟

– ماسابش غير ساعة حيط..

– كويس.. علشان ماتتعبش فى ادارة أملاكه!

●

– انا موش فاكر قلت لك النكتة دى ولا لا..

– هى نكتة لطيفة؟

– جدا..

– تبقى ماقلتهاش!

بسمات شرعية

الزوجة: أنا اشتريت لك هدية هايلة.

الزوج: وريها لى قوام..

الزوجة: لحظة واحدة على ما ألبسهالك!

●

محمد: ايه الحكاية؟.. بقى لك ربع ساعة ماسك سماعة التليفون ولا بتنطقش بكلمة..

احمد: أصلى باكلم مراتى!

– مالك خاسس كده؟

– مراتى عاملة رجيم!

●

يقول الزوج للطباخ:

– حماتى جاية تقعد عندنا كام يوم وآدى قائمة بالاصناف اللى بتحبها.. اذا عملت صنف منهم تبقى مرفود!

بنك القاهرة يؤدى رسالة الاقتصاد القومى ويفتتح فرعا ثانيا بمدينة الاسكندرية بباكوس

الاسكندرية – مكتب « آخرساعة »:

احتفل بنك القاهرة فى الاسبوع الماضى بافتتاح فرع جديد بالاسكندرية بباكوس وذلك خدمة لعملائه الذين يعملون فى هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها وخاصة منطقة باكوس التى تضم عددا كبيرا من الشركات والمصانع والاسواق التجارية.

وافتتاح هذا الفرع الجديد فى رمل الاسكندرية بباكوس يعتبر تسهيلا لاعمالهم وحفظا على وقتهم وقد حضر هذا الحفل السيد محافظ مدينة الاسكندرية لافتتاح الفرع الجديد وكان فى استقباله السيد الاستاذ عبدالحميد سراج الدين عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك القاهرة والاستاذ موريس دوس عضو مجلس الادارة والاستاذ هانىء حشيمه مدير الفرع الرئيسى بالاسكندرية ولفيف من رجال المال والاعمال وعملاء البنك وقد تحدث الاستاذ عبد الحميد سراج الدين عن نشاط البنك وقال لقد شجعنا هذا النجاح وتعضيدكم المستمر للبنك على أن نخطو خطوة اخرى فى سبيل تمكين عدد اكبر من العملاء من الانتفاع بخدمات البنك. لذلك قمنا بافتتاح هذا الفرع الجديد تلبية لرغبتكم وتسهيلا لاعمالكم وانا لنتمنى لهذا الفرع النجاح بتعضيدكم ومؤازرتكم ان شاءالله

وقد ألقى السيد المحافظ هذه الكلمة عن الاعمال التى يؤديها البنك قال: يسرنى انى شاهدت اليوم افتتاح فرع بنك القاهرة بباكوس الفرع الثانى لهذه المؤسسة بمدينة الاسكندرية، اذ ان العمل الذى يقوم به البنك عمل وطنى جليل واتمنى لبنك القاهرة كل النجاح والتقدم لكى يؤدى رسالته كاملة فى خدمة الاقتصاد القومى، وانتهز هذه الفرصة لكى اهنىء حضرات أعضاء مجلس ادارة هذا البنك والقائمين على شئونه بهذا التوفيق، ولا يسعنى قبل الختام الا التنويه بالعمل الذى اتمه الاستاذ حشيمة مدير الفرع الرئيسى بالاسكندرية ولم يمض على وجودى بالمدينة اكثر من سنتين وقد حاز البنك فى خلالها بالاسكندرية ثقة المتعاملين.. والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته



السيد محافظ الاسكندرية يقيد اسمه فى دفتر الزيارات وبجواره الاستاذ هانىء حشيمة مدير الفرع الرئيسى بالاسكندرية



الفرع الثانى الجديد لبنك القاهرة بباكوس رمل الاسكندرية.

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير: أخبار تتعلق بالمستقبل ستأتيك عن قريب ‥ فيتحقق أمل من الآمال التى تفكر فيها ‥ ورسالة تصل اليك فى منتصف الاسبوع ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ فبراير**

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس: مشاكل قديمة فى طريق الحل ‥ تطير نفسك فرحا عند سماع خبر معين ‥ مشروع جديد تفكر فيه ‥ شخص يعرض عليك مشكلته ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ مارس**

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ أبريل: نجاح فى العمل . ثقة من الرؤساء فى عملك ‥ أخبار بالبريد تتوالى عليك ‥ سفر متوقع للغالبية ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ أبريل**

المواليد من ١٦ أبريل الى ١٥ مايو: القلوب العذراء ستتفتح للحب فى أواخر هذا الاسبوع ‥ مشكلة تعترض طريق البعض ‥ أخبار مهمة تسمعها عن شخص غائب ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مايو**

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه: تغييرات هامة فى العمل ‥ خلاف مع شخص تكون أنت سببا فى تشوبه ‥ رحلة تقوم بها فى أول الاسبوع ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يونيه**

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه: ستحصل على مساعدة من شخص لم يدر بخلدك أن يقدمها اليك ‥ أخبار مهمة تعرفها فى الايام القادمة ‥ مشاكل كثيرة تعترضك من الناحية المالية ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يوليه**

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس: اخبار سارة فى المحيط العائلى ‥ يتحقق لك أمل فى الايام القادمة ‥ صلات غرامية تنعقد أواصرها بين الشباب ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ اغسطس**

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر: أنت محتاج الى كثير من الحكمة لتحديد موقفك مع بعض الاشخاص ‥ فرصة السفر متاحة للكثيرين ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ سبتمبر**

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر: بداية الاسبوع سيحدث فيها قليل من المشاكل ‥ ولكن سينتهى الاسبوع نهاية سعيدة ‥ صديق يعود من سفره فى أواخر الاسبوع ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ اكتوبر**

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر: أسبوع حافل بالانباء السارة للآنسات من الناحية العاطفية ‥ عمل مرموق ستوفق فيه ‥ حفلة تدعى اليها فى منتصف الاسبوع ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ نوفمبر**

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر: نجاح يواتيك فى العمل ‥ وصداقة مخلصة موفقة ‥ وسعادة مقبلة ‥ كل هذا ستلمسه فى الايام القادمة ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر**

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير: مغامرة جريئة تقوم بها فى منتصف الاسبوع ‥ عامل أصدقاءك بالحسنى ‥ لا تتعد اختصاصك فى العمل ‥ **السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يناير**



اين معمل الكيمياء ؟

دراسة الكيمياء عملية قبل أن تكون نظرية ‥ ونحن طلبة الثانية الثانوية بمدرسة محرم بك ، لا يوجد بمدرستنا معمل ولا أدوات للتجارب ، ومفروض أننا متخصصون فى الكيمياء ، فكيف ـ بالله عليك ـ نسير فى دراستنا الى حيث نصل الى الغرض المنشود وهو النجاح .

سمير بسيونى مرعى
مدرسة محرم بك ـ الاسكندرية

(آخر ساعة) ما رأى وزارة التربية والتعليم ‥

خطاب مفتوح

الى الممثل البارع ومبعوث الفضيلة على الشاشة ـ فقط ـ فؤاد شفيق ‥

لا أريد أن أبدأ رسالتى بتحية لك .لان قلمى لا يطاوعنى ‥

لقد كنت يا سيدى أحد ركاب أتوبيس رقم ١٢ ، عندما تكرمت أنت وكلت السباب للسائق لانه نبهك ـ بكل أدب ـ الى أنك تعطل المرور بوقوفك فى مفارق الطرق بدون أى سبب سوى أنك تنتظر شخصا على الرصيف الآخر ‥

لقد فجعت فيك عند ما سمعت الفاظ السباب تنهال من فمك ، وأنت الممثل الذى عرفناه مبعوثا للفضيلة منذ نعومة أظافرنا ‥

لو فرض وكان السائق هو المخطىء ، فكان عليك توجيه العتاب للسائق فى قالب نصح من تلك القوالب التى طالما وضعت فيها كثيرا من الحكم ‥

ولو كنت انت المخطىء ـ وهذه هى الحقيقة حسب شهادة جميع المارة والركاب ـ فكان الاجدر بك أن تعتذر له بدلا من أن تكيل له السباب الذى يندى له الجبين

أما اذا كان ذلك الذى حدث نتيجة افراط فى الشراب الذى كنت تحاربه فى افلامك ، فانا نلتمس لك العذر ‥

نبيل حسن اسماعيل
مواطن

ياترى ‥‥!

اريد أن أعرف اين بوليس الآداب ‥

هل هو فى اجازة ؟
اظن لا ‥
هل هو مضرب عن العمل ‥ ؟
اظن لا ‥

هل هو يعتقد ان مهمته قد انتهت وانه طهر شوارع القاهرة من بائعات الهوى الرخيص ‥ ؟

‥ انى احاول ان اجد جوابا لهذا السؤال الاخير ، ولكنى لا اجد امامى سوى هذه الـ ـ لا ـ ايضا ‥

‥ ان شوارع القاهرة مازالت تغص ببائعات الهوى . فهناك عدد لا حصر له من النسوة الساقطات اللاتى يضعن الاصباغ على وجوههن ‥ وتتمخطرن فى الشوارع فى انتظار الباحثين عن أى جسد للايجار ‥

انى اضع امام اعين بوليس الآداب ـ بعض ـ الاماكن التى ترتادها هؤلاء النسوة الساقطات ‥

شارع القصر العينى ‥ ميدان التحرير ‥ شارع قصر النيل ‥ شارع نهضة مصر ‥ شارع طنطا بمصر الجديدة ‥

ثم ‥ اريد أن أسال بوليس الآداب بعد ذلك هل هو يعلم ان بائعات الهوى الرخيص يرتدن هذه الاماكن ؟

اذا كان يعلم فليتفضل منى صفعة لاهماله ‥

واذا كان لا يعلم فله منى صفعة اخرى لجهله ‥

‥ أى الصفعتين ـ يا ترى ـ يقبل بوليس الآداب ان يتقبلها منى

(ميم ـ نون)

قبلة من بغداد !

قبلة للفدائيات المصريات ‥ حفظ الله الكنانة من غدر الغادرين ، ورد كيدهم فى نحورهم

احمد صالح الباجه جى
بغداد

نظرة ‥ !

هل تصدق أن كفر الدوار ليس بها مجار ولا انارة ولا شوارع مرصوفة ‥ بل ان شوارعها مغمورة بالمياه القذرة والاتربة والقمامات ‥ ووابور المياه الموجود فيها لا ينفع ولا يضر ‥

ان كفر الدوار مدينة صناعية هامة بمصر ، يأتى اليها السياح ورجال الصحافة الاجانب والبعثات التجارية الاجنبية ، ليشاهدوا نهضة مصر الصناعية بهذه المدينة ‥ ورغم ذلك فانى لا أرى فى كفر الدوار أى شىء يشرف مصر ‥

قولوا لوزارة الشئون البلدية والقروية ‥ نظرة !

ابراهيم منصور التونى
من أهالى كفر الدوار

اجابات سريعة

الى قارىء بشربين

ان خطابك لن ينشر فعلا ‥ ولكن ليس سبب ذلك هو ما تفكر أنت فيه ‥ وانما لانك تخفى نفسك ، ولولا ذلك لكتبت اسمك كاملا ، ولنشرنا لك الخطاب دون تردد !

الى ك ‥ ع ‥ القاهرة

لن أرد على خطابك لسبب بسيط هو انك أنت نفسك صاحب الخطاب المنشور على هذه الصفحة بامضاء ك ‥ ١٠ ‥ ولا تسألنى كيف عرفت ‥ فان الخط الذى كتبت به ينطق بأن صاحب الخطابين واحد !

الى ادريس عبد الماجد ـ السودان

ما هذا الـ ـ مازوغل ـ الذى تتكلم عنه ‥ فسر خطابك قليلا ، حتى أستطيع أن أرد عليك

لكى تفوز بكل هـذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقتطع هـذا الكوبون

يانصيب دار أخبار اليوم

السحب القادم

فى ١٥ ديسمبر ١٩٥٥

يستمر نشر البونات الخاصة باليانصيب فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم حتى يوم ١٤ ديسمبر . داوم على جمعها واستبدالها بتذاكر اليانصيب حتى يمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية : ـ

١ ـ البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ ـ اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ ـ ومتى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار «اخبار اليوم» فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام .

٤ ـ واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ ـ نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى ـ هكذا ٦١٧٤‥ . وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١.٦١٧٤ ، ٢.٦١٧٤ ، ٣.٦١٧٤ ، ٤.٦١٧٤

٥ ـ واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ ـ ولكل قارىء أن يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله باكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما أن له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ ـ واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية ، واذا لم يتقدم أحد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ ـ تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ ـ اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال ما لديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

الجوائز

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم ٨ ـ ٤ ـ ١١ قيمتها ٣٣٠ جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته ١٨٠٫٥ جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣٫٥ ٣٥٢٫٥ جنيه

للاربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها ٥٢ جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا ٣٢٠ جنيها

جوائز باعة الصحف

جنيها
٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول
١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى
٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده احد الفائزين الخمسة عشر التالين .


- موش ممكن اتجوزه ياماما ...
لا ثروته زي ثروتنا ولا عيلته زي
عيلتنا ولا هو زينا بيستعمل
صابون الشمس !!
نايف عماد . طنطا
صابون الشمس
نتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون
ش . م . م سابقا "نايف عماد" س.ت ٣٥٨٧٤ غربية